تصدر عن دار الصياد

الانوار

AL-ANWAR

بيروت □ الاحد ١ تموز ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥٢٤
Beyrouth □ 1 Juillet 1990 □ 31e Année □ No. 10524

١٢ صفحة
٢٥٠ ليرة

الضاهر: الحل آت... وبعض النواب يتحملون مسؤولية ما حصل
وحكومة الحص لا يمكن ان تستمر وبمجرد اجتماع المجلس ...

(وقائع الحوار على الصفحة ٣)

جنبلاط مهد للقائه مع البطريرك حكيم بتسليم مفاتيح ديرين للراهبات في الشوف

الفيصل التقى الحص والابراهيمي قابل الهراوي

وتصور للثلاثية وسوريا لمعالجة ازمة «اتفاق الطائف»

«امل» اعلنت وقفاً للنار من جانب واحد ودعت «حزب الله» الى تبادل الاسرى



جنبلاط مرحبا بالبطريرك حكيم في المختارة (عامر زين الدين)

الأسبوع الحالي ينطوي على تحرك عربي حول لبنان، بين بيروت وجدة، لتفعيل جهود اللجنة العربية «الثلاثية»، فيما تعمل فرنسا على شرح اهداف تحركها، وتبديد صورة المبادرة عنه، ويواصل الفاتيكان تقويمه لجهوده، تمهيداً لاطلاق البابا يوحنا بولس الثاني مبادرته الخاصة التي يقال انها ستكون صيغة متوازنة بين الطوائف التي تؤلف العائلة اللبنانية، فلا يكون لواحدة منها امتياز على الأخرى. (التفاصيل على الصفحة ٢).

ويشدد مسؤول فرنسي كبير لـ «الأنوار» على ان التباين بين التحركين الفرنسي والفاتيكاني يكمن في ان فرنسا تسعى الى مخرج لحل شامل من خلال الطائف والشرعية المنبثقة منه، وان الفاتيكان يريد الحل من خلال تعديل في الطائف (التصريح في مكان اخر على هذه الصفحة).

والتطور البارز في التحرك العربي، كان وصول المندوب المتفرغ للجنة العربية الثلاثية العربية السيد الاخضر الابراهيمي الى بيروت ظهر امس، آتياً من دمشق، حيث شارك في المباحثات التي أجراها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي مع الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع.

وفور وصوله قابل الموفد العربي الرئيس الياس الهراوي، واطلعه على برنامج عمل اللجنة الثلاثية واتصالاتها الاخيرة التي شملت الفاتيكان وفرنسا.

ووضع الرئيس الهراوي بدوره السيد الابراهيمي في اجواء جولته والرئيس الدكتور سليم الحص على الكويت وقطر والبحرين والامارات، والتي «اثمرت ايجابيات على صعيد تأكيد الدعم للشرعية اللبنانية ولاتفاق الطائف، والاستعداد للمساهمة في الصندوق الدولي لاعمار لبنان» على حد قول «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية.

وتداول الرئيس الهراوي مع الموفد العربي في تطورات الوضع على الساحة اللبنانية، والخطوات التي يسلكها الحكم في اطار السعي الى تحقيق الحل في لبنان، كما عرضا الاستعدادات الجارية للاجتماعات التمهيدية الخاصة بعملية تاسيس الصندوق الدولي.

واستبقى الرئيس الهراوي السيد الابراهيمي الى مائدته لتناول الغداء.

وفي الوقت الذي كان فيه الابراهيمي مجتمعا بالرئيس الهراوي في بيروت، كان الامير سعود الفيصل يلتقي الرئيس الدكتور سليم الحص في جده، حيث وصل اليها امس الاول لاداء فريضة الحج.

وقال راديو الرياض الذي اذاع النبأ، ان البحث تناول الاتصالات التي تقوم بها اللجنة الثلاثية العربية العليا، لتسريع الحل في لبنان.

ووصف الفيصل محادثاته مع المسؤولين السوريين بانها جيدة، وتمخض عنها التوصل الى منظور مشترك تجاه الخطوات الواجب اتخاذها لدعم الشرعية اللبنانية، والتغلب على العقبات التي تعيق مسيرة الوفاق الوطني اللبناني.

(البقية على الصفحة ٩)

الارجنتين وايطاليا الى الدور نصف النهائي

اليوغوسلافي سوسيتش يحاول المرور بالكرة عن خوسيه سيريزولا وخوليو اولارتيكوتشيا (رويتر)

سكيلاتشي يسجل هدف ايطاليا في مرمى ايرلندا (رويتر)

كتب فريد خوري:

اقل ما يمكن قوله بالنسبة لمباراة الدور ربع النهائي لمونديال ايطاليا بين الارجنتين ويوغوسلافيا امس هو حرام ان تخرج يوغوسلافيا التي جابهت حامل كأس العالم بعشرة لاعبين من النهائيات نتيجة خسارتها بفارق هدف بركلات الجزاء الترجيحية وذلك بعد التعادل السلبي خلال الوقت الاصلي والوقت الاضافي.

والغريب العجيب او الأمران معاً ان يوغوسلافيا تقدمت على الارجنتين في ركلات الجزاء، وبنوع خاص عندما اضاع مارادونا واحدة. الا ان اليوغوسلاف اضاعوا ضربتين وخسروا المباراة وخرجوا من المونديال ...

(البقية على الصفحة ٩)

مسؤول فرنسي كبير لـ «الأنوار»:

تحركنا هدفه اعطاء وجود فرنسي على الارض
للعماد عون تيار شعبي كبير ما زال قائما
لا مستقبل للبنان بزوال اي طائفة من طوائفه

باريس - من فوزي مبارك وباخوس فغالي:

قيل الكثير عن الموقف الفرنسي والكل كتب واستخلص وتصور وتوقع. لماذا قام شير بزيارة بيروت ودمشق؟ ما هو الجديد على صعيد الوضع اللبناني؟ اين المبادرة الفاتيكانية من التحرك الفرنسي؟ وما هو الموقف الفرنسي الرسمي من الوضع الراهن؟

حملنا الاسئلة والتساؤلات الى مسؤول فرنسي كبير واساسي في الموضوع اللبناني، اعتقادا منا انه حديث. فاليوم - امس - يوم سبت، وكل شيء معطل، واللقاء مفتوح.

المسجلة والافلام والاوراق حاضرة. وكل شيء جاهز. حتى الذهن. وكان الجواب فورا بعد استقبالنا والجلوس معنا، اثر تركه مكتبه. القاعدة «La Règle» معلومات من دون ذكر الاسم. لاسباب شرحها بعبارتين وافقنا وبدا الحديث مع المسؤول الفرنسي الذي سمح بتسجيله فقط من دون ذكر اسمه على النحو الآتي:

● بعد التحرك الفرنسي باتجاه بيروت ودمشق، كيف تقومون المبادرة الفرنسية التي تقومون بها؟

□ ان التحرك الفرنسي، لا يمكن اعطاؤه صفة المبادرة، انها لاعطاء وجود فرنسي عملي على الارض، ومجال للقاء جميع الفرقاء والمسؤولين من كل الاتجاهات في لبنان، لمعرفة ما اذا كان هناك مجال للتسوية في ما بينهم، بتشكيل قاسم مشترك يلتقون عليه، يكون مدخلا الى الحل الشامل! من هدفنا اجراء الاتصالات، وتقديم كل مساعدة ممكنة للفرقاء المعنيين من اجل تقريب وجهات النظر. على هذا الاساس جاء التحرك الفرنسي. لاننا شعرنا بان هناك حاجة ملحة، بعد ان طالت الازمة اللبنانية، كما ان المنطقة تمر باوضاع ساخنة ومتغيرة. ويمكن ان تكون انعكاساتها سيئة على الوضع في لبنان، ناهيك عن ذلك، عن الوضع اللبناني الداخلي الدقيق، وظهور عناصر جديدة، من ناحية التغيير الديموغرافي من خلال الهجرة المسيحية المستمرة بشكل مخيف، وهذا ما يؤثر على صيغة التعايش اللبناني التي قام على اساسها لبنان، وهي مبرر وجوده، والوجود المسيحي بدأ يتضاءل، وهذا يؤدي الى فقدان التوازن داخل العائلات اللبنانية الروحية.

واضاف المسؤول الفرنسي: ان صيغة التعايش في لبنان هي نموذج مهم في المنطقة ومن الضروري الحفاظ عليها، وعندما تزول اي طائفة في لبنان، يمكننا طرح السؤال ما هو مستقبل هذا البلد، هناك ايضا عوامل اخرى دفعتنا الى التحرك، هو ما يحصل داخل البيت الواحد، ومنها

(البقية على الصفحة ٩)

خلال مأدبة على شرف فاسيليو

الاسد يدعو الى استئناف المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة

دعا الرئيس السوري حافظ الاسد امس الى استئناف اعمال المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الذي انعقد عام ١٩٧٣ برعاية الامم المتحدة وشاركت فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وقال الرئيس الاسد في كلمة القاها في مادبة عشاء اقامها الليلة الماضية تكريما للرئيس القبرصي الزائر جورج فاسيليو ان استئناف المؤتمر الدولي يمكن ان يشكل فرصة مناسبة لتحقيق سلام عادل ومستقر في المنطقة.

ومضى الرئيس الاسد يقول «اننا نناضل من اجل السلام في منطقتنا عبر ايجاد حلول عادلة ودائمة للازمات التي تزيد التوتر فيها ومن هذا المنطلق فان سوريا تناضل من اجل حل عادل وشامل للصراع العربي الاسرائيلي على اساس قرارات الامم المتحدة وعبر مؤتمر دولي للسلام».

وكان الرئيس القبرصي قد وصل الى دمشق امس في اول زيارة رسمية له الى سوريا تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع الرئيس الاسد حول تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في منطقة الشرق الاوسط من كافة جوانبه بما فيه الصراع العربي الاسرائيلي.

وكان الاسد ونائباه وكبار المسؤولين على رأس مستقبلي فاسيليو لدى وصوله.

وعقد الاسد وفاسيليو جلسة محادثات تمهيدية فور وصول موكبهما الرسمي من المطار الى «قصر تشرين» للضيافة في دمشق.

واشاد فاسيليو والمسؤولون القبارصة في تصريحات لوسائل الاعلام السورية نشرت امس بالعلاقات بين البلدين.

وقال فاسيليو ان سوريا «تحتفظ بموقف مساندة مبدئي لايجاد حل عادل يضمن استقلال ووحدة وسلامة اراضي قبرص واود في هذا المجال ان اعبر مجددا لسوريا عن خالص التقدير والاحترام والامتنان لموقفها الثابت من القضية التي نواجهها بسبب الاحتلال العسكري المستمر لجزء من اراضي قبرص على يد تركيا .. وقبرص من جهتها حافظت دوما على موقف تضامن فعال مع العالم العربي حول قضية الشعب الفلسطيني العادلة وقدمنا باستمرار دعمنا لهذا الشعب في نضاله من اجل انجاز حقوقه المشروعة».

دمشق - ر

«الكفاح المسلح» عنوان المرحلة المقبلة

«ابو اياد»: وقف الحوار يشجع اسرائيل على التطرف

قال صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان القرار الاميركي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية كانت له «اثار سلبية على القضية الفلسطينية، لانه شجع اسرائيل على الاستمرار في سياسة التطرف وتصعيد عمليات القمع ضد الفلسطينيين».

واكد في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية في تونس نشرت نصها امس ان الشعب العربي سيزداد تقبلا لمنطق تيارات التطرف على الصعيدين العربي والفلسطيني التي تطالب بالعودة الى اسلوب الكفاح المسلح على اعتبار ان المنظمة قدمت من اجل السلام «تنازلات اساسية، ولم تلق مقابل ذلك من اسرائيل والولايات المتحدة غير الجحود والتنكر للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

واعرب ابو اياد عن اعتقاده بان اعتماد اسلوب تصعيد الكفاح المسلح «ضد المؤسسة العسكرية الاسرائيلية المحتلة للارض الفلسطينية سيكون واحدا من ضمن خيارات منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية في المرحلة المقبلة، باعتبار ان هذا الاسلوب هو وحده القادر على ردع اسرائيل عن مخططاتها واجبارها على الاستجابة لعملية السلام».

وقال ابو اياد ان النضال المسلح بهذا المعنى، «لا يعني باي حال من الاحوال تجميد مبادرة السلام الفلسطينية او التوقف عن العمل السياسي والخيارات السياسية على الجهات الاخرى ....» محذرا من ان القبول بمنطق تيارات التطرف على الساحة الفلسطينية والعربية ومطالبها بالتوقف عن العمل السياسي «سوف يشكل مغامرة كبيرة وانتحارا غير مبرر».

وكانت الولايات المتحدة قد علقت في وقت سابق من الشهر الحالي محادثاتها

(البقية على الصفحة ٩)

حاكم الشارقة يعين نجله نائباً له بدلاً من شقيقه

عين حاكم امارة الشارقة ثالث اكبر امارات دولة الامارات العربية المتحدة واحداً من ابنائه نائباً له بعد اربعة شهور من قيامه بعزل اخيه.

وقالت وكالة انباء الامارات الرسمية (وام) امس ان حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي (٥٠ عاماً) قد عين ابنه الشيخ احمد بن محمد القاسمي نائباً له ورئيساً لدائرة التعدين والبترول.

وقد عزل الشيخ سلطان اخيه الشيخ عبد العزيز من كل مناصبه الكبرى. ويعيش الشيخ عبد العزيز في مدينة العين بامارة ابو ظبي معظم الوقت منذ قيامه بمحاولة انقلاب فاشل في عام ١٩٨٧.

وكان الشيخ عبد العزيز قد اطاح باخيه لمدة قصيرة في عام ١٩٨٧ اثناء تواجد الاخير في بريطانيا مما اثار مشكلة سياسية ضخمة للعائلات الحاكمة في الامارات السبع. وقال محللون دبلوماسيون انذاك ان امارة دبي المجاورة للشارقة بذلت جهودا مضنية لمنع الشيخ عبد العزيز من البقاء في السلطة.

وبعد اسبوعين من الانقلاب عاد الشيخ سلطان الى السلطة ووقع اتفاقا تولى الشيخ عبدالعزيز بمقتضاه منصبي نائب الحاكم وولي العهد.

ابو ظبي - ر

عبد المجيد: واشنطن حريصة على استئناف الحوار مع «المنظمة»

قال وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد في ختام زيارة له الى ايطاليا امس انه يعتقد ان الولايات المتحدة حريصة على استئناف صلاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية والتي علقتها قبل عشرة ايام.

وقال عبد المجيد للصحفيين لقد لاحظت في واشنطن رغبة في الاستمرار في عملية السلام واستئناف الحوار مع المنظمة بشروط محددة.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد ارسل وزير الخارجية الى واشنطن بعد اقل من اسبوع من قيام بوش بتعليق الحوار مع المنظمة في ٢٠ تموز الحالي بسبب رفض المنظمة ادانة غارة فدائية على الشواطىء الاسرائيلية.

وقال عبد المجيد بعد يومين من المحادثات مع الزعماء الايطاليين في تعليقه على رفض ادانة العنف انه امر يجب ان تناقشه منظمة التحرير الفلسطينية وان تتخذ قراراً بشأنه.

واضاف عبد المجيد قوله في الاسابيع المقبلة سنقوم مع منظمة التحرير ودول عربية اخرى باعداد خطة عمل لضمان استئناف الحوار.

وقال ان المحادثات مع الزعماء الايطاليين جعلته يتفاءل بوجود ضغط كبير من المجموعة الاوروبية من اجل استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف عبد المجيد قائلاً انا متأكد ان ايطاليا سوف تنشط على المستوى الدولي في الاسابيع والشهور المقبلة وخاصة في اوروبا ومنطقة البحر الابيض المتوسط.

وتتسلم ايطاليا الرئاسة الدورية للمجموعة الاوروبية من ايرلندا اليوم.

وقبل رحيله توجه عبد المجيد الى الفاتيكان ليزور البابا يوحنا بولس الثاني.

روما - ر

ترفض اشراك الفلسطينيين المبعدين

اسرائيل: رسالة شامير لبوش قد تؤدي الى موقف مشترك

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان رسالة بعث بها الى الرئيس الاميركي جورج بوش ردا على خطة اميركية من اجل السلام يمكن ان تؤدي الى موقف مشترك جديد بشأن السلام في الشرق الاوسط.

وقال افي بازنر المتحدث باسم شامير في بيان لرويتر امس الاول اعرب .... شامير الليلة (ليلة امس الاول) عن امله بان تؤدي رسالته الى الرئيس بوش والردود المتوقعة قريبا من واشنطن الى فتح فصل جديد مبشر في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف بازنر قوله: لقد قال (شامير) ان هناك امكانية طيبة للتوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة على موقف مشترك بشأن مواصلة عملية السلام.

وصدر البيان في اعقاب تعهد الرئيس

(البقية على الصفحة ٩)

بوش يطالب الامم المتحدة بالغاء «الصهيونية احد اشكال العنصرية»

وقع الرئيس الاميركي جورج بوش امس الأول بياناً يحث الامم المتحدة على العدول عن موقفها الذي تتبناه منذ ١٥ عاماً ويعلن ان الصهيونية احد اشكال العنصرية.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اقرت في عام ١٩٧٥ قرارا يقضي باعتبار الصهيونية احد اشكال العنصرية. وقد عارضت الولايات المتحدة بشدة هذا القرار انذاك.

ووقع بوش امس الأول قرارا غير ملزم ارسله له الكونغرس يحث على الغاء قرار الامم المتحدة.

وقال بيان بوش «اننا سوف نستمر في العمل بنشاط من اجل التخلي عن هذا القرار».

واكد بوش عزم الولايات المتحدة على مواصلة جهودها من اجل «سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط».

وقال بوش ان السلام يجب ان يوفر الامن لاسرائيل والاعتراف بالحقوق السياسية للفلسطينيين.

اكدت التعاون مع المجلس الوطني

الكويت: المرحلة لتنظيم البيت ولا تغيير في السياسة الخارجية

اكد الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي انه لا تغيير في سياسة الكويت الخارجية، وان مرحلة جديدة من التعاون مع المجلس الوطني ستبدأ لاعادة ترتيب البيت الكويتي.

وقال في حديث نشرته صحيفة «الوطن» الكويتية امس «انه لا تغيير في السياسة الكويتية الخارجية المبنية على ثوابت نفخر بها جميعا في جميع المجالات الخليجية والعربية والاسلامية والدولية».

وكانت الحكومة الكويتية قد شكلت يوم ٢٠ حزيران وادت اليمين القانونية يوم السبت الماضي امام الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت

واضاف الدكتور العوضي قوله «ان مرحلة جديدة من البناء والتعاون مع المجلس الوطني لاعادة تنظيم وترتيب البيت الكويتي في ضوء توجيهات سمو امير الكويت ومتابعة سمو ولي العهد ورئيس الوزراء (الشيخ سعد العبدالله الصباح) ستكون سمة العمل الحكومي في المرحلة المقبلة».

وكان قد تم انتخاب ٥٠ عضوا للمجلس الوطني في وقت سابق من الشهر الحالي كما اعلن يوم الخميس الماضي اعضاء المجلس المعينين البالغ عددهم ٢٥ عضوا والذين سيشكلون معا المجلس الوطني المؤلف من ٧٥ عضوا. ويعقد المجلس الوطني اولى اجتماعاته في التاسع من الشهر المقبل.

اسبوعيات عبدالله غطيمي:
رسالة الى هيكل
(الصفحة ٣)

«بانوراما» نقولا صيقلي
حوار مع شمس الدين
(الصفحة ٥)

الهراوي شكر لبن جديد دعمه للجيش

نواب «اللقاء الاسلامي» دعوا الى حشد الطاقات للانقاذ

نقل نواب «اللقاء الاسلامي» عن الرئيس الياس الهراوي ارتياحه للاجواء الايجابية التي تمت فيها محادثاته اثناء الجولة الخليجية، مشددين على حشد الطاقات لانقاذ لبنان وتحقيق الوفاق الوطني.

استقبل الرئيس الهراوي قبل ظهر امس نواب «اللقاء» الرئيس رشيد الصلح. الدكتور جميل كبي. الدكتور زكي مزبودي وطلال المرعبي.

بعد اللقاء قال الرئيس الصلح «لقد زرنا صبيحة هذا اليوم - امس - فخامة الرئيس واجتمعنا به مطولا. وهنأناه بسلامة العودة من زيارته الى الخليج. وكذلك تفضل فخامته ووضعنا في صورة مفصلة عن اجواء المباحثات التي تمت بين فخامته وبين الاخوة ملوك وامراء الدول العربية في الخليج. ونستطيع ان نقول بان الاجواء كانت ايجابية جدا. وان فخامة الرئيس والوفد المرافق كانوا مرتاحين جدا لما تم من مباحثات بينهم وبين الملوك والرؤساء العرب».

اضاف «في الوقت نفسه ابلغنا فخامة الرئيس باسم اهل بيروت امتنانهم وشكرهم للمبادرات الامنية التي يقوم بها اخواننا السوريون في بيروت الغربية. اذ ان هذه المبادرات ساهمت وتساهم بشكل قوي جدا بضبط الامن ووضع حد لكل عمل يؤدي الى الاخلال به. وقد خرجنا من لدن فخامته مرتاحين جدا لما جرى مع فخامته ومع اخوانه اعضاء الوفد في زيارتهم للدول العربية. وفي الوقت نفسه نغتنم الفرصة لنتمنى لجميع اللبنانيين عيدا مباركا سائلين المولى ان يوفق هذا البلد وان ينهي المأساة التي يعيشها اللبنانيون جميعا».

اما النائب كبي فسئل عن موقف «اللقاء» من الحكومة بعد التهجمات التي تعرضت لها. فاجاب «لم نتوقف عند الشأن الحكومي مع فخامة الرئيس سوى كمحطة فرعية وليس كمحطة رئيسية. صحيح اننا نعيش في ظل نظام جمهوري ديمقراطي برلماني. ولكن يبقى هاجس الشعب في هذه اللحظات المصيرية من تاريخ لبنان مطالبه وامانيه وامنيته ان يعود لبنان الواحد العربي الحر السيد المستقل. لهذه الاسباب. نحن نترفع في هذه اللحظات المصيرية امام اي موضوع يتعلق باللعبة الديمقراطية وباي نوع من الالاعيب بين مؤيد وبين معارض. مهمتنا اليوم انقاذ لبنان نحن نعمل في «اللقاء الاسلامي» وخارجه نعمل من اجل ربّ عمر وليس من اجل عمر».

بدوره النائب مزبودي قال «نحن على ابواب عيد مبارك. وفي الاعياد يلجا عادة الناس الى تصفية خصوماتهم. وتمنياتنا ان يلجا اعضاء الحكومة الى تصفية خصوماتهم حتى يستحقوا ان يكونوا حكومة وفاق وطني. لاننا مع اللبنانيين. كلنا نعلق عليهم آمالا كبيرة ونامل ان يكونوا عند حسن الظن».

المرعبي

وسئل النائب المرعبي عن ما يتردد عن تعديل اتفاق الطائف فاجاب «في الواقع كل ما نصبو اليه في هذه المرحلة هو عملية انقاذ لبنان من مآساته وتثبيت دعائم الشرعية. وبسط سلطتها على الاراضي اللبنانية كافة. اما في ما يعود لموضوع الطائف. فكلنا يعلم ان اتفاق الطائف هو اتفاق وافق عليه جميع اللبنانيين ولقي دعما عربيا ودوليا كاملا. ولا اعتقد ان هناك الان مجالا لتعديل هذا الاتفاق. وقد احيل من الحكومة الى المجلس النيابي. وستقوم اللجان المختصة ومن المفروض ذلك. بدراسة التعديلات الدستورية واحالتها الى الهيئة العامة باقرب وقت ممكن. وكلنا يعلم ان اتفاق الطائف هو المخرج الاساسي لولوج باب الحل في لبنان. وعلينا جميعا ان نعمل من اجل تنفيذه. وتمكين الشرعية لاكمال مسيرة السلام والوفاق. وبالتالي من اجل معالجة القضايا الحياتية المتردية ووضع الامور في اطارها الحقيقي والطبيعي».

ثم استقبل الرئيس الهراوي، الرئيس عادل عسيران وعرض معه الاوضاع الراهنة ونتائج الجولة الخليجية.

من ناحية ثانية، وجه الرئيس الهراوي برقية الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد شكره فيها على المساعدات العسكرية للبنان.

قوى دولية أفهمت عون وجعجع معارضتها لتكرار الحرب بين مسيحيي المناطق الشرقية

«القرار الكبير» فرض وقف التعزيزات واستقدام الأسلحة والذخائر و«خطة البابا» تدعو الى «تحقيق تسوية لا امتياز فيها بين الطوائف»

الازمة في لبنان والمعالجات تدور بين الفاتيكان وواشنطن واوروبا الغربية. والمعلومات المتداولة في بيروت تؤكد توصل هذه الدوائر الى «قرار كبير» حول سبل حل المسألة اللبنانية. لكن المراقبين الديبلوماسيين يعترفون بانهم لا يملكون اية تفاصيل خارج نطاق الاطار العام. وعلى الرغم من ذلك. فهم يلاحظون انعكاساته ميدانياً: توقف الاطراف. التي نشطت. اخيراً. في استيراد الاسلحة والذخائر عن استقدامها. ووقف المزيد من اعمال التدشيم وزرع مرابض مدفعية الميدان وتوزيع الآليات العسكرية على مختلف الخطوط. ثم الافراج عن آليات الحفر والشاحنات المصادرة واعادتها الى اصحابها. فهل من دلائل عملية على اتخاذ «القرار الكبير» اوضح من ذلك؟

اصحاب المعالجات الدولية يشددون على انهم ابلغوا الرئيس العماد ميشال عون وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع معارضتهم. بقوة. لتكرار اندلاع المعارك والقتال المسيحي - المسيحي في مناطق شرق العاصمة. اذ لا هدف. برأيهم. يبرر ذلك. ويعتقدون ان لا تسوية تستحق حمل هذا الاسم اذا كان الاشتراك فيها يستدعي نشوب المعارك الضارية بين ابناء «البيت الواحد». وعلى العكس من ذلك. فاذا كان الهدف من هذه المعارك هو تحقيق تهجير المسيحيين، لاحلال البديل مكانهم. من فلسطينيين يمكن ان تهجرهم اسرائيل وتعمل على «توطينهم» في لبنان. أو سواه من الدول العربية. فان القوى الدولية المعنية باتخاذ «القرار الكبير» عمدت الى ابلاغ القيادات المسيحية في لبنان. بان مثل هذا الهدف قد سقط نهائياً، وانه اصبح يتعين عليها، وعلى سواها من القيادات اللبنانية ان تتهيأ للتكيف مع تصميم القوى الدولية على حل «الازمات الاقليمية». ولا سيما بعد استيعاب دول أوروبا الغربية «مناخ الوفاق الدولي» السائد حالياً بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

ماذا يعني ذلك؟

المعلومات الواردة بهذا الخصوص من غير عاصمة أوروبية تؤكد انه قبل اسابيع محددة. كانت المسألة اللبنانية لا تستأثر باهتمام اي من هذه العواصم. بل على العكس من ذلك تماماً. فقد قضى اهتمام الدول الأوروبية الغربية بشأنها القاري بوضع «الملف اللبناني» في «ثلاجة» دوائرها الديبلوماسية. وذلك في نطاق صرف اهتمامها بمسألة توحيد «الالمانيتين».

أما الآن. فتشير هذه المعلومات الى ان الوضع إصبح مختلفاً. فالحكومة الفرنسية توصلت الى سياسة عملية حل كيفية اتقائها خطر «المانيا الموحدة». وهي خرجت من هذا الوضع المقلق لها واصبح بامكانها ان تتفرغ للمساهمة. بنشاط. في الجهود الآيلة الى احلال السلام في الشرق الأوسط ولبنان تحديداً.

مقابل ذلك. تفيد هذه المعلومات. بأن جمهورية المانيا الاتحادية واجهت ما يعنيه تحقيق اتحاد بينها وبين جمهورية المانيا الديمقراطية. وخرجت. حالاً. من نطاق الاهتمام بالاعداد لمثل هذا الاتحاد. من طريق التوصل الى رسم سياسة متكاملة حول كيف تحقق وحدة «الالمانيتين». وتحافظ. في الوقت ذاته، على وجودها داخل حلف «الناتو» وتلعب دوراً حيوياً في نطاق «اوروبا الموحدة» في العام ١٩٩٢. ثم عمدت. في اعقاب ذلك الى ابلاغ الفاتيكان وواشنطن استعدادها للقيام بدور نشط في حل الازمة اللبنانية، في نطاق الاهتمام الدولي بتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وعلى ذلك. يبدو واضحاً ان القوى الاوروبية. ومن بينها بريطانيا. اصبحت في حال شبه متفرغة. تساعدها في تنشيط الجهود الاميركية والسوفياتية الداعية الى حل النزاعات الاقليمية والقضايا الداخلية من طريق الحوار والمفاوضات بين اطراف الشرق الاوسط وفي لبنان.

فمن هذا الاطار الأوسع بدأت الآن تتجه الجهود نحو حمل القوى الاقليمية في هذه المنطقة على التسليم بأفضلية احلال السلام من طريق المفاوضات. على ما عداه من اتجاهات ترمي الى حل أزمات هذه المنطقة من طريق القوة والحرب.

حيال ذلك. كشفت هذه المعلومات عن قيام تعاون وثيق الآن بين هذه القوى الاوروبية والفاتيكان وواشنطن. يرمي الى الضغط على حكومة اسحق شامير والحكومات العربية. بهدف حملها على ابداء تعاون معها في نطاق البحث عن الحلول العملية لأزمة الشرق الأوسط وفي نطاقها حل الأزمة اللبنانية.

وبشأن الحل في لبنان فقد دلّت تلك المعلومات على ارتقاب حركة موفدين من دول أوروبا الغربية الى بيروت بغرض استكشاف الوضع ميدانياً. ولا سيما في ضوء ما انتهت اليه مهمة الامين العام للخارجية الفرنسية فرنسوا شير. بعد لقائه كبار المسؤولين اللبنانيين والقيادات المحلية.

ولاحظت هذه المعلومات ان شير ابلغ الحكومة الفرنسية رأياً مخالفاً للانطباع السائد في معظم العواصم الدولية من ان الرئيس عون هو «العقبة» امام تحقيق تسوية الطائف وترجمتها عملياً.

وكان كبير الديبلوماسيين الفرنسيين قد دعم رأيه هذا بانه وجد في بيروت ان العماد عون ما زال يمثل تياراً شعبياً واسعاً على مستوى لبنان والمناطق المسيحية. بدليل كثافة السكان في مناطق سيطرة الجيش الموالي له. فضلا عن انه لاحظ ان هذا الجيش ما يزال متماسكا رغم خوضه سلسلة حروب. ابرزها ضد اهله. بهدف انهاء سيطرة الميليشيات.

واعتبر شير في تقريره الى وزير الخارجية الفرنسية رولان دوما «ان جيش العماد عون هو النواة الصالحة لجيش لبنان المستقبل. وانه لذلك يتعين عدم تجاهل دور العماد عون في التسوية في لبنان».

وبحسب هذه المعلومات فان انطباعات شير لم تبق في نطاق الدوائر الفرنسية. بل وصلت الى غير دائرة قرار اوروبية. وخصوصاً الى الفاتيكان. الذي أمس عليها وأعطى تعليماته الى سفيره في دمشق بضرورة مفاتحة المسؤولين السوريين بشأن حل الازمة اللبنانية انطلاقاً منها.

وتوقعت هذه المعلومات ان يكون العد العكسي لانهاء الازمة اللبنانية قد بدأ فعلاً. انطلاقاً من خطة البابا يوحنا بولس الثاني للسلام في لبنان. والداعية الى «تحقيق تسوية لا امتياز فيها لطائفة على سائر الطوائف اللبنانية الاخرى». بل «الحفاظ على المسيحيين اللبنانيين من خلال قيام نظام يكفل الحرية العامة للجميع ويحافظ على العيش الكريم لمسيحيي لبنان».

جورج صليبا

● طلب مرجع كبير في غربي العاصمة اجراء تحقيق مع ضابط في جهاز أمني بسبب مواكبته لشخصية شرقية الى مطار بيروت.

● أبدى قيادي لبناني بارز تخوفه من تطورات مقبلة ستشهدها منطقة الشرق الأوسط، لها انعكاسات منها ما هو سلبي ومنها ما هو ايجابي على أكثر من عاصمة اقليمية.

● تجري اتصالات بعيدة عن الأضواء بين قيادي شرقي وآخر غربي. كانت الاتصالات قد توقفت بينهما منذ مدة طويلة.

البطريرك الكاثوليكي زار رئيس التقدمي الاشتراكي

حكيم: الامور من حسن الى احسن

جنبلاط: آن الاوان للخروج من الازمة

المختارة - من عامر زين الدين:

شدد بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس الحكيم على وجوب «ان نكون دائما على اتفاق مع الدروز». واكد ان زيارته للمختارة هي «لنجدد هذا التفهم، وهذا اللقاء، وهذه المحبة بيننا». ورأى ثمة امكانية لعودة المهجرين الى الجبل، «ولكن يلزمها استعداد ومال وتفهم». واعرب عن تفاؤله بان «الامور سائرة من حسن الى احسن».

ورأى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ان الهجرة اليهودية ستنعكس سلبا على لبنان فعلينا ان نوحد الصف، مؤكدا انه «آن الاوان للخروج من الازمة». وحمل على «بعض الحاسدين صغار العقول والضمائر» حول «تصريح» القاصد الرسولي بوانتي، «لقد فسروها في غير اطارها، وانحسدوا ان ثمة علاقة بيننا وبين الكنيسة والفاتيكان. هذا تاريخنا منذ ايام الشيخ بشير وعلي جنبلاط ولن نغير»، مشيرا الى ان «هذه العلاقة تصب في توطيد وتمتين العلاقات اللبنانية الداخلية».

في اطار تحركه الهادف الى تقريب وجهات النظر بين الافرقاء المعنيين على الساحة اللبنانية، زار البطريرك حكيم امس المختارة يرافقه النائب البطريركي العام نيكولاوس الحاج ورئيس رابطة الروم الكاثوليك الزميل نبيل براكس واستقبلهم الوزير جنبلاط وعرض معهم آخر التطورات.

تصريح حكيم

بعد اللقاء، قال البطريرك حكيم: «تربطنا بوليد بك كما كانت مع المرحوم والده اتصالات منذ زمن طويل ولا سيما في مركزنا السابق في عين تراز».

اضاف «الاتصالات بيننا وبين اخواننا الدروز متواصلة. وقد تذكرت في هذه المناسبة ما قاله البطريرك مغبغب احد اسلافي عندما كنت كاهنا شابا. قال لي «نحن والدروز واحد ويجب ان نكون دائما على اتفاق». وعندما جددت هذا التلاقي بيني وبين وليد بك انا واخي المطران نيكولاوس الحاج عدنا الى الوراء مدة من الزمن. بكل اسف. الظروف منعتنا من الاتفاق مع بعضنا البعض لكن احببنا ان نجدد هذا التفهم وهذا اللقاء وهذه المحبة بيننا».

وقال «تباحثنا في امور كثيرة ومنها التفاهم بين الجبل والمناطق التي تهجرت من الجبل، والامال كثيرة في ان يتم التفاهم وان تعود الحياة الى مجاريها».

وردا على سؤال عن امكانية عودة المهجرين الى الجبل قال: «طبعا، ثمة امكانية لكن يلزمها استعداد ومال وتفهم. ان شاء الله هذا كله سيتم مع المساعي المبذولة الان».

● تقومون بدور توفيقي بين القيادات وتزورون الشام غدا - اليوم -. ماذا تقولون للمسؤولين السوريين؟

- طبعا. عندما نكون في الشام نتفاهم مع المسؤولين السوريين في شأن امور كثيرة ونتفاهم في شأنها هنا ايضا.

واعرب البطريرك حكيم عن تفاؤله وقال: «ان الامور سائرة من حسن الى احسن».

بدوره. قال الوزير جنبلاط: «لقد تداولنا في الاوضاع السائدة حالياً وكيفية معالجتها وكيفية الخروج من النفق المظلم وتوحيد الصف كي يستطيع لبنان ان يصمد امام العواصف المقبلة على لبنان والمنطقة».

اضاف. «ثمة خطورة على المنطقة خصوصا بعد تاليف حكومة شامير المتطرفة وبعد الهجرة اليهودية الكثيفة ستاتي الى فلسطين ١٩٤٨ ولاحقا الى الضفة وربما الى الجولان وجنوب لبنان. كل هذه الامور ستنعكس سلبا على لبنان فعلينا ان نوحد الصف طبعا. لا استطيع ان اوحد الصف وحدي. لكن نحن والجهود المخلصة بالتحديد سيادة البطريرك حكيم والبطريرك صفير. اعتقد انه آن الاوان للخروج من الازمة ولمحاولة رص الصفوف».

وعن كيفية توحيد الصف قال: «اذا تلافينا جميعا الاخطار. كل الفاعليات السياسية والروحية ادركنا الاخطار من شمال لبنان الى جنوبه. اخطار التوطين اخطار الحرب. اخطار التفتيت. اخطار الانهيار الاقتصادي. اعتقد اننا نستطيع ان نقوم بعمل ما. اما اذا بقي كل واحد منا في منطقته غير مدرك للاخطار، فعلى الله السلام».

وردا على سؤال عن المبادرات الفرنسية والبابوية قال: «لن اتكلم عن المبادرات التي جاءت. فقط اتت في سياق معين ولن اعلق كثيرا. اعلن فقط او اجيب على البعض. بعض الحاسدين صغار العقول والضمائر وحول تصريح القاصد الرسولي بوانتي لقد فسروها في غير اطارها وانحسدوا ان ثمة علاقة بين المختارة وبين الكنيسة والفاتيكان. هذا حسد في غير محله. نحن نتشرف ان تكون ثمة علاقة بيننا وبين الفاتيكان، هذا تاريخنا منذ ايام الشيخ بشير جنبلاط وعلي جنبلاط ولن نغير. وهذه العلاقة تصب في توطيد وتمتين العلاقات اللبنانية الداخلية».

وقال الزميل براكس ان «زيارة غبطة البطريرك حكيم والوفد الى قصر المختارة والاجتماع مع وليد بك جنبلاط كانت مفيدة جدا وهي خطوة مهمة على طريق اعادة اللحمة بين ابناء الشعب اللبناني الواحد والتاكيد على اصالته وتماسكه وحرصه على العيش المشترك».

اضاف: «ان النتيجة الفورية لهذه الزيارة تسلم الام جان سيدة مفاتيح ديري راهبات المخلصيات وسيدة البشارة قرب دير المخلص».

وكان الوزير جنبلاط استقبل صباحا وفدا كبيرا من قرى «حاصبيا اعلن دعمه لجهود الوزير جنبلاط ومؤكدا «البقاء على العهد». ورد الوزير جنبلاط بكلمة رحب فيها بالوفد وشكره على هذه الزيارة التي قام بها الى المختارة.

البطريرك حكيم يتحدث الى جنبلاط ويبدو المطران حاج والزميل نبيل براكس

جنبلاط مع وفد حاصبيا

«القوات» حملت على شرعية الهراوي واتهمتها بالضعف والانقسام

رأت «القوات اللبنانية» «ان الشرعية ما زالت حتى الساعة على شاكلة هذا الوطن. ضعيفة. منقسمة. وسيادتها على الأرض ناقصة غير كاملة. كانها الشرعية الرضيع الذي لم يفطم بعد عن اللبن. كانها مشروع شرعية ومشروع دولة وليست بعد لا شرعية ولا دولة». وقالت: «انها تدب دبيباً فلا تقف على قدميها ولا تمشي. ويقولون ان صحتها على قدها وهي كغالبية المواطنين تحتاج الى غذاء كامل الدسم والى مقويات. وهي بحاجة الى من يأخذها بيدها ويعلمها ويدربها ويشجعها ويخافون عليها من انتكاسة».

هذا الموقف اعلنته أمس اذاعة «لبنان الحر» الناطقة بلسان القوات، وقالت فيه: «من زمان ونحن ننتظر الدولة القادرة فننزل عن كاهلنا أحمالها الثقيلة. ولكننا نعترف وان على مضض بأن هذه الشرعية لم ترتق بعد الى مستوى الدولة. وما أكثر الذين ينهشونها حتى من الداخل. والمؤسف انها ليست تدب دبيبا فحسب. وانما يدها قصيرة أيضاً. فلا هي تذهب الى كل المناطق ولا يدها طائلة».

وتابعت: «يخيل الينا احياناً. انها عندما تكبر واذا بقيت على هذه الذهنية المترددة والخجولة. بالكاد تكون قادرة على ان تشكل بمنطقة نفوذها الحالية وبقواها الذاتية ميليشيا كسائر الميليشيات. دويلة كسائر الدويلات». «فكم من مرة اخذنا بيدها وشجعناها. وقلنا لها. خذي اشياءك فتقوي انت ونضعف نحن والآخرون الى حين فنعود جميعاً فنقوى بك. وكم من مرة قلنا لها. قفي على قدميك وارفعي راسك وادخلي الشرقية وكل المناطق وسوي الامور بالتي هي احسن، او بالقوة اذا كنت من القادرين ونحن معك».

وقالت «القوات اللبنانية». «كم كنا نتوق لكي تكون مثل ابن عوف او ابن سنان. فتصلح ما بين بني عبس وبني ذبيان. أو اذا أمكن ان تكون كابن شداد وقد صاح به ابوه. «كر يا عنتر وانت حر». ولكن ما حيلتنا. وهي حتى الساعة بالكاد تحسن الحلاب والصر».

«التطبيع مضر والمطلوب تضحية سياسية»

شمعون: الطائف قد يكون صالحا كانطلاقة لكن من الضروري تعديل بعض نقاطه

اعتبر رئيس «الجبهة اللبنانية» المهندس داني شمعون ان ما حققته «الجبهة» هو «اعادة الثقة اليها كمرجع سياسي. واتخاذها المواقف التي تنسجم مع الراي العام». مشيرا الى ان «اتصالات «الجبهة» تهدف الى الوصول الى حوار بين اللبنانيين. وحلحلة الازمة التي نعيشها. ورأى ان «الطائف قد يكون صالحا كانطلاقة. لكن من الضروري تعديل بعض النقاط فيه». واكد تجاوب «الجبهة» واستعدادها التام لتقديم اي مساعدة للفاتيكان. ومشددا على ان «للشعب كلمته وهي نهائية. وليس في الامكان تمرير اي مشروع لا يرضى الشعب عنه».

تحدث المهندس شمعون الى برنامج «بانوراما الاسبوع» في «الاذاعة اللبنانية». وقال ردا على سؤال عما تقوم به «الجبهة اللبنانية» وما حققته حتى الان واللجان التي شكلتها: «اولا ان ما حققته يتعلق ببناء نفسها وانشائها في شكل انها تمثل تقاطعاً اكبرمن الراي العام. فلوجدت نفسها كمرجع سياسي. والذي حققته هو انها اعادت الثقة الى «الجبهة اللبنانية» كمرجع سياسي. واتخذت المواقف المعلنة. وكانت هذه المواقف مستجيبة مع الراي العام في الشأن السياسي.

وفي الحقل الثاني. اللجنة الاولى التي تشكلت هي لجنة المدارس. وهي تقوم باتصالاتها وان شاء الله تظهر نتيجتها في اليومين المقبلين بالنسبة الى الاقساط. وعلى هامش النتائج غير المباشرة. اعطي هذا المثل: وقع خلاف بين احدى المؤسسات وسائقي اوتوكاراتها في ما خص الرواتب وعندما علمت المؤسسة انهم سيزورون «الجبهة» الاربعاء. تم الاتفاق على موضوع الرواتب.

هناك ايضا موضوع تحريك تزفيت الطرق. وهذا موضوع تدخلت فيه على الارض. وقامت به الدولة. وبعض الصناعيين سيقدم الاموال والبعض قدم الاموال لانجاز التزفيت. هذا يعني ان اللجان التي شكلت هي للتعاطي وتسريع العمل الاجتماعي».

● بالنسبة الى الشق السياسي. عمليا كيف تتم اتصالات «الجبهة» على الارض مع الاطراف اللبنانيين؟

□ لقد التقى عدد من افراد «الجبهة» افرقاء في الخارج منهم الرئيس سليمان فرنجيه لاعطاء الرؤية والمشاركة في الحلول. وتم لقاء بين السيد جبران تويني ووليد بك جنبلاط والسيد مروان حماده الى جانب اتصالات اخرى.

● هل هناك تجاوب؟

□ اكيد هناك تجاوب. عندما تطرح الفكرة اي التلاقي من اجل الحل اللبناني. طبعا التجاوب لا يترجم في ٢٤ ساعة في السياسة. لكن المهم ان هناك اتصالات. و«الجبهة» لم تعد محصورة كما كانت في السابق.

● هدفكم اذا الوصول الى حوار بين اللبنانيين؟

□ اكيد. ما هو العمل السياسي؟ انه تقديم الحوار بين اللبنانيين والوصول الى حلحلة الازمة التي نعيشها: الازدواجية الشرعية الدستورية، الشرعية الدولية على الاراضي اللبنانية. اي ازالة هذه العقبات والوصول الى انشاء الشرعية اللبنانية التي ترضي كل اللبنانيين.

● ما موقف «الجبهة» من المبادرات التي طرحت اخيرا: مبادرة السفير البابوي ومبادرة الامين العام للخارجية الفرنسية فرنسوا شير؟

□ التقيت السفير البابوي مرتين وطرح عليّ بعض الافكار. منها انه لا يجوز ان تستمر دولة في شرعيتين. شرعية دستورية وشرعية دول او شرعية الطائف. يجب ايجاد حل. قلنا له عندما تتقدم دولة الفاتيكان لعرض الحلول سنكون من الذين يساعدون الفاتيكان. افسحنا له في المجال. فانطلقت مبادرته ولسوء الحظ جوبهت بالرفض. والاعلام الذي سمعته والمواقف التي اتخذت. انما نحن نشجعه ليستمر. ولا نستطيع ان نقف امام هذه العقبات.

● يقال ان مبادرة السفير البابوي فشلت في الغربية. بينما مبادرة شير فشلت في الشرقية. ما هو ردكم على ذلك؟

□ لم التق شير. وضعني العماد ميشال عون في اجواء اللقاءات لكن ليس هناك اي تفصيل. اتى شير الى هنا للاستطلاع وليس لعرض مشروع. ليستطلع الوضع وثم اما يتعاون مع الفاتيكان واما يعرض مشروعا بنفسه. لم افهم من العماد عون ان شير عرض اي مشروع. اتى من اجل الاستطلاع. وهذا كان راي السفير الفرنسي.

● المبادرة الفاتيكانية كانت غامضة الى حد ما بالنسبة الى خطوطها العريضة. تحديدا ما هي اهداف هذه المبادرة؟

□ بما انهم لم يعلنوا المبادرة لا استطيع ان اتكلم عنها اكثر مما تكلمت. افضل ان يكونوا هم اصحاب الفكرة والعلاقة. وعندما تستكمل وتصبح مثمرة قريبا افضل ان يعرضوها هم، ولا نكون نحن العائق كما فعل غيرنا وواجه المبادرة قبل ان تصل الى نتيجة. حتى انني اضع دور السفير البابوي في خانة الاستطلاع حول امكان الوصول الى حلول ضمن خطوط معينة. لذلك يجب الا نكون معرقلين.

● هل توقفت المبادرة الان ام انها ما زالت مستمرة؟

□ لم اقابل السفير البابوي مجددا. امل في ان تكون المبادرة مستمرة. وضع لبنان يحتاج الى كل جهد.

● هل تغيرت المعطيات على الارض بعد تلك الاتصالات. ام ما زال الاطراف على مواقفهم. مع او ضد الطائف؟

□ انت ترافق الاعلام كما ارافقه. بعض المواقف ما زال على حاله وحتى في العمق لم نر اي تغيير. ما زال هناك تصلب من ناحية ان اتفاق الطائف منزل. ونحن نقول ان الطائف مشروع يمكن ان تكون الوثيقة الدستورية وبعض التعديلات التي حصلت عليها في الطائف صالحة لانطلاقة. لكن من الضروري تعديل بعض النقاط فيها، لان فيها تناقضات. واي تعديل للدستور يجب ان يكون لتحسين الدستور وتحسين التعامل بين المؤسسات الحكومية. واذا لم يحصل ذلك نكون على خطا. بعض الاحيان يتطلب تعديل الدستور سنوات عدة فقط على كلمة في الدستور.

● بالنسبة الى صلاحيات رئيس الجمهورية في الطائف؟

□ هناك صلاحيات رئيس الجمهورية ووضع رئاسة الوزراء. ووضع الوزراء. المهم ان يضمن تعديل الدستور مستقبلا غير تناقضي في الحكم.

● هل سنصل قريبا الى فترة يتعدل خلالها الطائف ام تراها بعيدة؟

□ حتى الان ليس هناك ما يشجع. ان الاطراف الذين تبنوا هذا المشروع ودعموه من الخارج متمسكون بما توصلوا اليه.

● هل تعتبر دور البابا مهما في هذا المجال لانه دخل بقوة؟

□ موقف الفاتيكان السياسي بالنسبة الى الطائف، انه غير منزل والمواقف الشعبية والحشود الشعبية التي حصلت وواجهت فرض الطائف كمشروع قائم وواقع على الارض. والاسلوب الذي اتبعه. هذا كله اخذه البابا في عين الاعتبار. وكان من المشجعين. والحركة الشعبية التي قامت في اوروبا الشرقية غيرت الكيان للدول الشرق اوروبية. كل ذلك من خلال عمله. ونحن نؤمن بان للشعب كلمته وهي النهائية. ليس في امكانك ان تمرر مشروعا لا يرضى عنه الشعب.

● ما هو تقويمك للمرحلة الحاضرة؟ اين اصبح الوضع في لبنان؟

□ كما تراه وتسمعه في الاعلام شيء مؤسف ومحزن.

● غير مشجع؟

□ كلا لا اقول غير مشجع. ما دام العمل السياسي قائما والمبادرات والمساعي الخيرة موجودة للخروج منه. لكن ذلك يتطلب تضحية سياسية وليس تضحية بالانسان. وبعض التراجعات السياسية. واتخذ المواقف السليمة من اجل انقاذ الوطن.

● كيف تستطيع «الجبهة» مواجهة الهجرة الكثيفة التي تحصل في البلد؟

□ الانفتاحات على المعابر. وان شاء الله يحصل تجاوب سمحت للمواطن بالانتقال من المناطق المتأزمة في لبنان الى مناطق اخرى. البعض عاد الى بلده الاسلي بترحيب من الاهالي هناك وهذا شيء مشجع وكان عاملا اساسيا في وقف عدد كبير من الهجرة.

● اي العودة الطبيعية التي تحدثت عنها؟

□ العودة التي تحدثت عنها سابقا، لكن عندنا مازق وهو موضوع المدارس، من الان وحتى تشرين اذا لم ننته من الوضع المشرذم في المنطقة الشرقية، قد يضطر الاهالي الى الهجرة لمتابعة دراسة اولادهم والمدارس الموجودة في المناطق الحذرة في الشرقية ولا سمح الله ان يبقى هناك مناطق حذرة من المفروض تأمين طلابها في مناطق آمنة. يجب من الان البدء بتشجيع الجامعة اللبنانية على الحاق طلابها بالفروع الآمنة. بهذه الطريقة تمنع الهجرة. ولجنة التربية في «الجبهة اللبنانية» ستدرس هذا الموضوع. وتشجع المؤسسات على هذا العمل. اذ ليس من الضروري ان يبقى الطالب في منطقة مسيحية فرضا. الاجواء التي رايناها مشجعة جدا. في امكان الطالب متابعة دراسته في المنطقة الغربية وفي زحله والطريق تسمح له بذلك.

حملت بعنف على الحسيني ومنصور

«صوت الجبل»: انحدار المسؤولية الى هذا المستوى يعني نهاية لبنان

حملت «اذاعة الجبل» الناطقة بلسان «الحزب التقدمي الاشتراكي» امس على الرئيس السيد حسين الحسيني والوزير البير منصور. واتهمته بتبذير الاموال ومنها ادعاؤه بصرف ٧٥٠ الف فرنك فرنسي لكشف حساب الـ ١٥ مليون دولار. الموضوعة لحساب العماد ميشال عون. وقالت الاذاعة ان وصول هكذا مسؤولين الى الحكم من مؤشرات نهاية لبنان.

قالت اذاعة «صوت الجبل» في تعليقها السياسي امس

تحت عنوان «بكري مصطفى والغلام الصغير» «يروى ان رئيس المجلس النيابي عندما كان يريد التندر والتعليق على ما آلت اليه الاوضاع وانتقاد بعض المسؤولين كان يعود الى قضية رجل يدعى بكري مصطفى. عاش ايام حكم العثمانيين. وبكري هذا حسب القصة. كلف بتدريس وتربية بعض الغلمان لكنه كان جاهلا. فكان يداعبهم ولا يستفيدون من علومه بشيء

ومرت الايام. واذا بعدد من هؤلاء الغلمان يصبح في الوزارة فذهل بكري وذهب الى السلطان عبد الحميد شاكيا قائلا «اعطني الامان يا سيدي ان اعترفت امامك بسر». «نعم عليك الامان». اجاب السلطان. فقال بكري «يا سيدي لقد علمت خطا معظم هؤلاء واعجب الان انهم اصبحوا وزراء وانا اكاد اموت من الجوع». فقال السلطان «سنعينك إماما لجامع ايا صوفيا». فذهل بكري رغم فرحه الداخلي وراح يعد للبدء بممارسة مهامه ولدى صلاته على اول ميت كان يتمتم ويقول «قل لله هذه آخرة الزمان بكري مصطفى امام جامع ايا صوفيا». وها نحن الان في آخرة الزمان. فالذي كان يتندر بهذه «الخبرية» بات امام المجلس النيابي، والغلام الصغير بات البير الوزير. واذا بالبلاد تصبح بكري مصطفى لبنان وغلمانه. وكم من تلميذ سبق معلمه وكم من غلام لمع اسمه. هذا الغلام السياسي البير منصور يقف على باب سيده وولي نعمته الوزارية مصرحا ضد حملة انتقاد المصاريف الباهظة للنواب وبعض الوزراء في الفنادق وغيرها، فيقول. ان من ينتقد اقامة النواب في السمرلاند نقول له فقط يا عيب الشوم لانه يعرف كيف تهجر النواب ولكنه حقير لا اكثر» ويطلب ان يدله المتحدثون عن الصفقات والسمسرات على صفقة واحدة. غلام سياسي يتحدث عن عفافه. فهل نقف عند اسكاته. غلام سياسي يتحدث عن الحقارة الانتقادية فهل نقف عند اوامات ابناء الدعارة السياسية. غلام سياسي صغير يتحدث عن العيب. والعيب مدان ان اقلم فيه، غلام سياسي صغير يصف من يكشف عوراته بالحقير. وقد سئل الغلام مرة في مجلس الوزراء. كيف ستسدد سلفة الـ ٢٥٠ مليون ليرة التي قبضت بعد ايام من تشكيل الحكومة.

فقال «لا ادري هل استطيع كشف حقيقة انني دفعت ٧٥٠ الف فرنك فرنسي لبعض اركان جهاز المخابرات الفرنسية لشراء المعلومات التي كشفت فضيحة الـ ١٥ مليون دولار مع ميشال عون. هذا الغلام يقدم نفسه في موقع شاري اجهزة المخابرات. وبالكاد يقبل عنصرا. وبعد خضوعه لامتحانات عديدة في هذا الجهاز او ذاك من اجهزة المخابرات العالمية وما اكثر الارتباطات.

الوزراء والرؤساء والمسؤولون يعلمون علما يقينا. كيف كشفت فضيحة عون يومها ومن كان وراءها هكذا طار المبلغ من الخزينة على يد البير الوزير الغلام الصغير. اما السمسرة والصفقات في الحكومة فان اكبرها وافظعها توزير الغلام الصغير تلك اكبر تمريرة.

أيّد مبدأ اجراء الانتخابات واقترح البطاقة الانتخابية مخرجاً للتغيير الديمغرافي

الضاهر: الحل آت ولن يستثني أحداً
لكن الأفرقاء الاقليميين والدوليين مع استمرار المؤامرة



النواب رفضوا تعييني فماذا حصل في القليعات ... وتنورا
نحن أمام شرّين ... ومع التسهيل ثم نحاسبهم على قبول عون

عندما وصل مورفي الى باريس مرهقا من العمل المتواصل لمدة خمسة ايام بهدف الاتفاق على رئيس للجمهورية اللبنانية. وبعد الرفض المسيحي لما سمي «تعيينا» في ذلك الوقت. ساله السفير فؤاد الترك، كيف لم تحسبوا حساب الرفض. فاجاب مورفي: لم اكن اتصور للحظة واحدة، ان المسيحيين، سيغامرون بعدم انتخاب رئيس للجمهورية والدخول في الفراغ، وهذا خطأي الاساسي.

لم يحصل ان تتفق الولايات المتحدة وسوريا على اسم الرئيس ويرفض المسيحيون الاتفاق، لان الرفض كان يمكن ان يكون جزئيا. ولكنه في اي حال لا يمنع حصول الانتخابات في موعدها.

مخايل الضاهر، نائب عكار، المتمسك بالشرعية والرافض للميليشيات، صار رئيسا للجمهورية اللبنانية ولكنه لم ينتخب، رفض العماد عون الاتفاق السوري – الاميركي، واصدر البلاغ، وكان بالفعل البلاغ رقم واحد، لو لم يتم تعديله في اللحظة الاخيرة.

القوات اللبنانية سبق لها ووضعت «فيتو» على مخايل الضاهر، وهناك من يقول ان «القوات» هي التي سهلت له مغادرة المنطقة الشرقية، لان حربها عليه – وهو خارج المنطقة – أسهل عليها من وجوده مع زملائه، وكانت تعرف مسبقا ان اسمه في الطليعة.

زملاؤه النواب، اجتمعوا في منزل النائب الياس الهراوي في الحازمية، وهو اليوم رئيس للجمهورية، ورفضوا التعيين، والتقى النواب في اليوم التالي في بكركي، واطلقت رصاصة الرحمة على اخر امل باجراء الانتخابات، مع ان الرئيس امين الجميل توجه الى دمشق ليحصل الانقلاب ضده باللقاء الشهير بين العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع.

بين ان يكون النائب الضاهر رئيسا للجمهورية اليوم متربعا في قصر بعبدا، وبين ان يعيش بين بيروت والقبيات وفي شارع (جورج الخامس) (Georges V) في باريس، مجرد بلاغ ادى الى مواقف، ومن ثم الى عدم عقد جلسة الانتخاب، مع ان مورفي عندما مر في بيروت للمرة الاولى وامام مجلس النواب قال ستجري الانتخابات .وفي الموعد المحدد وفي هذا المكان.

النائب مخايل الضاهر، ينتظر بفارغ الصبر عودة الدولة، وعودة مجلس النواب الى ممارسة دوره الاساسي، ليقول كلاما كثيرا على طريقته، وباسلوبه وانفعاله. هذا الكلام سيقوله غيره، ولكن سيكون هو الاعنف، والاقسى، وسيسمي الامور باسمائها. ولكن متى واين وكيف ولمن ؟ فكل الآمال المعقودة على الحل، وعلى قيام الدولة القادرة والقوية، مجرد رهانات، لان المنطقة بكاملها مقبلة على زلزال، والولايات المتحدة لن تستعمل صمام الأمان، ما دامت لم تعد خائفة لا من الاتحاد السوفياتي ولا من المد الشيوعي.

«فاسرائيل في المنطقة شر، وشر ما فيها انها شر لا بد منها»، على اميركا وعلى منطقة الشرق الاوسط، بما فيها الدولة المشرذمة الصغيرة وهي لبنان.

ماذا يقول مخايل الضاهر، هذا هو الحوار

حاوره: فوزي مبارك وباخوس فغالي

● قبل الدخول في الحديث السياسي، انجزتم – كلجنة مال وموازنة – دراسة واقرار مشروع الموازنة العامة. وقلت ان هناك عجزا يناهز الـ ٤٠٠ مليار

● في الواقع ان العجز الذي نتحدث عنه والذي هو ٤٠٠ مليار ليرة. هو الرقم الذي اعلنت عنه الحكومة، عندما قدمت مشروع الموازنة. ظهر ان الحكومة قادرة على تحصيل ما يقارب الـ٢١٠ مليار ليرة كواردات. ويبقى العجز بحدود الـ ٤٠٠ مليار ليرة. وهذا برأيي ليس عجزا خاصا في ظل الاوضاع التي نمر فيها. ولكن يبقى الاساس هو استتباب الامن وبسط الدولة لسلطتها على كل المناطق اللبنانية.

اما العجز العام، اي الديون الخارجية والداخلية فهذه ارقام معروفة. وهي تساوي الالف ومائة مليار ليرة، اي ما يقارب المليار ونصف مليار دولار اميركي. في المقابل لدينا تغطية ذهبية توازي تقريبا الاربع مليارات دولار، ولدى المصرف المركزي ما يوازي الـ ٨٠٠ مليون دولار من النقد الاجنبي. وهذا في كل الحالات يعتبر تغطية هامة لليرة. ولكن هذا لا يكفي امام ما حصل من دمار وخراب في كل المجالات والمؤسسات والمطلوب هو عودة الامن والاستقرار لتامين التوازن بين الواردات والنفقات. لانه لا يجوز استمرار الخزينة هكذا من دون مدخول، ولذلك من المفروض ان يتم وبشكل فوري عودة الامن وبسط الدولة سلطتها على كل المرافق العامة. وتنظيم الجباية الجمركية والضرائبية.

● من دون دولة يعني استمرار العجز المالي والانهيار الاقتصادي الى جانب الانقسام والاحداث المتواصلة ؟

□ من دون شك.

● برأيك متى سيكون هناك دولة في لبنان ؟

□ برأيي ثمة مساع مكثفة بهذه الايام كما ترى، هناك مساع تتم في الداخل، وهناك مساع عربية مشكورة، سواء من جهة سوريا او من جهة اللجنة العربية. هناك مساع من دول متعاطفة مع لبنان كفرنسا والفاتيكان. هذه المبادرات تتفاعل وتتداخل وانشاءالله سيؤدي الى حل، يواكب ذلك تململ من الداخل من قبل فئات واسعة. ترى ان الوضع لا يمكن ان يستمر هكذا الى ما لا نهاية. خصوصا وان الهيكل سيقع على رؤوس الجميع. ولا يجوز ان يقف شخص او اشخاص عثرة في وجه الحل. وذلك بهدف شخصي. بعدما انكشفت الحقائق، وسقطت كل الشعارات المزيفة. واصبح الناس على قناعة بان الحروب الدائرة هي حروب احقاد وتنفيذ غايات واهداف شخصية منها الوصول الى السلطة. وتبين مع الوقت ان من كان عدوا اصبح صديقا وحليفا. والعكس اصح. والشركاء فيما بينهم يتحاربون بشكل دموي على حساب الضحايا البريئة.

● تقصد حرب الشرقية ؟

□ هذه الحرب، كشفت حقيقة الصراع وبالتالي تاكد للجميع امرين الاول، لا بد من العودة الى الاصول والى الوضع الطبيعي، لان التشرذم والضياع الحاصلين بالعائلات والمناطق والمؤسسات هو نتيجة حرب لا اهداف لها. هناك اليوم نقمة عارمة عند الناس وفي كل مناطق لبنان. وهناك اسئلة مطروحة بالحاح. لماذا كل الطاقات اللبنانية الفكرية والاقتصادية والثقافية والسياسية هجرت الى مختلف اقطار العالم. والثاني تشريد الشعب اللبناني، من اجل اشخاص معدودين لا اهداف وطنية عندهم.

سوريا لا تدعم عون ... اطلاقا

● هل تعتقد ان ما حدث اخيراً على الساحة اللبنانية هو بدافع موقف الاشخاص الذين تعنيهم، ام ان هناك قضايا اعمق وارتباطات اوثق من قضايا ومصالح اقليمية ودولية. خصوصا ان الدولة المعنية بتنفيذ اتفاق الطائف تقيم اليوم علاقات مع من شن عليها حرب التحرير في وقت تقول فيه سوريا ،انها مع الطائف ؟

□ انا لا اعتقد ان هناك دعما مباشرا من سوريا لميشال عون وانا اكيد من ذلك.

● لكن ما يحدث واضح ؟

□ وربما هناك تحالف على الارض بين بعض المقربين من سوريا وميشال عون، فهناك ايضا سياسة التوازن، وسياسة الصراعات الداخلية. سوريا لا تدعم عون، سوريا مع الطائف. حرصت بذلك وابلغته الى الفاتيكان. كما ابلغت الموفد الفرنسي شير. ان لسوريا هدفين في لبنان هما تطبيق الطائف ودعم الشرعية. ومن ضمن هذين الشرطين فان سوريا منفتحة على كل المبادرات والاحتمالات وتقديم اي مساعدة في هذا المجال.

● اجتمعت اخيرا بالاخضر الابراهيمي، هل ابلغك شيئا في هذا الاطار عن الموقف السوري ؟

□ بالواقع استقبلت السفير الابراهيمي واجتمعت به مدة طويلة وشرح لي كل الاتصالات. وبناء على معلومات من المسؤولين الفرنسيين – ومنهم وزير خارجية فرنسا دوما ومن السيد شير. يبدو ان الموقف السوري، واضح وصريح، سوريا مع دعم الشرعية من دون قيد او شرط. مع الطائف من دون قيد او شرط. وانفتاح على كل الاطراف. لان القضايا الشخصية توضع جانبا امام القضايا الوطنية والقومية. وهذا ما يمارسونه اليوم. وهم ليسوا بوارد استثناء احد من الحل اطلاقا. ويعتبرون ان المصالحة يجب ان تشمل الجميع وفقا لاتفاق الطائف ...

● تكلمت عن تعاون بين حلفاء سوريا والعماد عون ....

□ مقاطعا: قلت في بعض تعاون، وانا اسميه تعاونا سلبيا. فاليوم ليس هناك من حرب بين سوريا وبين ميشال عون، بل هناك صراع بين فرقاء في الداخل. والسوريون خارج هذا الصراع. وما اتصوره انه يقوم بعض الحلفاء الداخليين المحسوبين على سوريا بالتعاون مع ميشال عون. وهذا يعود الى خلافات شخصية، مع الفريق الآخر. ومن دون ان تدخل سوريا في هذا الصراع.

● خلال وجودك في بيروت، طرحت عدة حلول للازمة ومنها المبادرة الفاتيكانية، والتي تقضي بان يصبح العماد ميشال عون نائبا لرئيس الحكومة وان يوافق على تسمية وزير الدفاع، اضافة الى تمثيل القوات، وفي الوقت نفسه دخلت مبادرة اخرى هي المبادرة الفرنسية. الشق الاول من السؤال هل ان الحل هو بدخول العماد عون الحكومة الجديدة.

□ الذي فهمته من الذين اطلعوا بعمق على التحرك الذي قام به السفير البابوي، وبعد زيارة اللجنة العربية للفاتيكان تبين انه ليس هناك شيء اسمه مبادرة فاتيكانية محددة، ولكن هناك افكارا غربلها السفير البابوي في لبنان. وطرح هذه الافكار من دون ان تكون هناك مبادرة بالمعنى الصحيح للكلمة. وهذه لاقت رفضا كتعيين عون نائبا لرئيس الحكومة، وان يكون له راي بوزير الدفاع واعادة طرح الاصلاح الدستوري على مجلس الوزراء، لا بل كان الجواب التاكيد على «اتفاق الطائف» كما ورد. وبالفعل فان السفير البابوي مشكور على مسعاه ولكنه وجد بنفسه ان هذه الافكار لا يمكن تسويقها. وربما هو الآن بصدد تعديل هذه الافكار.

● الشق الثاني يتعلق بالمبادرة الفرنسية وزيارة شير الى بيروت ودمشق ؟

□ جاء دخول الفرنسيين على الخط للتاكيد انهم لا يساومون اطلاقا على الطائف، ولا يؤيدون اي تعديل في الوقت الحاضر بل تترك التعديلات للأصول الديمقراطية المتبعة، ويؤكدون على شرعية الرئيس الهراوي وقيام حكومة الوفاق الوطني.

● واللقاء بين العماد عون وشير كيف تم ؟

□ السيد شير نفسه استأذن الرئيس الهراوي اذا كان بامكانه ان يجتمع مع ميشال عون والاخرين، فكان جواب الرئيس الهراوي انه ضمن هذه الشروط لا مانع من لقاء كل الناس، لاننا نحن كشرعية لا نستثني احدا من الحل، لا بل نقول بضرورة مشاركة الجميع.

التباس رافق المبادرة الفرنسية

● ولكن المعلومات التي وردت في بعض وسائل الاعلام اشارت الى ان ما نقل عن الموقف الفرنسي هو غير الذي حصل بالفعل ؟

□ حدث التباس بنقل الكلام اذ ما نقل لسوريا غير الذي قيل في لبنان من قبل الفرنسيين. الحقيقة ان الفرنسيين عادوا واكدوا للجنة العربية، وهذا ما قاله لي السفير الابراهيمي، بان موقفهم واضح وثابت لا تغيير فيه، وهو التمسك بالشرعية من دون لبس، والتمسك باتفاق الطائف. ولكن عندما استمعوا الى ميشال عون قال لهم انه يفضل استرجاع النصوص الدستورية لاعادة بحثها، «وعندما نقلنا هذا الكلام». والقول للفرنسيين. ظن البعض ان هذه مقترحاتنا، فيما نحن كنا ننقل كلام غيرنا.

● هل ابلغ الفرنسيون موقف فرنسا الذي تقول عنه الى العماد ميشال عون ؟

□ بالطبع ابلغوا العماد عون الموقف الفرنسي. ولكنهم عندما نقلوا كلام عون. فسر بعضهم ذلك، موقفا فرنسيا جديدا والصحيح ان فرنسا مع الطائف ومع الشرعية من دون اي تعديل.

بالمقابل هناك تصريح لوزير خارجية السعودية، الامير سعود الفيصل الذي يقول فيه، ان العماد وافق على الانضمام الى الشرعية، وانه تراجع عن المطالبة بتعديل «اتفاق الطائف»، حتما مع تمسكه بالسيادة والاستقلال، ولا اعتقد ان هناك لبنانيا واحدا. الا ويتمسك بالسيادة والاستقلال.

نحن أمام شرين .. لا اعرف اهونهما

● انتم متهمون بانكم تخليتم عن السيادة والاستقلال في «اتفاق الطائف»؟

□ لا يوجد لبناني واحد بامكانه ان يفرط بالسيادة والاستقلال. لكن للتمسك بالسيادة والاستقلال اصولا. وهي الاصول التي دافعنا عنها في الطائف، وهي تمثل المنهج الصحيح الذي اتبعناه وهنا لا اريد ان ادخل في التفاصيل. فالحكي في هذا الموضوع مرفوض لان سيادة لبنان هي من المسلمات والثوابت.

● يتردد في اوساط النواب انه سيكون لكم موقف اذا مثلت امامكم حكومة تضم العماد عون و «القوات»؟

□ على كل هذا الجو ... في تشكيل الحكومة ؟

● اعني سيكون لكم موقف من طريقة المشاركة في الحكومة ؟

□ على كل حال لكل حادث حديث ... لا اعرف، الآن لا استطيع ان احدد موقفا مسبقا، ولكن في الحقيقة اليوم نحن بين خيارين، لا بل بين شرين، ايهما اعظم لا اعرف، ولكن اؤكد لك اننا لا نريد العرقلة، نحن نريد بالفعل عملية انقاذ للوطن، وللشعب، وليس نشاء الجراح. اما الحسابات فياتي وقتها لاحقا، ما هو الافضل لا اعرف، ولكن امام عملية الانقاذ الشاملة للوطن تهون كل المواقف.

مع الطائف اليوم وغدا

● الطائف الآن اصبح موجودا، ولكن لو طرح اتفاق الطائف مجددا وكنت تدرك ان لبنان – وبصورة خاصة المنطقة الشرقية – ستدفع هذا الثمن الباهظ، هل كنت توافق عليه ؟

□ الطائف وافقت عليه في الماضي، واوافق عليه اليوم. واوافق عليه في المستقبل، واعتبره خشبة الخلاص الوحيدة لبقاء لبنان ولبقاء التعايش فيه. وبقاء لبنان ضمن المحيط العربي والانتماء العربي.

«اتفاق الطائف» ازال كل الاسباب الداخلية التي كانت تباعد بين بعض الافرقاء اللبنانيين، وازال المبرر الذي كان من خلاله العدو، اي عدو، ينفذ ماربه على الارض اللبنانية ويدخل من النوافذ التي اسمها الاصلاحات الداخلية، نحن في الطائف اقفلنا كل هذه النوافذ امام اي دخول اجنبي، ولكن بقيت قوى متصارعة – وهي حتما لها انتماءات – وهناك سلاح يتدفق على بعض المناطق اللبنانية. بكثافة، لان هناك من يتربص بلبنان شرا ولا يريد له الحل.

السلاح يتدفق على الشرقية

● تتحدث عن تدفق سلاح الى اين ؟

□ تلقيت معلومات عن اسلحة كثيفة تدخل الى المنطقة الشرقية، فلمصلحة من هذا السلاح، وهو يدخل عبر البحر. لماذا دخول السلاح ؟ ما عاد في محل يتسع للسلاح. طيب لماذا ؟ هل يا ترى المؤامرة مستمرة للقضاء على المنطقة نهائيا، ونكون نحن اداتها. كله خطا ولا يجوز ان يستمر..لبنان نحافظ عليه بالطرق الممكنة، وليس بتخريبه وبهدمه، ونقول اننا نسعى للحفاظ عليه. هذا الكلام لا يجوز ترداده .. على كل لا اريد ان ادخل في هذه التفاصيل.

● تعود الى موضوع الحكومة وقبولكم بالتعديل المطروح ؟

□ يا اخي لا احب الدخول في تفاصيل هذا الموضوع. اليوم ما بين ان نحافظ على المبادئ، وما بين مكافاة ضابط متمرد بادخاله الى الحكومة ... يوما ما كيف نحاكم من يخرج على القانون سواء كان مدنيا او عسكريا ؟ خلينا ما نحكي بالموضوع.

● تعتبرون العماد عون ضابطا متمردا، ولا يجب مشاركته في الحكومة. ولكن في الوقت نفسه نرى هناك قيادات وميليشيات متمردة على السلطة، وامتلكت سلاحا وهي اليوم ممثلة بالحكومة وبالشرعية، وهذه الشرعية مشكوك فيها، لاننا نعرف جميعا كيف صوتم في الطائف على الاتفاق، كيف انتقلتم كنواب الى القليعات، وكيف انتخبتم رئيسا للجمهورية، وكيف جرت الموافقة على وثيقة الطائف قبل الانتخاب. يضاف الى ذلك وضع الشرعية اليوم، وهنا اعني الحكومة، هل تعتقد ان هذه الحكومة بما يتردد عنها، وبما يقوله الوزير جنبلاط عن اعضائها. هل تعتقد ان هذا الوضع يمكن ان يؤدي بنا الى الحل ؟

□ الآن تفتح لي موضوعا اخر، انا تكلمت على موظف متمرد، ومن ثم مكافاته ... هذه حالة.

● كان رئيس حكومة شرعية ؟

□ بعدما اقيل واستمر.

● ولكن سبق له كشرعية ان حل مجلس النواب قبل ان تنتخبوا رئيسا للجمهورية ؟

□ الواقع الآن ان هناك شرعية معترفا بها عربيا ودوليا، لا بل باجماع عربي واجماع دولي. وهي شرعية مستمرة. والدليل ان كل الدول والحكومات لا تتعاطى الا مع الشرعية، وهذا يعني ان كل شيء شرعي: مجلس النواب والرئيس الهراوي والحكومة. وحل المجلس لم يكن قانونيا، ولا نريد الدخول بهذا الموضوع الذي تخطاه الزمان.

قبلنا الآن بالشرعية الممثلة بالرئيس الهراوي والحكومة والمجلس وهو ات للدخول فيها. وهذا يسقط كل قول انه حل المجلس. طالما قبل بالدخول في حكومة. واذا دخل فيها، فهذا يعني تراجعا عن قضية حل المجلس، وعن كل الطروحات السابقة، وهذه الشرعية نفسها اتخذت قرارا باحالته الى القضاء، عادت لتقول انها ستعينه وزيرا في الحكومة، هذه كلها وقائع، وفي التاريخ لن يبقى الا الوقائع. في الماضي كان يقول لا يهمه بند الاصلاحات بل يهمه بند السياسة. واليوم اصبح يقول ان اهتمامه هو في بند الاصلاح، وهذا فقط اشارة الى ان المواقف تتبدل.

بالنسبة الي كانسان متمسك بالشرعية، وبالاصول الديمقراطية وبالنظام، هل هو موظف غير منضبط ؟ هل علينا مكافاته او محاكمته ؟ هناك تنازل عن مبادئ اساسية، الشرعية بالنسبة الي هي الشرعية، ما غيرت. ولكن التاريخ، اعود واقول التاريخ يسجل كل هذه الوقائع.

● والميليشيات ؟

□ بالنسبة الى الميليشيات، ما الفرق بين سمير جعجع ووليد جنبلاط ونبيه بري، الفرق ان جنبلاط وبري وافقا على الطائف ودخلوا في الحكومة، ووافقوا على البيان الوزاري الذي يقول بتطبيق اتفاق الطائف. ولو كانت هناك بعض التحفظات، باعتبار انه يمكن بالحوار في المستقبل وبالوسائل الديمقراطية تعديل بعض الامور. وسنبقى نناضل في سبيل الفاصلة التي يريد ميشال عون زيادتها، ولو على حساب تغيير النظام الكوني ولكن هم لا. اعتبروا ان ذلك ممكن في مجلس النواب.

في المقابل جعجع طرح الفيدرالية. والفيدرالية بالنسبة الينا نحن جماعة الطائف عملية تقسيمية، لان اللامركزية السياسية غير اللامركزية الادارية التي لحظناها في اتفاق الطائف. وحتى اليوم لم يعترف جعجع بالطائف بشكل صريح. ونسمع عن رسائل رايحه وجايي، ولكن لم نسمع اي اعتراف صريح بالطائف والشرعية.

الحل آت ولا يستثني احدا

● شو شايف مخايل بك ؟

□ انا شايف في مناخ لحل لا يستثني احدا، واذا كان ذلك لمصلحة لبنان في الوقت الحاضر، على امل ان نعود في المستقبل الى الحسابات، وكل انسان يعود الى حجمه، والله لا اعرف، لذلك اقول لك ان الواحد منا سيختار بين اهون الشرين.

بعد الاعتراف بالشرعية والطائف من دون قيد او شرط، من ضمن عملية انقلابية شاملة، ربما عندها نصل الى حل اساسي. ولكن ردات الفعل في الداخل، هذه تقوم على اساس قناعات كل منا. فنضعها في الميزان، وننظر الى مصلحة الوطن، وعندها يتخذ الموقف المناسب.

● اذا عدنا قليلا الى المبادرات او للكلام المنقول، تردد كثيرا عن عدم التقاء في وجهة عمل الفاتيكان وفرنسا، فما مدى صحة ذلك ؟

□ فينا نقول متميزة. السفير البابوي نقل افكارا وليس مبادرة، والفرنسيون مع الطائف والشرعية من دون قيد او شرط، وهم لا يدعمون اي موقف خارج هذا الاطار، والسوريون في هذا الجو. والاميركيون مش مهتمين زيادة بهذه المرحلة ويراقبون الامور.

● الاعتراف بالطائف، مطلوب من العماد عون والدكتور جعجع ؟

□ بالطبع، وما في حدا مستثنى من الحل.

● هل من تنسيق بين الاميركيين وفرنسا ؟

□ لا اعتقد كل دولة تتحرك من موقع مميز عن الاخر.

... وهناك تحرك للجنة العربية التي تجري اتصالات في مراكز القرار. كل مراكز القرار، وكل التحرك يصب في الاطار الذي قلته لك، والآن يركزون اهتمامهم على الصندوق الدولي الذي اقر في بغداد، وقد ابلغني الابراهيمي انه يلاقي تشجيعا من كل الدول العربية والغربية، ومن حسنات هذا الصندوق ليس التمويل فحسب، ولكن المهم انه يساهم في تحريك القضية اللبنانية، ويجعل الدول تتعاطف مع القضية اللبنانية، بكل وجوهها. ففائدة انشاء هذا الصندوق المعنوية، والسياسية اكثر من فائدته المادية. اضافة الى ان الصندوق لن ينتظر الاستقرار لتقديم المساعدات، بل اصبحت هناك قناعة لدى القيمين عليه، بان الجانب الاقتصادي من شانه تقوية الشرعية، ويساهم في تركيز الهيكلية السياسية للسلطة، وذلك بمجرد حصول عمران في الامكنة التي يمكن تعميرها، واعتقد الآن ان المساعدة لن تبقى مرهونة بالاستقرار، بل من الوارد ان تاتي في اي وقت.

● الا تعتقد ان الموقف الاميركي الذي وصفته بالمراقب في هذه المرحلة، تفسيره هو وقف اهتمامه بالازمة اللبنانية، وتاليا القول ان العماد عون وحده هو الذي حال دون تطبيق الطائف، على الرغم من الدعمين الدولي والعربي ؟ ام ان هناك ارادة دولية بالابقاء على لبنان كما هو ؟

□ انا لا استبعد اطلاقا ان يكون الافرقاء الاقليميون والدوليون ما زالوا يتدخلون لابقاء الوضع كما هو في لبنان، من خلال مصالح لهم على حساب الشعب اللبناني والارض اللبنانية، وعلى حساب وحدة لبنان الشرعية فيه. وفي اعتقادي ان المؤامرة التي بدات منذ ١٥ سنة، ما زالت قائمة. ومن وراءها استفاد من الوضع في لبنان لتنفيذ اهدافهم. ولا اعرف ما هو الدور الذي يقوم به الاميركيون اليوم، فالادارة الاميركية لديها ملفات، وعندها اولويات سواء في المنطقة او في العالم، ولكن لا يمكن ان ننكر على الاميركيين اهتمامهم بالوضع اللبناني. وانهم تعاطوا مع الازمة اللبنانية على مدى سنوات بدقة وجدية حتى انهم تدخلوا في كل التفاصيل الداخلية ،لانهم اعتبروا ان القضية اللبنانية لا يمكن حلها ما دام هناك خلاف داخلي على الاصلاحات وطريقة الحكم في لبنان. ولذلك تدخلوا حتى بعمل الخلاف بين لبنان وسوريا وبين المسيحيين والمسلمين وبالمفردات والكلمات ولا يمكننا القول انهم غير معنيين. لقد اعطوا الكثير بالنسبة الى الموضوع اللبناني، وحاولوا تحقيق الحل عن طريق ازالة كل اسباب الخلافات الداخلية. واعتبروا – وكان لديهم الحق – ان ازمة لبنان لا تحل الا بالوفاق الداخلي.

اما الصيغة التي وضعت في الطائف، فقد ايدها الاميركيون بشكل مطلق. تقول لي الآن، ماذا حدث وكيف بامكان عون ان يواجه الطائف ويمنع تنفيذه. اقول لك ان ميشال عون، خاطف جيشا كما هو خاطف قيادات وضباطا. يضاف الى الصراعات الداخلية بين الجيش والقوات، واصبحت القضايا متشابكة ودخلت فيها القضايا الشخصية اكثر مما هي قضايا مبدئية لذلك هو واقف، لديه الجيش ولديه السلاح، والقوات عندها السلاح وكل مقومات الاستمرار وتتلقى كل الدعم الخارجي. ولا استطيع ان اقول من اين. ولكن اتصور ان الذين تامروا على لبنان، للابقاء على الخلافات الداخلية قائمة وفي راسهم تاتي اسرائيل، ما زالوا يحركون المؤامرة.

خلاف على تفسير القرار

● عودة الى الاميركان عام ١٩٧٨ احتلت اسرائيل جنوب لبنان، وصدر قرار عن مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ قضى بانسحابها من الجنوب، وصدرت قرارات لاحقة. السؤال هنا ما دام الاميركيون جديين، وكذلك المجتمع الدولي. والاحتلال الاسرائيلي هو اساسي في عدم الوصول الى حل للازمة. لماذا لم يعملوا على تنفيذ القرار ٤٢٥ ونشر القوات الدولية، بانتظار بناء الجيش اللبناني القادر على الحلول محل القوات الدولية ؟

□ في الواقع القوات الدولية في الجنوب هي لمساعدة الدولة على بسط سلطتها على كل الارض. والذي اعتقده ان الدول الكبرى كانت تنتظر قيام دولة مركزية قوية، تبني الجيش وترسل فرقة كبيرة الى الجنوب، اي بحدود الـ ٥٠٠٠ عسكري، لبسط سيادة الدولة هناك، مع وعد اميركي بالتدخل لتنفيذ القرار ٤٢٥، ولكن تفسير القرار يقضي بان تتمكن الدولة من بسط سلطتها بواسطة الجيش وهذا الجيش غير مؤمن.

● جرت محاولة في عهد الرئيس الراحل الياس سركيس، واوقف الجيش يومها في كوكبا.

□ جرت محاولة ولم تكمل، لان القوة كانت غير كافية. كانت صغيرة.

● ولكنها كانت بداية. ومنعت من الدخول ؟

□ نعم بداية ومنعت من الدخول.

● نتذكر يومها ان السفير الاميركي ريتشارد باركر نصح الرئيس سركيس بعدم الاستمرار في تنفيذ الخطوة ؟

□ يومها كانت اسرائيل غير مستعدة للانسحاب. اما اليوم فنفهم ان لدى اسرائيل قبولا بالانسحاب، لانها تواجه المقاومة الوطنية المشكورة على كل جهودها وتضحياتها التي علينا تشجيعها، وصدر قرار عن قمة بغداد بهذا المعنى، لان هذه المقاومة الوطنية كلنا معها، لانها تدافع عن ارض وكرامة. نحن كنا ضد الاعتداءات في لبنان عبر الحدود قبل الاحتلال، لانها كانت السبب في خراب لبنان وفي اعطاء الذريعة لاسرائيل كي تقصف المناطق اللبنانية ردا على كاتيوشا، ولكن ما يحصل اليوم في الجنوب، هو ان المقاومة الوطنية، تدافع – وهذا حق مشروع – عن الارض والكرامة. واتصور تحت هذا الضغط ان اسرائيل مقتنعة بالانسحاب من الجنوب، لانه لا يمكنها تحمل هذه الخسائر. وهناك وضع دولي مؤات، ولكن ما يحدث في الشرقية هو تخريب على تحرير الجنوب، وتقليص لسلطة الدولة والتاخير في عملية جمع الجيش وتوحيده، وتاليا ارساله الى الجنوب. وهذه اكبر جريمة ترتكب بحق لبنان، لاننا نحول دون وحدة البلاد والجيش والشرعية، لانه لا يجوز استمرار الوضع كما هو. لم تعد هناك كرامة او حقوق الا من ضمن الشرعية، وعملية الميليشيات هي ضد المواطن اللبناني، ضد الانسان اللبناني، وضد بناء وطن يطمئن فيه الشعب. لذلك التجربة كانت قاسية ولكن علينا ان نخرج منها اقوى واشد وعيا. فالمطلوب اليوم وقفة وعي وضمير ووجدان، لانقاذ الوطن.

● هل تعتبر ان هذه الحكومة بوضعها الحالي وبخلافاتها وبما يقال عنها، هل

(البقية على الصفحة ٩)

أسبوعيات

عبدالله غطيمي
محام ونائب سابق

رسالة الى الاستاذ محمد حسنين هيكل

تحية، وبعد

تلاحظ انني لم أسبق اسمك بنعت. فكونك صاحبه يكفيه. وكونه معقود اللواء اليك يكفيك. وكونكما معا اسما وجسما لنا فهذا يكفينا. لقد نعمت بالزلفى من «ناصر» الامة رضوان الله عليه. لانك، وبصراحة، مع الحقيقة، تمقت التزلف، لا تحابي ولا تخادع، ولست لمن يستقرئونك الاحداث هجينا. بهذا عرفناك، وبهذا عُرفنا. من هذه الثابتة انطلقت، وتشجعت لأكتب اليك، وأين انا منك !. من عمق تفكيرك،ومن ايقاع اسلوبك الذي لا ارى شبيها له في الادب العربي الحديث سوى اسلوب طه حسين، بما ينشينا او يهزنا من الاعماق هزا. اكتب اليك لأنبئك بما راودني منذ أمد، ثم اخذ ينضج رويدا رويدا، الى ان اينع وحان قطافه اثر انتهائي من قراءة صفحة في صحيفة «اللواء» اللبنانية تاريخ ١٩٩٠/٦/٢٨. تلك الصفحة التي حملت عنوانا: «سئلت وقلت» وهي من حواراتك. ولأعلمك ايضا، ان هذا الذي امسك بي، وما استطعت له ردا، ليس حكرا علي. وانما الكثير من ابناء هذه الامة يصبون اليه. وهو: ان نأخذ بناصية الامور، فتدعو من تراه اهلا، ورفعتهم الموهبة والثقافة فوق غيرهم درجات، بما يجعل الواحد منهم، في عمق التحليل والتقويم وصفاء الرؤيا، للأخرين ندا. للقيام بجولة او اكثر في الاقطار العربية، وان امكن في الديار الاسلامية. تقابلون قادتها: تناقشون، وبصراحة توضحون، وتحددون. يحدوكم في هذا اصلاح ذات البين، يمهد له بسؤال او تساؤل: ما العمل ؟ وكيف ؟ .. كيف السبيل الى تعزيز القدرات وتعبئة الطاقات صونا للأمن القومي وجبها لتحديات ما تبقى من هذا القرن، وما هو مقبل من ازمان. ركناها عنصران: التصدي للصهيونية التي «صراعنا معها» هو صراع وجود لا صراع حدود» كما ناديت وما فتئت منذ اواخر الستينات»، ولاستكبار الاستعمار في مكره الجديد، ثم تمتد المجابهات لتشمل، بما يفيد، كل صعيد. وتذكير، من نسي، بقمة الدول الاسلامية التي انعقدت في الطائف ١٩٨١. وتم التعاهد فيها على اعتبار الجهاد المقدس هو الوسيلة الوحيدة لتحرير القدس الشريف. وما بارك الله من حوله وكل ارض عربية احتلتها الصهيونية. وحث القيادات الشعبية من دينية ودنيوية، على محاربة الولايات المتحدة الاميركية بسلاح وحيد نملكه وفي قدرتنا استعماله بفعالية: وهو مقاطعة البضاعة الاميركية مقاطعة جماهيرية لا رسمية على غرار مقاطعة البضاعة الاسرائيلية، الى ان تصوب ادارة «البيت الاسود» في واشنطن خطاها، وتعود عن ضلالها في تأييدها الاستراتيجي الاعمى، كما تأييد السلطات الاشتراعية، لهذه الدولة العنصرية. اني اذ اطرح هذه الامنية، فلأن المثقفين هم طليعة الامة، وهم الاجدر والاولى ان يكونوا رسلها الى قادتها. فلا يضنوا عليها بمثل هذا المسعى. بعد سخاء، قولا وكتابة، في العطاء. واذا كان لي ان اختار من لبنان واحدا في هذا الوفد، ان تألف وتآلف، فالدكتور محمد المجذوب عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية، لما حباه الله من المعية وايمان وفكر خلاق وصفاء .. ذكرنا ان المثقفين سخوا. واذا كان لنا ان نجمع ما قالوا وما كتبوا في تحليل الداء ووصف الدواء، تحت عنوان: فهو: غياب الديمقراطية بمفهومها الغربي او الشورى بالمصطلح الاسلامي، وضرورة تطبيقهما في كل ميدان. مما أوجد هوة سحيقة تفصل بين شعوب الامة والانظمة المتحكمة فيها تحكما ترفضه حقوق الانسان. فثقل الصدر بالوزر الذي يكاد ان يقصم الظهر ... ولي في الملح من موجبات هذا السعي الذي اتمناه بل مع الاغلبية تتمناه، استشهادان ينبعان من نبع واحد وفي مصب واحد يصبان: فقرة واحدة مما جاء على لسان الرئيس حافظ الاسد اخيرا في خطابه – المحاضرة يوم ميلاد حزب البعث ٩٠/٣/٨: «ان وضع الامة العربية وضع امة لا تقدر الاخطار المحدقة بها او التي تنتظرها القريبة منها والبعيدة. انه وضع امة تتحكم فيه صغار الامور وصغار الرغبات والنزوات وصغائر المصالح الشخصية وتحذف من حسابات بعضهم وخريطته السياسية الامور الكبيرة التي تهدد ابناء الامة العربية بالفناء ما لم تعد لها». انتهى.

ويجزء من احد ردودك التي وردت في «سئلت وقلت» وهو: «هناك ازمة اقتصاد مشوه .. هناك قضية أمال مستحيلة التحقيق. هناك اثقال توازن اجتماعي واستراتيجي وسياسي، والامني والانساني وحتى الرعائي. باختصار هناك ازمة وجود تتعدى ازمةالحدود (وهنا بالتحديد تلاقينا). على الناحية العربية. هناك ازمات لا تقل خطرا. هناك اليقظة بعد ضياع احلام كبيرة اهمها حلم السلام وحلم الرخاء. لقد وصل السلام مع اسرائيل او محاولة هذا السلام – بعد سنوات طويلة من الحرب – الى طريق مسدود. كما ان حلم الرخاء الذي كان معلقا بعصر النفط انتهى الى حالة من الاختناق الاقتصادي والضياع الاجتماعي عميقة وكئيبة. ولا تظهر هناك حلول في الافق ولا معجزات ولا فرسان على جياد بيض يحملون اعلام أمل تركض الى الناس بشاراته. الى جانب ذلك بالنسبة الى العرب فهم يرون الدنيا من حولهم تتغير. لكنني اخشى ان ما يجري حولهم ليس واضحا بما فيه الكفاية امام عيونهم ... الخ».

من هذا: ليس شاهدا فقط من اهله يشهد، بل ومع اختلاف نسبي في المقام والمسؤوليات، يشهد شاهدان.

بلى .. اننا لن نبرح. وسوف نبقى متعلقين بحبل الأمل. ونأبى اعتبارك واقرانك ممن لا يملكون إلا يأسا. لذا فاننا، ومع اعجابنا بروائع التعبير والالفاظ وعمق المعاني واستخلاص العبر والاستنتاجات والاحكام، وبما تستحوذون على دوافع هاجعة فيكم .. وبوصفي فردا من افراد هذه الامة، رمته الفتنة في قلب القلق على المصير، لا نريدك ومن يماثلك مالكين الا صبرا وجهدا وبأسا .. فانتم انتم، في نظرنا «الفرسان على جياد يحملون اعلام أمل تركض الى الناس بشاراته». فاسعوا، كما امر الله. ولكل امرىء ما سعى. ثم اعلنوا على الامة، وبصراحة، حصيلة ما قلتم ويقولون وما زرعتم وما قد تحصدون. وبغير هذا تبقون، في تقديرنا، كمن يتحدث الى نفسه ليس إلا ...

اختم: انني منتظر، بل منتظرون ردا. والرجاء ان لا تثبت الاحداث ان بين التنظير والفعل المفيد سدا. وان لا تلقى هذه الرسالة منك صدا. مع الاعتذار ان بان العجز في مجاراتك مبنى ومعنى، في هذه الرسالة او بدا ... فقم، غير مأمور، ومن معك، دون تثاقل الى الارض، بهذا الجهد المجاهد، وبصراحة تخدم الحقيقة ولا تأخذون في الاعتبار فشلا ولا نجحا.

فالتاريخ سوف ينصفكم ويضيف الى صفحاتكم صفحة هي الاروع في الابداع وهي الاكمل عدا!.

احلامنا وأمالنا والتطلعات وديعة لديكم ولكم منا الدعاء بالتوفيق فردا فردا.

باحترام واخلاص
عبدالله غطيمي
محام ونائب سابق

السفير اللبناني في ابو ظبي:
الامارات يمكن أن تمثل دورا في حل ايجابي لمساعدة لبنان

اشار سفير لبنان في دولة الامارات العربية السيد زهير حمدان الى انه يمكن للامارات ان تلعب دورا ايجابيا في مساعدة لبنان.

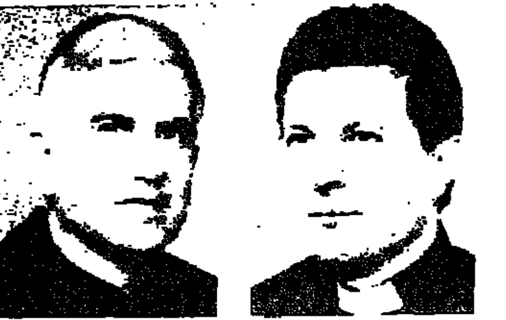
وفي حديث اذاعي قال السفير حمدان: ان دولة الامارات العربية المتحدة تنفرد في معاملتها للبنانيين. فعلى مدى سنوات المحنة فتح هذا البلد الشقيق قلبه قبل حدوده للبنانيين ولم يبخل يوما عليهم بتاشيرة دخول او فرصة عمل وهم يمارسون نشاطاتهم في كل مرافق الحياة ويسهمون في نهضته العمرانية. ويوم اشتدت وطأة المحنة في لبنان اطلق ابناء الجالية اللبنانية من السفارة في ابو ظبي صرخة استغاثة لاقت اذنا صاغية من قبل صاحب السمو واطلق نداءاته الى قادة العالم وقادة العرب كي ينقذوا لبنان من محنته. وقد ادت هذه المبادرات الى قيام اللجنة الثلاثية ومهدت لمؤتمر قمة الدار البيضاء وما نتج عنه من قرارات ايجابية بالنسبة الى لبنان نحن نتطلع الى اليوم الذي نستطيع فيه ان نرد بعض ما علينا لهذا البلد الشقيق.

واكد: ان الجالية اللبنانية في دولة الامارات العربية المتحدة يسجل لها تماسكها وتلاحمها على مدى سني الازمة. وكل منا كان يتالم لما يحصل في البلد الام.

وردا على سؤال عن موعد اعادة فتح سفارة للامارات في بيروت قال: لا شك في ان اي تحسن على الصعيد الامني في لبنان سيشكل سببا ايجابيا ومشجعا لاعادة كل السفارات الى لبنان ان شاء الله.

وعن كيفية مساعدة الامارات للبنان قال: ضمن التحرك العربي العام في اطار مؤتمرات القمة وضمن المساعي الشخصية والعلاقات الطيبة والمصداقية التي يتمتع بها صاحب السمو رئيس الدولة. ويمكن للامارات ان تلعب دورا ايجابيا في مساعدة لبنان

بكركي والفاتيكان يعلنان عن انتخاب ٤ مطارنة جدد لأبرشيات قائمة ومستحدثة

الاب فيليب شبيعه — الاب بطرس قلاوص — الاب غي نجيم — الاب يوسف محفوظ

بكركي - «الانوار»:

اذاعت امانة سر البطريركية المارونية في بكركي واذاعة الفاتيكان عند الاولى من ظهر امس البيان الآتي

ان امانة سر البطريركية المارونية تعلن ما يلي

ان المقررات التي اتخذها المجمع البطريركي في اجتماعاته المنعقدة في بكركي بين الرابع والتاسع من حزيران ١٩٩٠ . ووافق عليها الكرسي الرسولي هي التالية

١ - ضمت ابرشية صربا الى الابرشية البطريركية فاصبحت جزءا منها وانتخب الخوري غي نجيم مطرانا نائبا بطريركيا عاما عليها . ولقبه مطران قيصرية فيلبس شرفا

٢ - اقتطع الجزء التابع لبعلبك من ابرشية زحله بعلبك فاصبحت ابرشية زحله ويبقى المطران جورج اسكندر مطرانا على ابرشية زحله

٣ - ضم الجزء التابع لبعلبك من ابرشية زحله الى منطقة دير الاحمر فاصبح يؤلف معها ابرشية قائمة بذاتها تدعى ابرشية بعلبك - دير الاحمر . وانتخب الخوري فيليب شبيعه مطرانا عليها .

٤ - فصلت منطقة جبيل عن الابرشية البطريركية . فاصبحت ابرشية قائمة بذاتها ونقل اليها المطران بشاره الراعي النائب البطريركي العام سابقا فاصبح مطران جبيل

٥ - انتخب الخوري بطرس قلاوص مطرانا على حلب خلفا للمطران يوسف سلامة المستيل

٦ - انتخب الاب يوسف محفوظ الراهب اللبناني مطرانا على ابرشية سيدة لبنان في سان باولو البرازيل فاصبح مطران الموارنة في البرازيل . خلفا للمطران يوحنا شديد المستقيل

نبذات

● نبذة عن حياة المطران المنتخب يوسف محفوظ . مطران ساوبولو والبرازيل للموارنة

ولد في غادير (جونيه) سنة ١٩٣٦ ودخل الرهبانية اللبنانية المارونية سنة ١٩٥٣ . وتلقى دروسه التكميلية والثانوية في مدارسها . والفلسفية واللاهوتية في كلية اللاهوت التابعة لجامعة ستراسبورغ في فرنسا وتخصص بالحق القانوني في جامعة ستراسبورغ حائز على ديبلوم في الرياضيات والعلوم وعلى اجازة في اللاهوت ودكتوراه في الحق القانوني من جامعة ستراسبورغ .

ابرز نذوره الرهبانية الاولى سنة ١٩٥٤ . وسيم كاهنا في ٢٩ حزيران ١٩٦٠ . شغل المناصب التالية مسجل في محكمة ستراسبورغ (١٩٦١). مدير عام للدروس في مدارس الرهبانية اللبنانية المارونية . محامي العدل والوثاق في محكمة اللاتين (بيروت). استاذ الحق القانوني والحياة الرهبانية والثقافة العامة في جامعة الروح القدس (الكسليك). رئيس المحكمة البدائية الكلدانية (بيروت). رئيس دير مار انطونيوس (بيروت) رئيس دير سيدة طاميش . الوكيل العام لدى الكرسي الرسولي وطالب دعاوى تدبيس الرهبانية

امين الـ [illegible] رهبانية . رئيس المحكمة الاستئنافية الكلدانية . ورئيس المحكمة الاستئنافية للسريان الكاثوليك . ومنذ ١٩٨٦ قاض في المحكمة الاستئنافية المارونية

له عدة مقالات ومؤلفات تاريخية ورهبانية وقانونية يتكلم العربية والفرنسية والايطالية والانكليزية ويجيد اللاتينية والسريانية

● نبذة عن حياة المطران المنتخب غي نجيم النائب البطريركي العام في صربا

ولد في كفرتيه (كسروان) سنة ١٩٣٥ وتلقى دروسه الثانوية في مدرسة الاخوة المريميين في جونيه . والفلسفية واللاهوتية في الجامعة الغريغوريه للاباء اليسوعيين في روما وتخصص في اللاهوت العقائدي في هذه الجامعة حائز على شهادة اجازة في اللاهوت من جامعة القديس يوسف (بيروت) ودكتوراه في اللاهوت العقائدي من الجامعة الغريغورية (روما).

سيم كاهنا في ١١ حزيران ١٩٦٧ وشغل المناصب التالية مرشد روحي في الاكليريكية البطريركية (غزير). واستاذ الرياضيات فيها . كاهن رعية صربا . استاذ اللاهوت العقائدي في جامعة الروح القدس (الكسليك). رئيس اقليم كسروان لكاريتاس - لبنان . مؤسس مركز « ام النور » لاعادة تاهيل المدمنين على المخدرات .

يتكلم العربية والفرنسية والانكليزية والايطالية والالمانية . ويجيد اللاتينية والسريانية . وله مقالات عدة . وخبرة واسعة في الارشاد والتعليم والادارة والرعائيات .

● نبذة عن حياة المطران المنتخب فيليب شبيعه . مطران بعلبك - دير الاحمر .

ولد في بشري سنة ١٩٢١ . تلقى دروسه الثانوية في كلية الاباء اليسوعيين في بيروت . والفلسفية في الجامعة الغريغورية في روما . واللاهوتية في جامعة القديس يوسف - بيروت . حامل اجازة في الفلسفة واجازة في اللاهوت .

سيم كاهنا في ٢٥ اذار ١٩٤٤ . وخدم سنة ولحدة في رعايا القليعة وقضاء مرجعيون ثم في البترون . ومنذ ١٩٤٥ حتى اليوم كاهن رعية بشري ومدير المدرسة الرسمية التكميلية فيها . ومدرس التعليم المسيحي . وهو منذ ١٩٨٧ قاض في المحكمة البدائية المارونية التكميلية فيها . ومدرس التعليم المسيحي . وهو منذ ١٩٨٧ قاض في المحكمة البدائية المارونية الموحدة .

له مقالات ومؤلفات تاريخية وراعوية وروحية . يتكلم العربية والفرنسية والايطالية . ويجيد اللاتينية والسريانية . ويتمتع بخبرة واسعة في الوعظ والارشاد والادارة والرعائيات .

● نبذة عن حياة المطران المنتخب بطرس قلاوص . مطران حلب .

ولد في حلب سنة ١٩٢٢ . تلقى دروسه التكميلية في اكليريكية مار مارون غزير . والثانوية في كلية الاباء اليسوعيين في بيروت . والفلسفية واللاهوتية في جامعة القديس يوسف - بيروت حامل شهادة بكالوريوس في الآداب . واجازة في اللاهوت .

سيم كاهنا في ٢٧ اذار ١٩٤٨ . تشغل الوظائف التالية في مدينة حلب وابرشيتها . كاهن رعية . عضو في المجلس الابرشي . مرشد الجمعية الخيرية . امين سر مجلس مطارنة حلب . قاض في محكمة الطوائف الكاثوليكية الموحدة . مرشد علم للكشاف . مرشد حركة شبيبة حلب الكاثوليكية . زائر اسقفي وقيم ابرشي .

يتكلم العربية والفرنسية والاسبانية . ويحسن اللاتينية والسريانية . ويفهم الايطالية والانكليزية . له خبرة غنية في الرعائيات . والادارة . والتعليم . والارشاد وشؤون الحركات والمنظمات العلمانية الرسولية .

الخازن يهنىء الأسد وخدام بعيد الأضحى

وجّه الوزير الياس الخازن لمناسبة عيد الاضحى المبارك برقية تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد تضمنت الآتي :

« يشرفني مع اطلالة عيد الاضحى المبارك ان اتقدم من سيادتكم بأحر التهاني واصدق عبارات التبريك مع الدعاء الى الله ان يعيده عليكم وانتم تنعمون بالصحة والسعادة . وان يبقى سوريا العزيزة في ظل قيادتكم الحكيمة حصنا للعروبة والاسلام ودعامة كبرى للبنان الشقيق الذي يطمح دائما لان يلقى من سيادتكم سنداً كبيراً له في مسيرته الشاقة نحو الاستقرار والسيادة » .

وابرق الوزير الخازن للغاية عينها الى كل من نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ووزراء داخلية سوريا . مصر . قطر . البحرين . الامارات العربية المتحدة . المملكة العربية السعودية . الكويت والاردن . كما ابرق الى الرئيس حسين الحسيني والرئيس الدكتور سليم الحص والوزراء وكبار رجال الدين .

(محمد عزاقير)

من الكرنفال . الآي سي .

اقامت . امس . ادارة ثانوية الـ « انترناشونال كولدج » كرنفالها السنوي . وقد تخللته عروض مختلفة للطلاب . بحضور الاساتذة ومدعوين من الجامعة الاميركية في بيروت واهالي الطلاب . حيث درجت العادة ان تقيم الـ « آي. سي » هذا الاحتفال عند انتهاء العام الدراسي

انتصارات متتالية لفريق لاكي سترايك سوزوكي

بعد فوز سائقي « فريق لاكي سترايك سوزوكي » المشهود بسباق الجائزة الكبرى في المانيا ضمن بطولة العالم للدراجات النارية فئة ٥٠٠ سم مكعب حيث تبوأ « كيفين شوانتز » و « نيال ماكينزي » المركزين الاول والثالث على التوالي . تابع الفريق انتصاراته في سباق النمسا حيث فاز « شوانتز » بالمركز الاول بجدارة . وقلص بذلك فارق النقاط بينه وبين متصدر البطولة « واين رايني » بنسبة ثلاث نقاط مكرساً بهذا الفوز تفوقه كاسرع سائق في العالم للدراجات النارية فئة ٥٠٠ سم مكعب .

تصدر « شوانتز » السباق في اللفة الثانية ونافسه « رايني » من المركز الثاني طوال فترة السباق . في اللفة الثامنة من السباق المؤلف من ٢٩ لفة نجح « واين » في التقدم للمركز الاول لفترة وجيزة جداً حيث سرعان ما استعاد « شوانتز » طليعة السباق واستمر تصدرا حتى النهاية ماسحاً رقمه القياسي السابق للفة مسجلاً رقما قياسيا جديداً في اللفة الاخيرة .

اما زميله في الفريق « نيال ملكينزي » فقد خاض منافسة ثلاثية مثيرة مع « كريستيان » « سارون » (ياماها) و « سبتوبونز » (هوندا) قبل ان يتجاوزهما وينطلق للفوز بالمركز الخامس في السباق .

محليات

المفتي جلال الدين في خطبة الاضحى:

نحن بحاجة الى شعب يقف بوجه المخالفات والتسلط وتجار المخدرات

صيدا - « الانوار »:

وزعت دار الفتوى في صيدا نص خطبة عيد الاضحى المبارك التي سيلقيها مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وجاء في النص .

يطيب لي بمناسبة هذا اليوم . حيث يحتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بعيد الاضحى المبارك ان اتخذ من فريضة الحج مثلا على المساواة الرائعة التي امتاز بها الاسلام . وان التفاضل بينهم على التقوى والعمل الصالح . فالحج يمثل جامعة المسلمين الكبرى التي يتساوى فيها المؤمنون . حيث يفد ضيوف الرحمن من مختلف الاقطار وبلاد الاسلامية في العالم . من جنسيات ولغات والوان وقوميات متعددة . قاصدين البيت الحرام . ملبين نداء الله وهم يرددون « لبيك اللهم لبيك . لبيك لا شريك لك . لبيك . ان الحمد والنعمة لك والملك . لا شريك لك » .

ففي هذا الاجتماع الفريد من نوعه . والرائع في مشهده . والعظيم في حكمة تشريعه . تتجلى عناية الله بعباده - المؤمنين . وتظهر عظمة الاسلام ووحدة المسلمين وصدق ايمانهم

هناك في الحج . وفي بيت الله الحرام . والطواف حول الكعبة المشرفة . والسعي بين الصفا والمروة . والوقوف فوق جبل عرفة والمبيت في المزدلفة ورمي الجمار في منى . ولباس الاحرام الموحد . تتجلى المساواة الحقة بين المسلمين . والوحدة الجامعة التي تشدهم . والاخوة التي فرضها الاسلام واكد على قيامها في جميع التكاليف الالهية

خمسة عشر عاما مضت ونحن نعاني من شدة المحنة . وعظم البلاء . وظلم القريب والصديق . وفتن الاعداء ما لا يطيقه بشر ونواجه مؤامرة وعرة المسالك . كثيرة المزالق والمهالك . تستهدف عقيدتنا واخلاقنا واقتصادنا وكياننا . ونحن بالمعارك الجانبية غارقون . وعلى توزيع المكاسب والغنائم متقاتلون . وعما تحققه اسرائيل من مخططات غافلون .

خمسة عشر عاما مضت ومشاريع الحلول توضع وتعرض . ولكن سرعان ما تتبخر . والمساعي المحلية والعربية والدولية تبذل ولكن دون ان يظهر لها في المواقف اي تغيير او اثر . مما يدعو للعجب .

العجب من شعب كان مضرب المثل في امنه وامانه . فاذا بالامن يضطرب . والامان يحتضر . ويصبح اللبناني خائفا على مصيره . لا يدري ايبقى في بيته وبلده . ام يهجر ويشتت ..

العجب من بلد يضم نخبة ممتازة من السياسيين . واولي الراي والقادة يعجز عن اقامة وفاق وطني بين قادة الاطراف المتنازعة.العجب من دعاة من مختلف الطوائف والاحزاب والتنظيمات المنتشرون في جميع المناطق اللبنانية . يعجزون عن جمع الصفوف . وتوحيد الكلمة والقرار . ووضع حد للفوضى والظلم والفساد وتدهور الاخلاق .

العجب من مسلمين لديهم كتاب الله وسنة رسوله . ومنهج الحياة الذي وضعه الاسلام . يهجرون قرانهم ويخالفون اوامر ربهم ونواهيه . ويتركون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . ثم يتساءلون عن اسباب الشدائد والمصائب التي تنزل بهم . وعن عدم استجابة الله لدعائهم .

فنحن اليوم بحاجة الى رجال يمتازون بالجراة والشجاعة . يقولون للظالم : انت ظالم تسلب الناس حقهم فاتق الله . ويقولون للمنظمات المسلحة . على رسلكم : حملتم السلاح لتواجهوا به العدو الاسرائيلي لا لقتل الابرياء والتسلط على الناس

بحاجة الى شعب يقف بوجه المخالفات والتجاوزات والتسلط وتجار المخدرات ومروجي المنكرات والمتلاعبين بالاسعار . لا الى شعب يحسن الانتقاد في مجالسه الخاصة . ويهاب المواجهة . ويتقاعس عن القيام بواجبه الديني والوطني والانساني .

بحاجة الى قادة يحسنون التصرف . ويخلصون القول والعمل . ويؤثرون المصلحة العامة . ونهون عليهم التضحيات . والى دعاة يبشرون ولا ينفرون . يؤلفون ولا يفرقون . يبنون ولا يهدمون . ويعملون بما اليه يدعون .

بحاجة الى شباب مؤمن بربه . معتز بدينه . مفاخر باخلاقه ومبادئه . ملتزم باحكام الاسلام وتعاليمه . متمسك بالعزة والكرامة والوطن ومراقبة الله . والى فتيات مؤمنات واعيات يقدرن المسؤولية الدينية والوطنية . ويؤدين دورهن في الحياة . والى امهات مربيات يعددن جيلا صالحا يحمل الامانة بجدارة واستحقاق .

بحاجة الى مسلمين يعملون بكتاب الله . يسمعون القول فيتبعون احسنه . ويراقبون الله في تحركاتهم وسكناتهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر . لا الى مسلمين بالهوية والتعداد .

البزري في احتفال تربوي في صيدا: لبنان لا يستمر الا اذا بقي موحدا

صيدا - نزيه نقوزي :

اعلن الوزير الدكتور نزيه البزري ان العنف الذي مورس على الارض اللبنانية لم يسجل التاريخ له مثيلا . وانه سيبقى وصمة عار في تاريخ المروجين والداعين لهذه الحرب التي لم تحقق هدفا شريفا واحدا . بل فتحت الابواب ليدخل كل اللاعبين الى ارض لبنان.لكن هيهات ان يتم اخراجهم بسهولة في وقت قريب .

وقال هذه الحرب اشعلت نار الكراهية في نفوس بعض الناس من مروجيها ومن حاملي لوائها . فاصبحوا مرضى البغضاء والكراهية لكل من لا يدين بدينهم .

وجاء كلام الوزير البزري في الكلمة التي القاها امس في الاحتفال السنوي الذي تقيمه مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية للبنات والبنين في صيدا بحضور فاعليات سياسية وثقافية واجتماعية في طليعتها محافظ الجنوب السيد حليم فياض . قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن قاسم سبليني قائدسرية درك الجنوب العقيد محمود الحاج . والدكتور اسامة سعد نائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري . ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية الشيخ سليم سوسان . ورئيس دائرة التربية الوطنية في الجنوب الدكتور رضا سعاده . ورئيس جمعية تجار صيدا السيد علي عبد الشريف . مدير مؤسسة الحريري في صيدا السيد محيي الدين القطب .

افتتح الحفل بالنشيد الوطني اللبناني . ثم تقدمت رئيسة المدرسة السيدة وداد خوري جحا والقس الدكتور نهاد طعمة ورئيس المجلس الثقافي السينودوس الانجيلي الوطني في سوريا ولبنان . فالوزير الدكتور نزيه البزري والسيد مفيد ابو ظهر طلابور الخريجين والخريجات ثم تلا القس طعمة الصلاة . ثم القى الوزير الدكتور نزيه البزري كلمة جاء فيها

منذ اكثر من نصف قرن وقفت هذه الوقفة التي اقفها بينكم لالقي كلمة الوداع لمدرسة الفنون نيابة عن الصف المنتهي لعام ١٩٣٢ . وكان عنوان كلمتي « عالمنا الدائم التغيير » . واليوم وبدعوة كريمة من السيدة وداد جحا رئيسة مدارس الفنون الانجيلية في صيدا اقف بينكم وقد تهدّمت رامبوهول وهجرنا اهل المية ومية القدامى . واصبح بيت الدكتور فورد احد كبار المرسلين الاميركيين مدرسة مكان جيرارد المدرسة القديمة التي انتقلت من شوارع صيدا الى المية ومية . وهي اليوم في عين الحلوة . اذا كان التاريخ تحدّ واستجابة . فان مدارس الفنون الانجيلية باسمائها المتغيرة استجابت للتحدي الكبير وبقيت عاملة تخرّج للوطن الجريح الدفعة تلو الدفعة من فتياتنا وشباننا الى الكليات والجامعات والى معترك الحياة .

واذا كان تاريخ الحضارة هو سيرة خروج الانسان من الغاب الى المدينة . فان لبنان سجّل طيلة زمن هذه الحرب الداخلية سيرة رجوع الانسان من المدينة الى الغاب اللهم ما عدا مؤسسات وجماعات صمدت بوجه الهجمة الشرسة . فواجهت التحدي الكبير والمؤامرة المدمرة بثبات وتعقل وبقيت مشرعة ابوابها لهداية الناس ولتعليم النشء الجديد . فعاد اليها الناس خجولين مما يجري حولهم من قتل وخطف وقهر وتهديم انهم يؤدون الواجب الذي انتدبوا انفسهم له من تنشئة وتعليم وتربية لابنائنا ولبناتنا . فلهم منا ومن كل مخلص ومن كل انسان كريم يحافظ على كرامة الانسان اجزل الشكر واستمرار المساعدة .

لا شك انكم جميعا دفعتم وتدفعون ثمن هذه الحرب التي لم تحقق اهداف مسببيها . اذ انها بدأت بخداع الراي العام وبدأ مروجوها تضخيم المخاطر على الوطن وعلى المجتمع المسيحي من وجود اخواننا الفلسطينيين بيننا وشحنوا النفوس وعباوها بغضاء وكراهية . وبداوا حربا داخلية هدّمت المدن والقرى وهجرت الناس من مكان الى مكان . وبعضهم هاجر دون تفكير بالعودة . وتعطلت المدارس وانتشر السلاح بين ايدي اليافعين والاحداث واستشهد عشرات الآف الابرياء . كل ذلك نتيجة الخداع . فلم يكن ما روجوا الحرب له الا خداعا انطلى على بعض الراي العام فزّج البلاد والعباد في اتون قتال لم ينته بعد وربما يحتاج لزمن غير قريب حتى تضع هذه الحرب اوزارها نهائيا .

ان العنف الذي مورس على الارض اللبنانية لم يسجل التاريخ له مثيلا وسيبقى وصمة عار في تاريخ المروجين والداعين لهذه الحرب ولمن شاركهم فيها من اللبنانيين ومن غير اللبنانيين . انها الخدعة التي قادتهم الى حرب لم يحسبوا جيدا لابعادها.فهي ليست فقط لم تحقق هدفا شريفا واحدا . بل خلفت وراءها دماراً وماسي ومصائب وربما ضياعاً للوطن. وفتحت الابواب ليدخل كل اللاعبين الى ارض لبنان وهيهات ان يتم اخراجهم بسهولة وفي وقت قريب .

لقد كان السبب الذي روج له المروجون للحرب ساقطا منذ البداية ولكن انهيار المؤسسات تحت اقدام المنتفعين وسيطرة المترفين الذين فرّوا اما الخداعين والمحاربين خوفا على انفسهم او حفاظا على ما اكتسبوه من مغانم على حساب الوطن الذي بقوا يبتزون خيرات ارضه وموقعه وقدرات ابنائه الذين جابوا الارض ليجمعوا مالا يعمرون به وطنهم .

ان هذا الوطن الغالي ما زالت فيه قدرة على النهوض شرط ان نسقط غشاء الخداع والكذب فنعري الحقيقة للراي العام . ليحزم امره ويمشي قدما بتحقيق الاصلاح واعادة البناء .فاذا لم تكن الحقيقة والاصلاح مدعومين براي عام يسندهما . فاننا سنعجز عن النهوض بهذا العبء . فالراي العام يجب ان يوجه لهدف سام ومفيد للوطن ليكون السند الاقوى لكل العاملين المخلصين .

ان فتياتنا وشباننا مدعوون بما اكتسبوه من علم لخوض عملية البناء التي لن تقوم الا على سواعد الاقوياء والقادرين . انكم وقد اكتويتم بنار الحرب وغياب السلطة الشرعية . وتعرضتم لمخاطر المعارك الهامشية التي يخوضها الفرقاء باسم الوطن والتحرير والقضية الفلسطينية ومقاومة العدو الاسرائيلي . فيسببون استشهاد الابرياء منهم وقتل الضعفاء حولهم . جاعلين من الوطن الذي عنه يدافعون خرابا ودمارا . انكم وقد عشتم هذه التجارب ونشاتم في حماتها لاحرى من كل الناس بتجميع صفوفكم للبناء والعمران للعدالة وقد ذقتم الظلم واذلتكم الشرذمة فحكمت بكم قلة .

كونوا كصدفة اللؤلؤ اذا حكّتها حبة الرمل ولدت لؤلؤة . فالتعقل خير من ردود الفعل العفوية والصبر على نادية الواجب اتم للواجب واكثر نفعا . فلا تغرنكم المظاهر فالحقيقة في الجوهر ولو طلا الباطل الخداعين بما يبهر البصر. فابحثوا عن الحقيقة ولتكن طريقكم اليها سوية لا خداع فيها . ان كثيرا من الشعارات التي رفعت عبر التاريخ الحديث سقطت لانها لم تحقق هدفها ولم تقد معتنقيها الى تحقيق مآربهم . وبقيت شعارات الانسانية والديمقراطية والمساواة والحرية احق ان تتبع . فكل ما يقول لهيمنة فرد او فريق سيسقط وسيبقى الانسان محور كل عمل اجتماعي او سياسي او اقتصادي . فاذا سقط شعار « من اجل الانسان ايا كان انتماؤه الطائفي او الايديولوجي » لم يعد من موجب للتمسك بوطن . فالارض يعمرها الانسان وعلى كل وطني مخلص انماء الانسان اولا .

ان الحرب اللبنانية اشعلت نار الكراهية في نفوس بعض الناس من مروجيها ومن حاملي لواءها . فاصبحوا مرضى البغضاء والكراهية لكل من لا يدين بدينهم او لا يحبذ رأيهم السياسي او نهجهم الاجتماعي . واضحوا اسرى ابقاء نار الحرب مشتعلة . الا اعلموا ان الكراهية لا تقود صاحبها الى النصر وان المحبة اقوى وافعل وهي بالنهاية ستنتصر .

فلا تدعوا الكراهية والبغض تقيم الحواجز وتغلق المعابر مزاجيا . بل كونوا دعاة فتح المعابر ورفع كل الحواجز داعين للاندماج بين المواطنين لا لانشطارهم وتشتيتهم . فلبنان لا يبقى الا اذا بقي موحدا .

ان هذه الحرب افقرت لبنان من اليد العاملة الماهرة . فادعوكم لملء هذا الفراغ في التمرس العملي والتطبيقي في كل القطاعات وخاصة في التكنولوجيا الحديثة . فالوطن يشكو من قلة الصانعين ومن كثرة الاختصاصيين في الطب والصيدلة والهندسة والآداب والمحاماة . انها مهن كريمة لها كل احترامي . ولكن لنتخصص فيها ضمن نسب حاجة الوطن .

ان مدارس لبنان في حالة من التاخر والفوضى المفجعة.فحرمتها تداس من متنفذي الامر الواقع . وفرّ هربا علماؤنا واساتذتنا . واصبحت كلياتنا في حالة تقهقر وحرم طلابنا من الفحوصات الرسمية وتدنى مستوى التعليم في معاهدنا . واصبح طلابنا في حالة ضياع . ان القطاع التربوي العام تدنت نسب الانتساب اليه لحد مخيف . واصبح العبء باكثره على القطاع التربوي الخاص الذي يئن بسبب الوضع المالي الذي يتخبط فيه من جراء تدني العملة اللبنانية وتدني قيمتها الشرائية . وانا اليوم في معهد من معاهد القطاع التربوي الخاص اناشدكم ان اصبروا فوق ما صبرتم لاننا ما زلنا بحاجة لقيامكم بهذا الواجب حتى نستعيد بناء وطننا .

بعدها وزعت الشهادات على المنتهين والمنتهيات من الصفوف الثانوية والتجارية والذين بلغ عددهم خمسين طالبا وطالبة .



الوزير البزري خلال الاحتفال

الجيش يسلم الصليب الأحمر الدولي ١٥٩ موقوفاً من عناصر «القوات»

الاباء رحمه وعساف وخضرا والسيد مسعود الاشقر مع المفرج عنهم

المفرج عنهم (جوزف فضول)

افرجت قيادة الجيش بعد ظهر امس عن دفعة جديدة من الموقوفين من عناصر القوات اللبنانية . تسلمهم الصليب الاحمر الدولي في ثكنة الجيش في كفرشيما . وحضر عملية الافراج المطران ميخائيل الجميل والاباء سيمون عساف وجورج رحمه . وطوني وديع خضرا . والسيد مسعود الاشقر ومندوب الصليب الاحمر الدولي .

وقد نقل المفرج عنهم في ٣ باصات انطلقت الى المكلس والضبيه والدكوانة وعين الرمانة وفرن الشباك والتحويطة . اضافة الى سيارتين للصليب الاحمر الدولي حملتا الركاب الى الدورة والاشرفية .

وقال ممثل الصليب الاحمر الدولي السيد ميشال مينك ان الجيش اطلق سراح ١٥٩ موقوفاً لديه . وهذه بادرة ترضي الصليب الاحمر . واضاف : الموقوفون نعرفهم جيدا وقد قمنا بزيارتهم في الاشهر الماضية بشكل منتظم في اماكن توقيفهم وسنوصل الذين تم اطلاق سراحهم الى منازلهم . وسنستمر في زيارة جميع الموقوفين حتى تتم عملية فك اسر الجميع .

وناشد مينك جميع الاطراف انقاذ ضحايا النزاع .

بدوره الاب جورج رحمه اثنى على موقف الجيش اللبناني الذي عامل الموقوفين كابناء . وانتقد في المقابل عدم تجاوب القوات مع الخطوات الايجابية لناحية اطلاق جميع الموقوفين والاسرى .

وقال « بعد الله . لدينا لبنان . ولبنان لا يمثله سوى جيشه » .

ودعا الاب سيمون عساف الى التفكير بطريقة العودة الى « المناطق التي هجرنا منها » وليس اقامة حاجز على نهر الكلب . وشدد على انه ليس مسموحا بعد اليوم ان يكون بيننا يوضاس وقايين وبيلاطس .

وناشد الاب طوني خضرا الموقوفين لدى الجيش ان يبشروا غيرهم بالمحبة والسلام لانه ماذا ينفع الانسان اذا ربح العالم وخسر نفسه .

اشتباكات على محاور الشرقية تخطت قذائفها خطوط التماس

ذكرت مصادر امنية امس السبت ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح لدى وقوع اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية في المنطقة الشرقية ليل امس الاول .

وتوقفت الاشتباكات مع ساعات الصباح الاولى . وشملت محاور النبعة. سن الفيل. الدورة. اطراف الاشرفية. ساحل المتن. المنصورية. عين سعادة وبيت مري واستخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة الصاروخية والمدفعية.

هذا وقالت وكالة «رويتر» نقلا عن مصادر امنية ان ٣٤ شخصا قتلوا في لبنان خلال شهر حزيران في حوادث عنف. وهذا ادنى رقم لعدد قتلى سقطوا في لبنان منذ شهر تشرين الاول الماضي عندما سقط ١٦ شخصا في حوادث العنف .

وبين القتلى ثمانية اشخاص سقطوا خلال الاشتباكات في المنطقة الشرقية.وفي شهر ايار الماضي سقط ١٢٣ شخصا بينهم ٨٠ في الصراع في المناطق الشرقية .

وحصدت خمس سيارات ملغومة خلال حزيران في بيروت وجنوب لبنان ثلاثة قتلى .

وفي المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان سقط خمسة قتلى في صراع بين جناحين متنافسين في حركة فتح - المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال .

وحسب المصادر الامنية فقد سقط مقاتلان من حركة فتح في حادثي اغتيال منفصلين في مخيم نهر البارد الفلسطيني في شمال لبنان وفي مخيم الرشيدية في جنوب لبنان .

وفي مواجهة بحرية بين افراد من «المقاومة الاسلامية» وقوات اسرائيلية مقابل ساحل مدينة صور خلال الشهر الحالي سقط قتيلان من المقاومة الاسلامية فيما سقط مقاوم في قتال بين مقاومين و«جيش لبنان الجنوبي» الذي فقد قتيلا اخر ايضا .

وخلال حزيران «اعدمت» حركة امل ثلاثة اشخاص في جنوب لبنان .

ومن جهة اخرى قتل شخص واحد في الاشتباكات المتقطعة بين امل وحزب الله في منطقة اقليم التفاح .

وفي صيدا اغتيل شخصان باطلاق النار وهما ينتميان الى التنظيم الشعبي الناصري .

وفي حادث نادر قتل شخص في سوق الغرب، عندما اصيب بالرصاص .

اما بقية قتلى الشهر الحالي وعددهم خمسة فقد سقطوا في حوادث عنف غير سياسية .

ووقعت خلال حزيران عشرة حوادث تفجير في مناطق مختلفة من لبنان .

متفجرة في عين الحلوة اوقعت اضرارا في منازل ومحلات وسيارات

صيدا - الانوار :

دوى انفجار كبير في الساعات الاولى من فجر امس ترددت اصداؤه في مختلف ارجاء صيدا والمخيمات . وقد تبين ان الانفجار ناجم عن تفجير عبوة ناسفة قدرت بحوالى ٢٥ كلغ من مادة « ت. ان. ت. » استهدفت محلا للتسلية بالعاب البليارد في مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا .

وقد ادى الانفجار الى وقوع اضرار مادية جسيمة بخمسة محال تجارية وثلاثة منازل مجاورة . واصيبت ثلاث سيارات باضرار مادية . والمحلات التي تضررت تقع في الشارع الرئيسي لمخيم عين الحلوة وهي : محلات حلويات الربيع . مكتبة النهضة . كاراج مناع . بوتيك بنت البلد . ومحل البليارد . اضافة الى ثلاث سيارات مرسيدس وثلاثة منازل .

وقد اثار الانفجار احتجاج الاهالي في الشارع الرئيسي للمخيم حيث عمدوا الى قطع الطريق بالحجارة والسيارات التي تضررت . وابدوا اسفهم لعدم توجه احد من مسؤولي اللجان الشعبية او الكفاح المسلح للكشف على الاضرار . وقد رفعوا يافطة على احدى السيارات المتضررة كتب عليها « هنا منزل شارون » وذلك تبيانا لسخطهم على العملية التي اوقعت خسائر مادية جسيمة .

مؤتمر صحافي للجنة اقليم التفاح

تعقد اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح مؤتمراً صحافياً . عند العاشرة والنصف من صباح الجمعة المقبل في مقر نقابة الصحافة . للاعلان عن نتائج التحرك الذي قامت به في اطار معالجة الوضع في اقليم التفاح وعودة الاهالي وسبل تحركها المقبل .

٣ جرحى يصلون من باريس الثلاثاء

أعلن رئيس اللجنة الحكومية لبعثات الجرحى الدكتور كامل مهنا ان ثلاثة جرحى اتموا علاجهم في فرنسا سيصلون الى بيروت عند الساعة الثالثة الا عشر دقائق من بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل على متن طائرة لشركة « طيران الشرق الأوسط » رقم الرحلة ٨٢١٢٦ .

والجرحى هم : بتول حيدر (الشياح) ، ناديا ابو حسين (باتر - الشوف) وبيار انطون (شرقي صيدا) .

البسطات تملأ شوارع المنطقة الشرقية بكل انواع البضاعة

«التجارة الجوالة» مهنة بديلة للعاجزين عن الهجرة





بسطات في عين الرمانة وفرن الشباك

كتبت نهاد طوباليان :

بين شوارع الاشرفية وفرن الشباك ما يلفت نظر المارة : ظهور البسطات الجوالة على السيارات . وهي تحفل بكل انواع السلع ، حتى التي لا نجد لها اثرا الا في المحلات المتخصصة .

والاكثر اثارة ان اصحاب هذه البسطات دخلاء على « التجارة الجوالة » ، فمنهم من كان مقاولا او مهندساً ميكانيكياً، او طالبا جامعيا ، او صاحب متجر او صاحب سوبرماركت الخ ... واختار تجارة البسطة الجوالة بديلا لمهنته الاصلية بعد ان ضاقت به سبل الحياة وليس بمقدوره الهجرة اما لضيق ذات اليد او لكبر السن ...

المهم ان احدا منهم لم يذعن لليأس واخترع لنفسه املا جديدا ... « وما اضيق العيش لولا فسحة الامل » .

سوبرماركت جوالة

ابو جورج (ساحة ساسين) اتخذ سيارته بدلا عن السوبرماركت التي كان قد اغلقها بعد اصابتها في الاحداث ، وراح يبيع جميع اصناف السمانة في سيارته متنقلا في الاحياء والشوارع . فابو جورج ، في الامس القريب كان لديه سوبرماركت وملحمة ومستودع للغاز ، واليوم بعد اصابة محله وتعذر فتحه لموقعه اضافة الى الهجرة السكانية التي تعانيها المنطقة . اضطر من اجل تامين لقمة عيشه وعائلته الى البيع في سيارته .

بنظرة لا تخلو من الأمل قال · بالكاد اؤمن يوميا من المبيع ثمن الطبخة . فالبيع قليل ولا يمكن ابدا مقارنته مع مبيع سوبرماركت وكل ما ارجوه هو استتباب الامن لاعادة ترميم ما تهدم في السوبرماركت والعودة الى العمل طبيعيا .

حقوقي
بائع جوال

حقوقي مجاز من جامعة مصرية ، صناعي لفترة طويلة في مصر . صاحب محمصة بن معلوف في لبنان يبيع اليوم في ساحة ساسين الخبز والخضار من اجل تامين لقمة العيش . بعد ان باع بعضا من اثاث منزله ليؤمن استمرارية حياته وحياة عائلته . هذه هي حال السيد جورج معلوف .

بادر السيد معلوف الى القول : بعد ما كنت صناعياً كبيراً في مصر،عدت الى لبنان واسست محلا ومحمصة في منطقة العدلية . واليوم ابيع الخبز والخضار ، بعدما بعت بعضا من اثاث منزلي لتامين لقمة العيش ومصروف العائلة والاقساط المدرسية . افضل بيع الخبز والخضار على ان استلف المال . ان مطلب كل الناس عودة الامن والاستقرار . وبالتالي اعادة فتح محلي لتامين استمراريتنا في الحياة . فكل ما اجنيه في الوقت الحاضر ، يكاد يؤمن ثمن الطبق اليومي لعائلة من خمسة افراد .

من دهان
الى بائع خبز

سيمون مخول ، من متعهد دهان وطرش وتعتيق جفصين ، الى بائع « باكيت » اي خبز فرنجي ، على مفرق كنيسة السيدة في طلعة الاشرفية . قال : انه اختار هذه المهنة بعد تعطل اعماله . فلم ير وسيلة افضل من هذه لتامين لقمة العيش . لان الخبز هو مطلب كل الناس في هذه الايام .

واضاف : اشتري يوميا حوالى ٦٠ باكيت ابيعها ما بين الساعة الثالثة والنصف والثامنة من بعد ظهر كل يوم ، فيتامن لي ما اسد به الحاجة . اربح بالرغيف الواحد اربعين ليرة تقريبا ، اي ما يعادل الفين واربعماية ليرة يوميا خلال اقل من اربع ساعات ... فالمثل يقول : الفارغ من الاشغال راسه ملعب للشيطان . وهكذا نشتغل بالقليل لتعيش ونقطع هذه الايام السيئة ، املا بالغد المشرق .

سائق ونش

السيد جورج الصدي ، سائق ونش ، يبيع حاليا الخبز والكعك في سيارته (في الاشرفية) وهو رب عائلة مؤلفة من ثلاثة اولاد . قال : انعدام العمل حاليا ، نظرا للظروف الراهنة التي قضت « على اللحم الحي » ، اقوم اليوم باي عمل من اجل العائلة ، فابيع الخبز والكعك في سيارتي . والفرق في الانتاج كبير . فحاليا كل ما اجنيه هو مصروف يومي . واتمنى عودة الاستقرار لاستئناف عملي الحقيقي .

من الهندسة
الى السمك

سنة اولى هندسة ديكور ، معلم ونجار موبيليا ، في الوقت الحاضر يبيع سمكا ، هذه هي حال السيد جوزيف غنطوس (١٩ سنة) . قال : بسبب الاحداث الاليمة التي عصفت في المنطقة . توقفت الجامعات وبالتالي توقف العمل . ولاجل اعالة نفسي وتامين مصروف العائلة . كان لا بد من العمل . فانا ابن الجنوب صياد ماهر واعرف هذه المهنة جيدا . لذا اليوم ابيع السمك . لكن في حال تامنت لي تاشيرة من مطلق اي دولة . سوف اغادر لبنان لاكمال تخصصي وما اقوم به حاليا ما هو الا لتمضية الاوقات الصعبة وتامين بعض المدخول ولو اليسير منه .

... من الحمراء
الى تاجر جوال

السيد افديك مكرديجيان . يبيع في سيارته في ساحة ساسين الات تصوير عادية وفيديو ، مسابح ، طاولات زهر ، نحاسيات صنع ارمينيا . يقول : انا تاجر لمنتوجات ارمينية منذ ١٧ عاما . كنت املك محلا في شارع الحمراء . غير ان الاحداث كانت لي في المرصاد . فخسرت بيتي ومحلي . ومنذ ١٠ سنوات اصبحت تاجرا جوالا . ابيع في سيارتي .

ويتابع السيد مكرديجيان : البيع كان مؤمنا وبالتالي الربح ايضا ، حتى في السيارة . غير ان الوضع اليوم يختلف تماما . فنسبة البيع اقل من ١٠٪ وهذا ما ينعكس سلبا على تامين حتى المصروف اليومي لاعالة العائلة . اما في المستقبل ومع عودة الامن ساظل بائعا جوالا لحين اتمكن من اعادة فتح محل استقر فيه .

في التبديل
الفرج

السيد وليد عازار ، اتخذ من سيارته محلا للاحذية الجلدية والرياضية ، بعدما اغلق محله لبيع اشرطة الفيديو وتصليح القطع الكهربائية .

يقول السيد عازار : بسبب انقطاع التيار الكهربائي ، لم يعد هناك بيع اشرطة فيديو كما انه لم يعد هناك تصليحات للقطع الكهربائية . مما حملني على بيع الاحذية في سيارتي من اجل تامين المصروف اليومي . غير ان البيع خفيف وهذا طبيعي . فالناس طفرانة . وكل ما ارجوه العودة الى عملي في الكهرباء والمحل . وما بيعي الاحذية حاليا الا تعد على مصلحة ليست لي . لكنها تؤمن لي في الوقت الحاضر بعضا من المصروف اليومي .

عاد من اميركا منذ تسعة اعوام ليلملم اشلاء خسارته التي مني بها في بلاد الاغتراب . تاجر كبير لبيع الخرضوات . كان يملك ثمانية محال فيها ، وقع في خسارة كبيرة . فما كان عليه الا العودة الى لبنان . والمنحوس منحوس ، كما في اميركا كذلك في لبنان . القدر كان له في المرصاد والخسارة تبعته الى هنالك ايضا . وتحول من التاجر الكبير الى بائع جوال للخرضوات والادوات الكهربائية . المحال اصبحت سيارة فان . وكل ما يقوم به اليوم وبالامس ، ليس الا مضيعة للوقت لا احتراف مهنة التجارة . وحتى في عودة الامن سيظل هذا التاجر الجوال . الياس والتململ باديان على وجهه . تكلم والانزعاج يمزقه . رفض اعطاء اسمه . ولماذا الاسماء . لا تعني له شيئا طالما قدره منحوس ، في بلد منحوس . هذه هي حال لبناني اكل الدهر من لحمه وهشم روحه وقضى على احلامه في خسارة لمدى الحياة .

من الميكانيك
الى بيع الخضار

السيد محمد نظير ، ٢٥ عاما ، قال : في الاساس انا مهندس ميكانيك سيارات . كنت اعمل في شركة ، ونظرا لانعدام العمل في هذا المجال ظرفيا ، تحولت الى بيع الخضار في فان لتامين المصروف واستمرارية العائلة في الحياة . وفي المستقبل ساظل ابيع الخضار ، الى جانب عملي الاساسي، نظرا للربح الذي اجنيه من البيع . فالمرتب الشهري بالكاد يكفي . فيما تجارة الخضار ربحها مؤمن ويمكن القول حاليا ، ان الربح قليل لكن البيع كثير .

خبز المناقيش
اجدى

السيدان منصور ومعماري · الملفت للنظر في ساحة ساسين شابان يانعان لم يتجاوزا العشرين من العمر . يخبزان المناقيش على انواعها على التنور . والاشمئزاز والياس باديان عليهما من الوضع الراهن والحالة المعيشية المتردية .

قال السيد معماري بهزء : المصارف لم يعد لديها المال . والمؤسسات توقفت عن العمل . والافلاس هشم جيوبنا ، الامر الذي دفع بنا الى التفتيش عن عمل نرتزق منه ونؤمن مصروفنا اليومي . فنحن طلاب جامعات . فانا . لولا هذه الاحداث الاخيرة لكنت انهيت اخر فصل في الكهرباء العامة . كنت اعمل ايضا في الكهرباء ورفيقي ايضا . فرفيقي جامعي في سنته الاولى في الهندسة المعمارية . ارتاينا ان نعمل لتمرير هذه الايام . فبعد ان عملنا في نقليات الماء ، صرنا نخبزمناقيش على الصاج تحت الطلب . وحتى في حال عودة الوضع الى طبيعته ، سنظل نصنع المناقيش لتامين دخلنا الجامعي .

من الفرن
الى التجارة

تباع المكسرات عادة في محال مخصصة لها ، هي المحامص . في ظل الاوضاع السائدة . قلبت المقاييس واختلط الحابل بالنابل وباتت المحرمات مباحة . بضائع المحال . على انواعها عرضت على بسطات على قارعة الطرق. السيد شارل فرح ، كباقي العاطلين عن العمل . افترش على مفترق طريق في فرن الشباك بسطة في سيارته يبيع فيها جميع انواع المكسرات واعلام الدول المشاركة في بطولة كاس العالم .

قال السيد فرح : كنت اعمل في فرن ، لكن انقطاع الكهرباء وعدم توفر مادة الطحين اوقف العمل في الفرن . مما اضطرني الامر الى البيع في سيارتي . فحاليا ابيع جميع انواع المكسرات والاعلام من اجل المصروف وتمضية الوقت . اما حركة البيع فهي حسب الايام . ولست ادري عما اذا كنت . في حال عودة الاستقرار اعود الى مزاولة عملي في الفرن .

من الطباعة
الى بيع الاحذية

عادة اذا اردنا شراء الاحذية . نقصد المحال التجارية . اما اليوم في لبنان . المقاييس تغيرت السيارات اصبحت البديل للمحال التجارية . فلا ايجارات باهظة ولا خلوات ولا ضرائب . فعلى سبيل المثال خلو محل لا تبلغ مساحته السبعة امتار خمسة عشر الف دولار اميركي . وهذا الوضع يشكو منه الجميع . والسيد الياس سليمان الذي يبيع حاليا احذية في سيارته عانى من هذا الوضع .

قال السيد سليمان اعمل في مطبعة نصر لطبع الدفاتر المدرسية . لكن الاحداث الاخيرة وانقطاع التيار الكهربائي حالا دون استمراري في العمل . فما كان علي الا التفتيش عن عمل اخر يعود علي بمردود ولو شحيح . وتحولت الى بيع الاحذية الجلدية . الحلبية الصنع . في السيارة . لان خلو المحال التجارية مرتفع وليس بمقدوري تامينه . اما مستقبلا . فاني اريد توسيع هذه التجارة كون المعاش الشهري لا يفي بحاجة شخص واحد .

وعن البيع يقول · في هذه الايام لا يمكن اعتباره بيعا فكل ما اجنيه هو لسد لقمة عيش يومية .

من جراف
الى جوال

السيد جورج شورجيان قال . في الاساس كنت سائق جرافة . ونظرا لتوقف ورش البناء توقفت عن العمل مدة ثلاثة اشهر . غير ان الحياة مستمرة وبالتالي مصروفها . فانا رب عائلة كبيرة وعلي ان اؤمن استمراريتها في الحياة . فحولت سيارتي الى محل سمانة ارتزق منها كل يوم بيومه . لكن عند استتباب الامن ساعود الى الجرافة والعمل في ورش العمار .

من تاكسي
الى بياع البسة

السيد نبيه خليفه . رب عائلة . قال : كان لدي سيارة اجرة لكن بفعل الاحداث الاخيرة احترقت فبعتها بمئة دولار . وليست السيارة الاولى التي تحترق فقبل هذه الاحداث منيت بخسارة اربع سيارات وكلها احترقت . ولاني رب عائلة وعاطل عن العمل منذ اربعة اشهر . ابيع اليوم في السيارة البسة داخلية بالامانة . وما اجنيه بالكاد هو ثمن خبز ودخان . وفي المستقبل اذا ظل صاحب البضاعة يسلمني اياها بالامانة سانستمر في البيع لانه لم يعد بامكاني اقتناء سيارة .

عمرها
اربع سنوات

السيد جورج شهوان . رب عائلة . يعمل في تركيب البرادي . حاليا يبيع « مشايات » على بسطة . قال . هذه البسطة لاخي . عمرها اربع سنوات . احترق منزله فهاجر وعائلته الى كندا . وبنتيجة توقفي القسري عن العمل عاودت العمل فيها لتامين لقمة العيش . قبلا كانت البسطة تدر ارباحا اما اليوم فبالكاد استطيع تامين طبق اليوم . وفي حال عودة الحياة الطبيعية . سابقى على البسطة الى جانب عملي العادي .

الأب عطاالله افتتح مركز مار الياس الطبي ـ الاجتماعي



افتتاح المركز

تمّ امس الاول افتتاح مركز مار الياس الصحي ـ الاجتماعي في انطلياس . وفيه صيدلية معاينة تؤمن دواماً يومياً من الثامنة صباحاً وحتى الواحدة من بعد الظهر . ومستوصف يفتح بعد الظهر تكملة لعمل الصليب الأحمر . وسوبر ماركت للماكولات والضرورات الحياتية . ومركز للثياب والأحذية . ومكتب توظيف .

وفي المناسبة . القى رئيس دير مار الياس ـ انطلياس الأب سمعان عطاالله كلمة شكر في مستهلها الحضور على تشجيعهم . ووجه تحية الى الاخ نور على عمله وتضحياته . وقال . « اردنا هذا المركز لاننا نرى فيه وسيلة من بين الوسائل الاكثر اهمية وحساسية اليوم بالذات لكي نقوم ، من خلال هذا العمل . بالعمل الرعوي والروحي الذي يحتاج اليه مجتمعنا اليوم اكثر من اي يوم ولا سيما وابناء مجتمعنا يحتقرون ويضربون ويذبحون ويهجرون وتسلب اراداتهم الحرة ويتركون مشردين ، جرحى وتائهين .

في هذا المركز . سوف نعمل . واقول ذلك امامكم علنا لتكونوا شهودا على ذلك . بالتعاون الصادق والصريح مع كل المؤسسات التي تعمل في هذا الحقل . ولا سيما على ارض انطلياس وجوارها . ومع كل الافراد . ذوي الارادات الصالحة . وفي مقدمتهم ابناء انطلياس . كل حسب مكنته واختصاصه وطاقاته . والتعاون هو نهج رهبان هذا الدير لانه نهج رهبانيتنا ومن ثوابتها المقدسة . وما لجان التنسيق والطوارىء التي انشئت اخيراً في ظل هذا الدير . الحافل بتراث عريق . على اكثر من صعيد . سوى خير دليل على ذلك .

منذ الآن احب ان اشكر كل الذين ابدوا رغبة واستعداداً للتعاون والخدمة والعمل على انجاح هذا المركز ليكون محطة رجاء وافق امل لكل من هو في حاجة اليه . كما اشكر كل الذين يدعمونه وسيدعمونه في شكل او في اخر . سائلا الله بشفاعة مار الياس ان يعوض عليهم اضعافاً . ومصلياً معكم حتى يتحرر اللبنانيون من العبوديات وترفع عنهم الكوابيس التي تفقدهم حريتهم وكرامتهم وسعادتهم فيقوم لبنان ويساعد . بدوره . في عملية تحرير الانسان في كل مكان . على هذا التحرير سيحاسبنا ابن الانسان في مجده .

فباسمكم وباسم من سيحتاج الى خدمات هذا المركز وباسم من سيعمل فيه ومن سيدعمه . من قريب او بعيد . اعلن افتتاح مركز مار الياس الطبي ـ الاجتماعي . بشفاعة مار الياس والرسولين بطرس وبولس اللذين نعيّد لهما اليوم . وباسم الأب والابن والروح القدس . الذي له المجد وعلينا رحمته . امين » .

وسيؤمن المركز الخدمات الطبية الآتية : ادوية عادية لغير المضمون المحتاج . ادوية مزمنة مرة في الشهر . تامين معاينات مجانية من جميع الاختصاصات . تامين تحاليل بنصف الثمن او ربع الثمن بحسب الحاجة . طب اسنان باسعار مخفضة وبسعر الكلفة . صورة صوتية نصف السعر . تخطيط غدد نصف السعر . تخطيط قلب مجاناً . تعليق مصل في البيوت . ضرب ابر . اخذ ضغط . تلقيح . بنك دم حي تامين متبرعين . نظارات طبية . صيدلية اسعافات اولية للمجمعات السكنية . تامين حليب للرضع . تامين لابيت للمولودين .

وعلى سبيل الاعارة سيؤمن ما ياتي . عكازات . سرير مستشفى . طوق للرقبة . مشد ديسك . مشد للفتاق . كلسات فاريس . كرسي للمعاق . دراجة للتمرين . فرشة ماء ضد العقر .

بقلم نقولا صيقلي

شمس الدين: لبنان هو الوحيد المؤهل لمنافسة اسرائيل
واذا تفتت فلن تسلم الدول العربية بما فيها الخليج

اتفاق سوري ـ فرنسي ـ فاتيكاني مرورا بالثلاثية لايجاد المخرج

هادىء ورصين ، رجل حوار هو . لكنه في الوقت نفسه رجل قرار . وقراره لا محيد عنه . ذلك انه نابع عن قناعة تامة .
يحدثك بطلاقة . كما انه يصغي اليك باهتمام .
معلوماته كثيرة ، ومنتقاة . ورؤياه بعيدة كما يمكن ان تكون عليه المنطقة في العام ٢٠٠٠ .

انه سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى

لقاؤنا معه لم يكن صحافيا بالمعنى التقليدي . بل من ضمن وفد من التنظيم الاورثوذكسي العلم يجول على الفعاليات خارج المنطقة الشرقية في سبيل ارساء حوار هادف يجمع الاطراف المختلفة في لبنان . ربما ادى الى عقد طاولة مستديرة فنخلص من المازق الذي لا يزال قائما . خاصة واننا اصبحنا مهددين اكثر من اي وقت مضى بالتفتيت ، والتوطين . بل وربما الغاء الوطن الذي كان قدوة .

سماحة الشيخ شمس الدين رحب بالفكرة التي يعمل التنظيم الاورثوذكسي العام على تفعيلها . قال ان الاورثوذكس مؤهلون للعب دور كبير في هذا المضمار . ذلك انهم لم ينزلقوا في متاهات الحرب اللبنانية العبثية . ما عدا بعض الافراد .

ويقدر سماحته بشكل كبير غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم . ومواقفه كرجل عظيم . ويقول انه اتخذ في الفترة الاخيرة مواقف كبيرة ومشرفة . خاصة في اللقاء الروحي الاخير الذي تم في بكركي . كذلك هو يقدر كثيرا المطرانين جورج خضر . والياس عوده .

وعندما نسأل عن المطران نيفن صيقلي . يعود ويستدرك : نعم . نعم . عافاه الله

ويعود يسألنا سماحته مازحا : ماذا فعلتم انتم الاورثوذكس في الاتحاد السوفياتي ؟

قلنا : ليس الاورثوذكس فحسب . صحيح انهم قوة كبيرة ومؤثرة . ولكن البيريسترويكا اعطت الحرية لجميع الاديان . بما فيها الكنيسة الروسية الاورثوذكسية .

قال الشيخ مهدي شمس الدين . ان الاوضاع السياسية هناك انقلبت راسا على عقب .

ويستطرد قائلا . انا لست مهتما باحتمال سقوط غورباتشوف او لا . ان الكارثة الواقعة هي ان لا يكون هناك توازن بين القوتين الاعظم . لان سقوط القوة الاخرى يعني هيمنة السياسة الاميركية في المنطقة . ومعروف الارتباط الاستراتيجي الاميركي مع اسرائيل . من هنا خوفنا وقلقنا .

نقول · ان غورباتشوف لن يسقط . فيعود يكرر · انا لا يهمني ان سقط غورباتشوف او لم يسقط . كل ما يهمني هو اقامة واستمرار التوازن بين القوتين الاعظم .

يعود سماحته ويكرر ايضا الترحيب بفكرة . وليس مبادرة التنظيم الاورثوذكسي العام (نقول فكرة وليس مبادرة لكثرة ما سقط من مبادرات) ، ولكنه يشدد على تحديد الاسس لهذا الحوار .

وعندما نقول له على اساس لبنان الحر . السيد . المستقل . والتعايش المشترك . يقول هذه ثوابت . لكنني اريد الاسس التي يجب ان يبنى عليها هذا الحوار . ويسر الينا بضرورة مقابلة غبطة البطريرك هزيم باسرع ما يمكن لانه رجل عظيم يستطيع ان يضعكم على سكة السلامة .

ونسأل سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين عن الحل ؟ فيقول : هناك اتفاق الطائف . هذا الاتفاق لا يعجبنا ونتحفظ عليه . لكنه وضع الاسس لقيام مشروع دولة . ويجب ان تكون لدينا دولة لمجابهة المخاطر المحدقة بنا .

مليون يهودي سوفياتي تسجلوا رسميا في وزارة الداخلية السوفياتية للهجرة الى اسرائيل . ومعلوم ان ٣ ملايين يهودي سوفياتي سياتون الى اسرائيل . ولكن العدد الصحيح هو ٢٠ مليونا.اي ارض ستستوعبهم ؟ ارضنا طبعا ! ومن اي مياه سيغتسلون ويسقون مزارعهم ؟ مياهنا طبعا !

وكلهم كوادر . منهم العلماء. والمهندسون . والاطباء . والعمال المهرة . والخوف الخوف اذا ما استمر هذا التمزق الحاصل في البلد . ان تتمدد اسرائيل في لبنان خاصة بشبكاتها المصرفية وعندها سيسقط لبنان نهائيا . بل يتلاشى . وبسقوطه ستسقط حتى دول الخليج . فلبنان هو البلد العربي الوحيد الذي يستطيع منافسة اسرائيل والتغلب عليها .

ويستطرد سماحته قائلا . عندما ابلغونا بانشاء صندوق عربي ـ دولي لانماء لبنان واعادة تعميره . قلت . لسنا في حاجة الى اموال . لبنان ليس في حاجة الى اموال . قد يكون محتاجا لنذر يسير . لكن اعطونا الدولة والسلام . واللبنانيون كفيلون باعادة اعمار لبنان .

اسرائيل . والصهيونية بدأتا ضربتهما القاتلة ضد اللبنانيين في افريقيا . تصوروا انهم اجبروا دولة نيجيريا . مثلا . على الغاء عقود هامة جدا مع لبنانيين . وبخسارة فادحة لهم . ولكن المهم ان يضرب اللبنانيون . فهم المنافسون الحقيقيون .

يعود فيقول سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان العماد عون الحق بالبلد خرابا كبيرا . من حرب التحرير والشتائم . الى حربه مع القوات اللبنانية .هذا غير معقول . قلت في الماضي يجب محاكمة هذا الرجل واعدامه . ولكنني اعود واقول الان انه اذا كان في ادخاله الى حكومة اتحاد وطني حلا للازمة . فاهلا وسهلا به . لكن بعد ان يرتضي الطائف مدخلا للحل او اطارا له . سبق وقلت ان اتفاق الطائف تحفظنا عليه . ولكن لم نمانع ان يكون مدخلا للحل

قلنا لديكم سماحتكم . مشروع الديمقراطية العددية كمخرج للازمة . يجيب فورا . اذا الطائف لم يقبلوه . فهل يقبلوا بمشروع الديمقراطية العددية ؟

واضاف قائلا ان الموارنة حتى في الطائف لا يزالون يملكون السلطة . وليس الرئيس الياس الهراوي فقط . بل هناك ايضا جورج وروي . مشكلتنا مع الموارنة مستعصية . فهم اذا اختلفوا مع بعضهم البعض على مرجعية . ندفع نحن الثمن . اعني كل اللبنانيين يدفعون الثمن .
لماذا يستمر هذا المخاض العسير ؟

اليوم هناك اربع مرجعيات للموارنة . بكركي . عون . جعجع . والهراوي . وكلهم مختلفون مع بعضهم البعض . لماذا لا يتفقون على ان تكون مرجعيتهم بكركي . للموارنة فقط . وليس لكل المسيحيين ؟ انا لا اعلم . اننا ندفع دوما ثمن خلاف الموارنة منذ انشاء لبنان . وهذا يجب ان ينتهي .

يعود سماحته ليقول : هل من اجل فاصلة هنا او هناك في اتفاق الطائف . قام العماد عون بهذه الحرب العبثية ؟ هذا كلام عبثي . لماذا قصف الطائف بالمدافع . ولماذا دفعنا كل هذا الثمن ؟ انه شيء غير معقول . العماد عون رجل عسكري ممتاز . ولكن اين استراتيجيته ؟ الا يرى الخطر المحدق بالبلاد من اسرائيل ؟ لماذا لا يتجاهل من وقف بوجهه . امام استراتيجية تخليص البلد ؟

هل نستطيع ان نقول ان كل العالم على خطا . والعماد وحده على صواب ؟ مطلوب منه حل عقلاني واقعي . فالبلد لم يعد يحتمل . يريدون له عملية اخراج كمنقذ . لا باس . لكن ليس له الا ان ينضم الى الدولة . والا سنظل على هذه الحال المأساوية ٥٠ سنة اخرى . ونضيع . ونهترىء وينتهي لبنان .

ويضيف سماحته قائلا وبشكل جدي . انا اقول انه في العام ٢٠٠٠ او الى حد اقصى العام ٢٠١٠ ينتهي لبنان . خاصة اذا دخلت اسرائيل الى لبنان بشبكاتها المصرفية والمالية . ويحذر قائلا : ان الهجرة اليهودية الى فلسطين كانت بشكل تسلل على مراكب قراصنة انكليزية وفرنسية . اما الان . فان الهجرة اليهودية الى اسرائيل مقننة . وموافق عليها من قبل الدولتين الاعظم وكل دول اوروبا الغربية . واوروبا الشرقية التي اصبحت شبه غربية بعد التغييرات الجذرية التي حدثت فيها من خلال منطوق حقوق الانسان . ولكن حقوق الانسان اليهودي تتم الان على حساب الانسان الفلسطيني العربي . او الانسان العربي بوجه عام .

ويضيف سماحة الشيخ مهدي شمس الدين في حديثه عن المبادرات . خاصة الفاتيكانية والفرنسية . فيقول : انا لا استطيع ان افهم مبادرة القاصد الرسولي بوانتي التي تقول في شقها الثاني باسترداد مشاريع قوانين . الطائف . من المجلس النيابي ليبحثها مجددا وزراء دولة في حكومة الاتحاد الوطني المقترحة . هذا شيء غير مقبول . فاما ان نقبل باتفاق الطائف بمجمله او لا نقبله . ولا يمكن ابدا استرجاعه من المجلس من قبل الحكومة .

المبعوث الفرنسي فرانسوا شير كان على الخط الفاتيكاني . فقال بتجميد اتفاق الطائف . هذا ايضا كلام غير معقول وغير مقبول . وقلنا ذلك لكل من الفاتيكان وفرنسا . لا يجوز ان يستعاد الطائف من البرلمان . النواب الذين وافقوا على الطائف . هم الذين اذا ارادوا تعديل الطائف او الغائه . او وضع فاصلة هنا او هناك هم المؤهلون الوحيدون لفعل ذلك . وليس ان يجلس وزراء دولة ويدرسوا الطائف مجددا . هذه هرطقة .

انا لست متيما بالنواب الحاليين، ولا حتى بالوزراء الحاليين، ولن اقول اكثر . لكن هناك اسسا واضحة يجب اعتمادها .

ونقول ان النواب لم يعودوا يمثلون غالبية الشعب . فيجيب سماحته : يمكن ان يكون هذا صحيحا . انك لا تعرف ما بداخلة الشخص . انا متالم جدا لما حدث في ايران من زلازل . لكن لا اظهره الى العلن . انا لا استطيع النوم من هول هذه الماساة . وادعو الى الله سبحانه وتعالى ان يرفق بالجمهورية الايرانية الاسلامية .

اعود اتذكر سؤالك. لاجيب ان حركة « امل » تدعي ان الاكثرية المطلقة من الشيعة معها . ومن جهة اخرى يدعي « حزب الله » انه يمثل الشيعة . والحقيقة الواقعة ان الشعب قرف من كل هذه الميليشيات . وعلى المستوى الشيعي . مع تعاطف اكبر مع « امل » . وهكذا خلق حزب اخر . هو حزب الشعب . حزب الناس .

اهالي اقليم التفاح بعد ان تهجروا ووضعوا في الحسينيات والمدارس . يريدون العودة الى قراهم . ومنازلهم . وارزاقهم . ولا باس ان يكونوا تحت رحمة « حزب الله » ماذا افعل ؟ انهم الناس .

ويعود سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ليقول : يجب على العماد عون ان يدخل الى الشرعية . ويضيف . ان سجل الدكتور سمير جعجع حافل . والكل يعرفه . لكن اذا كان العماد عون يريد حقا تخليص البلاد بعد ان دمرها . فهذه فرصة مناسبة له . يجب ان يستغلها . مع ذلك انا ضد ضرب « القوات اللبنانية » عسكريا . فما زال بالامكان استيعابها سياسيا . كما كل الميليشيات الاخرى . الشعب قرف من كل الميليشيات بحق وحقيقة .

ويعود سماحته الى التحدث عن القدس الشريف في فلسطين المحتلة . فيقول ان القدس ذهبت . خلاص ! كنا نامل بالتدويل . والان ننظر الى موقع مميز للمقامات المقدسة . يعني لجدران فقط . هذا مذهل !

* * *

ونعود الى السياق العادي للبانوراما . فنؤكد على انه بالرغم من جولة الرئيس الهراوي على الدول الخليجية . فقد وضح من اعتبار شهر ايلول . سبتمبر . موعدا لاقرار حيثيات « لصندوق العرب الدولي » لمساعدة لبنان . انه يتطلب من الشرعية اثبات وجودها خلال الفترة من الان حتى ايلول. سبتمبر ليكون في الامكان مد هذا الصندوق بالاموال اللازمة . حتى اذا ما عقدت القمة العربية في القاهرة في تشرين الثاني المقبل . يكون في الامكان تفعيل مسار هذا الصندوق اي انه في نظر المراقبين . ان لم تتمكن الشرعية المتمثلة بالرئيس الهراوي من حل عقبة الرئيس العماد عون خلال هذه الفترة حتى ايلول . فان الصندوق سيفقد جدواه .

وزير الخارجية السعودي . مع الاخضر الابراهيمي زارا دمشق لتعريف المسؤولين السوريين بحقيقة تحرك اللجنة الثلاثية العربية في كل من الفاتيكان وباريس . ومشروع انشاء الصندوق العربي الدولي ـ وتقول مصادر ديبلوماسية ان هناك تقاطعا للافكار بين الافكار الفاتيكانية الفرنسية ـ العربية ـ السورية .

دمشق ليست بعيدة عن التحركات الجارية . ولكن موقف الرئيس حافظ الاسد معروف . وهو ميزان القبان . المشكلة الداخلية يجب ايجاد حل لها . وهي غير الوجه الخارجي للازمة .

والظاهر ان افكار الفاتيكان او الفرنسيين هي من ايحاء اللجنة الثلاثية العربية باخراج فاتيكاني ـ فرنسي لـ « تطبيع » العماد عون وحمله على القبول بها . فالواضح ان هناك عملا فاتيكانيا ـ فرنسيا ـ عربيا (اللجنة الثلاثية) ـ سوريا لايجاد المخرج . وهذا ما ستكشفه زيارة وزير الخارجية السعودي الى دمشق في الايام القليلة المقبلة .

المهم ان شرعية الهراوي سلمت بحكومة موسعة تضم العماد عون بشكل « حرزان » . وهذا اصبح من المسلمات . وتبقى عقدة الطائف التي قد تعالج بمخرج من ثلاثة · اما تاليف حكومة موسعة . وتجميد البحث في اتفاق الطائف والاصلاحات الدستورية فيه مدة ستة اشهر كي تلغى جميع الميليشيات . كما نص في احد بنوده . او الاتفاق على ملحق للاتفاق لارضاء العماد عون بالتعديل . او الاتفاق على لجنة صياغة . يكون العماد عون ممثلا فيها من داخل الحكومة .

الشيء الاخر المثير للانتباه هو قرار قمة الدول الاوروبية الـ ١٢ في دبلن التي رفضت سياسة الاستيطان الاسرائيلي في فلسطين المحتلة . والتي دعت الى مؤتمر دولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي .

هذا القرار يدل على ان عملاقا اخر ظهر على الساحة . هو العملاق الاوروبي الذي يبدو انه سيكون طرفا فاعلا بين العملاقين الاميركي والسوفياتي . بعد انحسار الاخير بسبب مشاكله الداخلية .

ان هذا القرار هو رسالة مفتوحة الى اسرائيل.وقد تفهمتها بصورة واضحة . اذ بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير حملة دعائية لكسب « دول المجموعة الاوروبية » .

في هذا السياق . يبدو ان اسرائيل بحكومة شامير اليمينية المتطرفة قد اعلنت من خلال رسالة شامير الى الرئيس الاميركي جورج بوش ان اسرائيل ترفض خطة وزير الخارجيةجيمس بيكر.وتصر على التفاوض مع فلسطينيين من الضفة والقطاع دون منظمة التحرير الفلسطينية . ودون المبعدين . وعرب القدس .

ولا يعرف ماذا سيكون رد الرئيس بوش على اسحق شامير . لكن من المؤكد ان الوضع بين واشنطن وتل ابيب ليس مريحا . وعلى العرب استغلال هذه الفترة لتحقيق شيء ما . ولعل موقفا عربيا موحدا مناهضا لسياسة الولايات المتحدة . بعد تعليق حوارها مع المنظمة الفلسطينية يفيد كثيرا .

فهل يفعل العرب ؟ الجواب متروك لهم .

الخسارة بتراجع الذهب (نحو ٥٠٠ مليون دولار) تبقى نظرية

احتياط القطع الاجنبي في مصرف لبنان يقترب من ٦٠٠ مليون دولار

من المعالجات : صدمة مساعدات او افقار اضافي

في قراءة وضعية مصرف لبنان حتى نهاية النصف الاول من العام الحالي عناوين ناشرة رئيسية لعل ابرزها ما يتناول الموجودات الخارجية من ذهب وعملات اجنبية وسواها إضافة . طبعا، الى التراكم الشديد الوضوح في تسليفات القطاع العام وفي الكتلة النقدية وفي ابواب اخرى مختلفة .

واذا قصرنا الحديث على الموجودات الخارجية، في معطياتها ومدلولاتها الرئيسية على الاقل. يمكن استخلاص نقط عدة منها

معطيات

اولا في المعطيات

١ - ان موجودات مصرف لبنان من القطع الاجنبي اقتربت. في نهاية النصف الاول من العام الحالي، من حدود متدنية. نسبيا. هي حدود ٦٠٠ مليون دولار اميركي في مقابل نحو ٨٨٢ مليون دولار لنهاية العام الماضي ١٩٨٩. وقد انفق الجزء الاكبر من هذه الخسارة في عمليات التدخل في سوق القطع للدفاع - حسبما يظن مبدئيا - عن سعر صرف الليرة علما ان هذه الليرة تراجعت. في الفترة عينها، من ٥٠٥ ليرات للدولار الاميركي الى ٦٦٤ ليرة (+ ٣١.٤٨٪ للدولار) وبمعدلات مختلفة واضحة ازاء العملات الرئيسية الاخرى

٢ - ان موجودات القطع تراجعت، بذلك، الى ما دون المستوى المتدني لسنة ١٩٨٤ الصعبة. وإن تكن تبقى افضل من حدود الموجودات في ١٩٨٦ و١٩٨٧ (راجع الجدول المرفق) . علما ان المجتمع اللبناني دفع، في غياب اية سياسات شمولية جدية. ثمنا غاليا من مستوى عيشه نتيجة تاكل احتياطيه في مراحل سابقة. ولم تنجح السياسات النقدية القاسية لمصرف لبنان في اعادة بناء احتياطي ثابت كما كان يفترض على رغم تحسن في السنتين ١٩٨٨ و١٩٨٩. بل انها اثرت سلبا على الحياة الاقتصادية والاجتماعية .

٣ - ان الحجم الاكبر، وبالقياس الشهري، للتدخل في سوق القطع حصل في كانون الثاني وليس. كما يمكن ان يظن. في شهور «حرب الشرقية» لاحقا. وكان. التدخل. بالتالي. كثيفا على حدود ٥٥٠ ليرة بينما ضعف لاحقا لتعود عوامل السوق ضاغطة حتى عندما وصل الدولار الى الحدود التي هو عليها اليوم .

٤ - هذه الحقيقة تعكس ثغرات كبيرة. احيانا. في سياسة التدخل. وهي احدى السياسات الرئيسية لأي مصرف مركزي. وتبرز الثغرات في مداميك مختلفة لهذه السياسة خصوصا في مجالات اختيار السعر المناسب. اختيار الوقت المناسب. احترام السرية. جدية التدخل حجما وفعالية ..

والواضح ان لبنان عرف. لاسباب عدة مختلفة. تجارب عدة مع سياسة التدخل ليس الا منها تلك التجربة على حدود ١٩.٥ ليرة للدولار

٥ - وفي مقابل تراجع حاد في موجودات القطع يمكن. كذلك. تصور خسارة في حساب القيمة الفعلية للموجودات الذهبية وصلت. بمقارنة اسعار الذهب في نهاية العام الماضي، مع الاسعار في آخر حزيران. الى نحو ٥٠٠ مليون دولار لكن هذه الخسارة غير محققة طبعا وهي مجرد فائت دفتري. كما انها لا تعزز. بالضرورة. الكلام القائل على وجوب استعمال الذهب بيعا او رهنا وهو كلام اطلق منذ زمن بعيد وكان الذهب يومها. دون مستواه الحالي المنخفض .

مدلولات

ونتيجة هذه العينة البسيطة من المعطيات. ولا سيما للتراجع الواضح في موجودات القطع الاجنبي، تظهر آثار متعددة ظاهرة على الشان النقدي خصوصا وعلى الحياة الاقتصادية والاجتماعية عموما .

واول هذه الآثار ما بدا ان المضاربين في سوق العملات راحوا يراهنون عليه من ضعف اضافي لسعر صرف الليرة. وهم. لذلك، ضغطوا في هذا الاتجاه منذ فترة. وبات يخشى، بالتالي، ان يتجدد هذا الضغط اذا تبين. فعلا. ان الامال المعقودة على حل سياسي وعلى مساعدات عربية ودولية في إطار «صندوق الدعم» ليست عملية .

والضغط على سعر صرف العملة هو، طبعا، الاثر المباشر والاكثر سهولة وسرعة لمثل هذه الحال. لكن النتائج لا تقف، طبعا، عند هذه الحدود بل تتعداها الى نواحي اقتصادية واجتماعية عدة مختلفة .

من هذه النواحي هذا التهديد الذي يصيب، مجددا، ثروة لبنان والخارجية وبالتالي قدرة المجتمع على تمويل شراء حاجياته من الخارج. وعلى رغم جدية هذا التهديد، بما هو ظاهر من تراجع الموجودات. فإن لا خطر جديا وعمليا، حتى الان، في هذا المجال باعتبار ان الموجودات المتوافرة تبدو كافية لانفاق القطاع العام على السلع الاساسية، التي تولى استيرادها، ولا سيما منها القمح وبعض المحروقات. لسنة كاملة ربما .

لكن هذه الحقيقة لا تنفي المخاوف خصوصا حتى لاحظ المعنيون ان وتيرة الانفاق مستمرة في الاتجاه السلبي القائم وان المخارج لم تتوافر فتنقلب. اذ ذاك، المشاعر وتزداد سرعة التحول نحو الاسوأ .

وليس الشان الاستهلاكي هو مصدر الخوف الوحيد. بل ربما كان البعض يعتقد - وهو في بعض اعتقاده محق - ان ضغط الاستهلاك من الخارج ينطوي على ايجابيات تفوق، في بعض زواياها. اهمية السلبيات الظاهرة. ونكتفي هنا بالاشارة الى الحسنات الكثيرة الناتجة ليس فقط عن خفض الهدر في الاستهلاك غير المفيد الذي ترافق مع نمو الازمات المعيشية المتلاحقة. بل كذلك التحول نحو الاستهلاك من مصادر داخلية. وهي عملية تدخل. كلها، في إطار عقلنة الانفاق عموما .

ليس . اذن. الشان الاستهلاكي مصدر الخوف الوحيد. بل ربما جاء الخوف الحقيقي من ابواب اخرى، كباب الانفاق على الاستثمار واعادة بناء التحتية الاقتصادية. والواضح ان لبنان اليوم، وبخلاف ما كان عليه في مناسبات شح الموجودات سابقا. مضطر حكما للانفاق على «اعادة احياء» (مقدمة لاعادة البناء) قطاعات عامة عدة تضررت كقطاعات البنى التحتية وهو لا بد ان يحتاج، بالضرورة، الى رساميل ضخمة يموّل بها مشترياته الاساسية من الخارج .

والمؤسف ان موجودات لبنان من القطع الخارجي، بما هي عليه اليوم واذا افترضنا انها لن تتعرض لأي نقص اضافي قريبا. لن تكفي مطلقا لتمويل الحاجات الضرورية في القطاعات العامة الاساسية وابرزها قطاعات الهاتف والمياه والكهرباء .

لكن من حق كل لبناني ان يفترض ان تمويل حاجات هذه القطاعات، وخصوصا منها الحاجات الاساسية، لا بد ان يتم عبر مساعدات خارجية ومنها «صندوق الدعم». الا ان هذا الافتراض يبقى مجرد افتراض بعيد عن الواقعية خصوصا اذا استمر التعثر السياسي علما ان مساعدات موعودة كثيرة. ومنها هذا الصندوق الدولي للدعم، ما زالت تشترط الحل الشامل طريقا الى الترجمة العملية .

والى الانعكاسات الاقتصادية والنقدية تبدو الانعكاسات الاجتماعية والمعيشية لتاكل الثروة الوطنية حقيقة ثابتة. اذ لا بد ان ندفع، مجددا، ثمن هذه الحال الصعبة اذا تاكدت جديتها .

... والحلول

هل هذا يعني اننا ندخل النفق، مجددا، دون أمل في النور ؟

كلا بالطبع اذ لا بد من مخارج .

وفي المبدأ ثمة مخارج عدة منها .

١ - حصول صدمة سياسية مهمة، عبر حل حقيقي مثلا. تفتح المجال رحبا امام المعالجات. ومثل هذه الصدمة يفترض ان تكون ممكنة على رغم كل شيء .

٢ - تنفيذ الوعود المكررة بمساعدات جدية قريبا. وثمة حاجة، كذلك، الى الكف عن وعود مشكوك في ترجمتها لئلا تنقلب الامال الى خيبات واسعة ونفترض، هنا ايضا، ان تنفيذ الوعود ممكن ليس، بالضرورة، عبر مصادر كلاسيكية واخرى بدهية ومعروفة بل ربما عبر اي مصدر آخر مختلف .

٣ - الانصياع لقواعد الواقع والدخول في حلقة جديدة من الافقار، ربما الواسع مجددا، الى حين يشعر الاخرون في الداخل او الخارج، بمصلحة لهم في توفير تحويلات جدية في اتجاه الليرة. وهذه «السياسة» طالما اعتمدت سابقا بتشجيع من سياسات داخلية وخارجية يدفع ثمنها اللبنانيون غاليا... من وجودهم ومن مستوى عيشهم .

٤ - الشروع في اعتماد خطة معالجة شاملة... وممكنة .

وفي مطلق حال، لا يجوز الاستسلام لتصور وحيد، كتصور الحل الحتمي السريع للازمة الوطنية، بل يفترض البحث عن حلول من داخل الازمة المستمرة .

والمخارج لا يمكن إلا ان تكون متوافرة... وباثمان مختلفة .

غ. ش.

موجودات مصرف لبنان من العملات الأجنبية

(مليون دولار)

السنة (نهاية الفترة)	الموجودات (مليون دولار)
١٩٧٤	١٢٧٦
١٩٧٥	١١٩٩
١٩٧٦	١٢٠٠
١٩٧٧	١٥٦٦
١٩٧٨	١٨٣٢
١٩٧٩	١٥٢٧
١٩٨٠	١٥٨٠
١٩٨١	١٥٠٧
١٩٨٢	٢٥٩٩
١٩٨٣	١٨٨٣
١٩٨٤	٦٥٢
١٩٨٥	١٠٥١
١٩٨٦	٤٦٢
١٩٨٧	٣٣٦
١٩٨٨	٩٥٦
١٩٨٩	٨٨٢
١٥ حزيران ١٩٩٠	٦٢٢

ساسين عرض شؤونا حكومية

عرض الوزير ميشال ساسين امس بعض الشؤون الحكومية مع المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة في الصنائع السيد عبد الرحمن الشيخة، ثم التقى رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وبحث معه في قضايا اقتصادية وعمالية واطلع منه على التحرك الذي ينويه الاتحاد لدعم النقد الوطني .

وعرض الوزير ساسين مع العقيد اسعد الطقش شؤون الامن العام وجوازات السفر . والتقى اللواء محمد القبرصلي، واطلع منه على الوضع الامني واجراءات قوى الامن الداخلي في عدد من شوارع العاصمة .

اهالي بعض قرى المتن طالبوا بتأمين المياه والكهرباء

وجه اهالي بعض مناطق المتن كتابا مفتوحا الى المسؤولين طالبوا فيه بتامين المياه والكهرباء لمناطقهم بعد انقطاع مستمر دام حوالى خمسة اشهر. وجاء في الكتاب المفتوح:

«نحن اهالي ضبيه، عوكر، الحضيرة، زوق الخراب، ديك المحدي، بيت الشعار، نتوجه اليكم بهذا الكتاب المفتوح لافتين الى الوضع الذي نعانيه نتيجة انقطاع المياه والكهرباء المستمر منذ خمسة اشهر من دون توقف. ولما كنا قرانا في الصحف في الايام الاخيرة ان اعمال اصلاح الاعطال تقدمت وان الكهرباء تامنت ولو لفترة محدودة لمناطق في المتن فاننا نلفت المسؤولين الى ان مناطقنا لم تر لا الكهرباء ولا المياه منذ خمسة اشهر. ونرجو العمل من اجل اجراء التصليحات اللازمة لتامين هاتين المادتين الحيويتين» .

المياه عادت الى الغربية

تابعت الفرق الفنية عملها في منطقة الاوزاعي - الجناح لاصلاح قسطل جر مياه الدامور الى بيروت .

واشار مصدر في مصلحة مياه بيروت الى ان العمل انتهى مساء امس وان الضخ سيعاد فورا الى خزاني برج ابي حيدر وتلة الخياط .

الدول النامية وتحديات المرحلة المقبلة

بقلم : عبدالامير سلوم

اشارت الدراسات الى ان الهوة بين الدول المتقدمة والدول النامية سوف تتسع كثيراً في مطلع القرن المقبل وان نسبة معدل النمو الاقتصادي في الاولى سوف ينخفض من ٤.٦٪ الى ٣.٤٪ سنويا والى نسب اقل في الثانية . كما اشارت الى ان معدل الدخل السنوي للفرد الواحد سوف يرتفع من ٣٠٠٠ دولار الى ٨٠٠٠ دولار في الاولى ومن ٢٠٠ دولار الى ٧٠٠ دولار في الثانية . وان قطاعات الصناعة والانتاج والخدمات والزراعة والمواد الاولية والتسلح سوف تحقق نسباً عالية من النمو في مختلف دول العالم . وسوف تسيطر الدول المتقدمة في مطلع القرن المقبل على قطاعات الصناعة والتكنولوجيا من اجل خدمة سائر القطاعات وتطويرها ومضاعفة انتاجيتها وعمليات تصدير الانتاج الى الدول النامية مما سيضاعف الخدمات الاجتماعية والضمانات والتقديمات لشعوب الاولى ويقلّصها لشعوب الثانية التي تركز اهتمامها منذ تحررها على معالجة تخلفها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وعلى كيفية تسديد قروضها الخارجية او اعادة جدولتها وطرق الاعفاء منها . وعلى كيفية الحصول على قروض جديدة لمواجهة مشكلات النمو المتزايد في عدد سكانها وحجم التزاماتها .

- التطلع الى مصادر التمويل الدولية ان الدول النامية في أسيا وافريقيا واميركا اللاتينية تعاني من مشكلات اقتصادية واجتماعية وتمويلية متراكمة ومزمنة وتتطلع الى الدول الصناعية والمؤسسات الدولية المتخصصة في عالم النقد والمال للحصول على مساعدات او قروض لمواجهة الاعباء المستجدة والاختلالات الحاصلة بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي العام والتي ظهرت بوادرها مؤخراً في المغرب ومصر وتونس والجزائر والسودان والاردن ومعظم دول اميركا اللاتينية .

اشترط صندوق النقد الدولي على الدول النامية الحد من النفقات العامة غير المنتجة ومن دعم السلع الحياتية الضرورية ليتمكن من منحها قروضاً لمواجهة مشكلاتها الاقتصادية والانمائية . وتتساءل هذه الدول عن كيفية الغاء الدعم وعصر النفقات العامة التي تسيّر مرافقها وتقليص الضمانات الاجتماعية التي تقدمها في الوقت الذي تطالب فيه شعوب هذه الدول حكوماتها بمضاعفة الجهود لتحسين اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحياتية ولو بنسبة ٢٠٪ من الجهود التي تبذلها الدول المتقدمة في هذه المجالات .

ان صندوق النقد الدولي يوصي الدول النامية لمواجهة مشكلات المرحلة المقبلة باعتماد سياسة تقشفية صارمة وبمحاولة التكييف والتكيّف مع نتائج هذه السياسة مهما كانت صعبة باعتبارها الحل الامثل لكافة مشكلات دول العالم الثالث ، مما يعني ان توصيات وارشادات الصندوق تهدف ضمناً الى تكريس سمة التخلف على هذه الدول بدل ان تهدف اساساً الى ازالة هذه السمة عنها والمساعدة بكافة الوسائل المتاحة على انمائها وتطوير مواردها .

ان الاقتراض من الصندوق من اجل انتاج سلع تصديرية ومبادلتها بالعملات الصعبة سوف يصطدم حتما بجدار تصريف السلع المنتجة وبأزمة النوعية والجودة بسبب التخلف التكنولوجي المزمن الامر الذي سوف يجعل كلفة الانتاج تفوق مردوده بكثير ، ويحول القرض الى عبء ثقيل على الموازنات العامة للدول المدينة وعلى سياساتها الداخلية والخارجية .

ان زيادة الضرائب لدعم الموازنة العامة والحد من تنفيذ المشاريع الانشائية ومن النفقات الحكومية ومن التقديمات الاجتماعية ومن دعم السلع الاستهلاكية الضرورية ... بناء على توصيات الصندوق كشرط لتزويد الدول النامية بما تحتاجه من قروض ، امور خطيرة قد تؤدي الى حدوث ثورات شعبية وانقلابات عسكرية وتعقيدات سياسية واقتصادية واجتماعية والى تغيير شامل في الانظمة على كافة الصعد . وحين يطرح زعماء دول العالم الثالث هذه المخاطر امام خبراء الصندوق يكون الرد :

الادوية لا تؤخذ دفعة واحدة بل جرعات صغيرة وعلى فترات متباعدة من شانها القضاء على المرض .

ان الخبراء في صندوق النقد الدولي يتعاملون مع مشكلات الدول النامية من خلال المعادلات الحسابية والنظريات الاقتصادية المثالية والمعلومات والتحاليل الصادرة عن اجهزة الكمبيوتر (المتطورة) بدلاً من الوقوف على الحقائق الاقتصادية والاجتماعية وقوفاً واقعياً ملموساً وبعيداً عن النظريات والمثاليات وكأن الخبراء مصممون على تكريس معادلة تقسيم الكرة الارضية الى عالم اول وثانٍ وثالث حتى نهاية الكون والبشرية .

ان النفقات الحكومية مخفضة اساساً في الدول النامية قبل ان يطالب الصندوق هذه الدول بخفضها باعتبارها دولاً فقيرة تتوسل الى الصندوق لاقراضها من اجل تسوية مشكلاتها الحالية ومواجهة مشكلات المرحلة المقبلة بعدما اوصدت الدول المتقدمة ابواب المساعدات في وجهها وطالبتها بتسديد ديونها السابقة بهدف تكريس التفاوت وتعميق الهوة وبهدف جعل الدول الفقيرسوقاً استهلاكية لمنتجات الدول الصناعية التي بلغت مستويات عالية من التطور والرفاه فضلاً عن اثارة الاضطرابات الداخلية في دول العالم الثالث والحروب بين هذه الدول بهدف تصريف انتاج مصانعها من الاسلحة التقليدية والمتطورة وابستنزاف مخزون الدول النامية من العملات الصعبة واغراقها في متاهات التخلف والفقر .

لذلك نرى ما يلي :

١ - على الدول المتقدمة اعادة ترميم وتأهيل واعمار وانماء اقتصاديات الدول النامية باعتبارها مسؤولة عن تخلف هذه الدول منذ استعمارها سياسياً واقتصاديا وعسكرياً وبعد استنزاف مواردها واسواقها منذ تاريخ استقلالها ولغاية الآن .

٢ - وجوب منح الدول النامية قروضاً ميسرة غير مشروطة ولآجال طويلة جداً وبفوائد رمزية لتشجيع الاستثمار والنمو المعقول في مجالات الصحة والتعليم والنقل ووسائل الاتصال ومن ثم في القطاعات المنتجة كالصناعة والزراعة والخدمات وفي مشاريع حيوية من شأنها امتصاص البطالة واعادة توزيع المداخيل وتحقيق العدالة الاجتماعية .

٣ - وجوب انشاء صندوق لتنمية دول العالم الثالث تحت اشراف المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة تساهم في تمويله الدول الصناعية كافة وفقاً لقدراتها وطاقاتها التمويلية من اجل اعادة تأهيل مرافق الانتاج العامة والخاصة في الدول الفقيرة ومن اجل مساعدتها على تسديد ديونها الى الخارج .

٤ - وجوب قيام صندوق النقد الدولي وكافة المؤسسات المالية والنقدية الدولية بدراسات ميدانية لإقتصاديات الدول النامية ولاوضاعها الاجتماعية والثقافية والتقنية من كافة جوانبها تحت اشراف الامم المتحدة واقتراح الحلول الواقعية الملائمة لنظم هذه الدول ومن ثم منحها قروضاً طويلة الاجل بفوائد ضئيلة جداً مع استعداد تام لتزويد الدول التي تحصل على قروض او مساعدات بخبراء في مجالات الاستثمار والتوظيف من اجل الحصول على مردود مقبول على المدى المنظور ،اي قيام الصندوق برقابة مستمرة وفاعلة للحد من الهدر في وسائل الانتاج ولضبط استخدام القرض او المساعدة وفقاً للغاية التي اعطيت من اجلها ، اذ يجب التركيز على القطاع الزراعي اولاً وقطاع الخدمات ثانياً وقطاع الصناعة ثالثاً بعد التركيز على قطاع التعليم . وذلك للحد من النزوح السكاني نحو المدن والحد من التضخم السكاني المتنامي في دول العالم الثالث بشكل عام لان النزوح والتضخم وفقدان الموارد لمواجهة هاتين الظاهرتين ، من اهم التحديات التي تواجه الدول النامية حالياً وفي المرحلة المقبلة الممتدة من عام ١٩٩٠ ولغاية أوائل القرن الواحد والعشرين .

٨٠ اصابة « ايدز » حتى اليوم في لبنان

مراسيم تصدر قريبا تخضع نقل الدم للمراقبة

وتشريع الحملات الاعلامية والافادة عن عدد الاصابات

طبيب بريطاني يعرض لتطور مرض الايدز

كتبت رلى راشد :

لا زال «الايدز» مرض العصر العضال يجذب اهتمام الكثير من الباحثين والعلماء والخبراء اذ يدخلهم في اعتماد شتى انواع التجارب العلمية . حتى ان البعض منهم يصف الحالة التي يعيشها اثناء تجاربه المتواصلة بالحرب المستمرة مع المرض . ويتزامن الصراع القائم بين العلماء واكتشاف العلاج الفعال لـ «الايدز» مع ارتفاع عدد الاصابات بالمرض في شتى انحاء العالم . وقد وصل العدد الى حوالى الـ ٥ او ٦ ملايين مصاب . كما اظهرت التقارير الموسمية التي تهتم بمراقبة تطور عدد الاصابات بانه في اوروبا وحدها . زاد العدد بنسبة ٦٠ ٪ بين آذار ١٩٨٩ وآذار ١٩٩٠ .

الى ذلك . يكون عدد المصابين بالايدز قد زاد من ٢١٢٨٧ الى ٣٤٩٦٧ داخل ٣٢ بلداً اوروبياً في حين انه في فرنسا وحدها ظهر حوالى ٨٣ حالة جديدة عام ١٩٩٠

وكان عشية انعقاد المؤتمر الدولي السادس للايدز في سان فرانسيسكو - الولايات المتحدة (حيث سجّل ١٤٠٤٠٠ حالة ايدز من اصل ٧٤٠٤٠٠ مواطن . بين هؤلاء ٥٧٠٠ شخص لقوا حتفهم بالمرض و٨٧٠٠ ما زالوا في عداد المصابين) قد علم ان الجزء الاكبر من المناقشة العلمية خلال المؤتمر ستخصص لعقار الـ «ازت» A.Z.T. الذي يبقى حتى اليوم العلاج الوحيد والفعال لهذا المرض اذ بامكانه تجنيب حامل الايدز العوارض الناجمة عنه اي بمعنى آخر يحول دون تطور المرض ونموه .

وفي ضوء مراقبة عدد الحالات الموجودة اليوم في العالم اذ في فرنسا وحدها يوجد حوالى ٨٣٥ حالة يطرح التساؤل . حول سرعة انتشار هذا المرض خصوصاً وان عدد الاصابات قد تزايد في لبنان خلال الآونة الاخيرة مما حمل وزارة الصحة على اعداد مراسيم هي قيد التوقيع وتقضي :

اولا : بضرورة مراقبة جمع وحدات الدم المنقولة .

ثانياً : بتعميم الحملات الاعلامية التي تتطرق الى هذا الموضوع .

ثالثاً : بضرورة اعلام اللجنة الوطنية للايدز عن كل اصابة بغية تامين الاحصاء الدقيق وبالتالي للاضطلاع بالمسؤوليات .

وللاجابة عن وضع مرض الايدز في لبنان على صعيد عدد الاصابات ومعالجتهم . تحدث مصدر طبي الى «الانوار» عن تطور معالجة الايدز ... وقدر الاصابات الموجودة بحوالى الـ ٨٠ اصابة من تاريخ ١٩٨٤ حتى اليوم . كما شدد على ضرورة ايجاد مراكز مختصة لهذا المرض في لبنان نظرا لما يحتاجه المصاب من مختبرات وآلات متخصصة وفي ما يلي نص الحوار

● بعد مرور سنوات على اكتشاف الايدز واصابة حوالى الـ ٥ او ٦ ملايين شخص . ما هي اهم تطورات معالجة هذا المرض ؟

□ كعلاج معترف به حتى اليوم لمرض الايدز . يبقى الـ «ازت» A.Z.T. ويعرف ايضا بالـ «ريتروفير» او الـ «زيدوفين» . وقد عمل به منذ ٤ سنوات .

هناك عقاقير اخرى قريبة من الـ A.Z.T. وهي D.D.I. وD.D.C. وهي ذات عوارض جانبية اقل من تلك الناجمة عن تناول الـ A.Z.T. . ولكنها ما زالت قيد التجارب دون ان يتم حتى اليوم تسويقها علماً انه قد تمّ اثبات فعاليتها على فيروس الايدز لذلك يبقى الـ A.Z.T. في الوقت الحاضر العقار الوحيد المتوافر سواء في اوروبا ام في اميركا وقد تعدى التجارب الطبية . اما الجديد اليوم في كيفية اعطاء الـ A.Z.T. فهو ان يتناول منه مريض الايدز الذي وصل عنده عدد خلايا الليمفوسيت الى ٢٠٠ (وهي خلايا الدفاع التي يتعرض لها الفيروس فيفتقر معها الجسد الى المناعة .

بينما في الماضي . كان يستعمل الـ A.Z.T. للاشخاص الذين ما يزالون يحتفظون بحوالى الـ ٥٠٠ خلية دفاع بالرغم من انه في هذه الحالة لا خوف على المصاب لانه لا يكون قد دخل بعد مرحلة المرض النهائية .

الى ذلك . فقد تضاءلت اليوم الكميات المعطاة من الـ A.Z.T. . وفي حين انه في الماضي ومع مطلع عام ١٩٨٦ الذي شهد تسويق هذا الدواء كانت الاقتراحات تشير الى ضرورة اعطاء المريض الناضج حوالى الـ ١٢٠٠ غرام يومياً منه . اليوم الدراسات تقول بانه لا يجب اعطاء الشخص اكثر من ٦٠٠ غرام او حتى ٥٠٠ غرام في النهار

وقد تبين من خلال تخفيف اعطاء هذه العقاقير تدنّي نسبة العوارض الجانبية الناجمة عن تناولها . وهي كناية عن حالات اسهال . صداع في الرأس . تقيؤ الخ... مما يساعد المريض على الاستمرار في تناول الدواء . اذ انه في السابق كان حوالى ١٦ او ٣٠٪ من المصابين يضطرون الى التوقف عن استعمال الدواء تحت وطأة هذه العوارض المزعجة .

اما ماذا عن العقاقير الاخرى . فانه سيتم تسويقها قريباً ولكن بالرغم من كل ذلك . فانها ما تزال غير قادرة على القضاء على الفيروس ووظيفتها تبقى فقط في اطار الحؤول دون تطور المرض مع امكانية اطالة عمر المصاب بالايدز .

● اذاً المصاب بالايدز مصيره الموت حتماً ؟

□ الجواب العلمي الصحيح لذلك يقول انه علينا انتظار التجارب الطبية التي قد تستغرق وقتاً طويلاً .

لذلك يبقى اهم من كل العلاجات عنصر الوقاية . وهنا نطلب من الصحافة لا بل نشدد على امر الاهتمام بهذا الموضوع وليكن في كل شهر مقال حول هذا الموضوع في عدد من المجلات لانه برأيي الاعلام الصحيح ضروري بالنسبة لهذا المرض واقول الصحيح لانه سبق وان سمعت احد الاشخاص يتحدث عن الموضوع في احدى الاذاعات . وليس له اية علاقة بالطب اذ يعتبر فيروس الايدز موجود في مادة «الهيرويين» . وهذا طبعاً خطأ لأنه اذا كان يريد منع الهيرويين فهذا عظيم . ولكن ليس الوقوع في مثل هذه الاخطاء العلمية .

وهكذا . وبالرغم من ان التوقعات كانت قد اشارت منذ ٤ سنوات الى انه في العام ١٩٩٢ سيتم اكتشاف لقاح لفيروس الايدز . لا يبقى امامنا اليوم سوى اعتماد الوقاية . وفي هذا الاطار اريد توضيح امر هام لكافة الشباب وهو انه اي نوع من العلاقات الجنسية بامكانه نقل الايدز . سواء كان بين رجل وآخر(اللواطيين) ام بين امرأة ورجل .

واليوم . اظهرت الدراسات الجارية ان هناك تزايداً في الاصابات بين الذين يمارسون العلاقات الجنسية العادية بنسبة مئوية اكثر بكثير من نسبة المصابين من فئة اللواطيين على الرغم من ان هؤلاء الآخرين يحتلون المرتبة الاولى دائماً بالنسبة لعدد الاصابات .

وفي هذا السياق لا بد من الاشارة الى الوسائل التي ينقل بواسطتها الفيروس وهي

١ - العلاقات الجنسية الشاذة (اللواطيون - السحاقيات) .

٢ - العلاقات الجنسية العادية .

٣ - وسائل نقل الدم .

٤ - تعاطي المخدرات عن طريق استعمال الحقن بالوريد .

٥ - بامكان الام الحامل ايضاً ان تنقل الفيروس الى طفلها الجنين .

وبغير ذلك . لا يتم ابداً نقل المرض اذ اننا نسمع اليوم ان المرض ينقل بواسطة الحشرات الطائرة كالبرغش . عن طريق المراحيض . وعن طريق تشابك الايدي او حتى عن طريق تبادل القبلات . وهنا اقول بالرغم من انه من الافضل عدم السماح بتمازج اللعاب اثناء التقبيل . فليس هناك اي اثبات حتى اليوم يفيد بانه تم نقل الفيروس بهذه الوسيلة .

وفي هذا السياق . لا بد ايضاً من الاشارة الى ان مرض الايدز لا يعمل اطلاقاً على تغيير شكل الانسان اي مظهره الخارجي كما يعمل اليوم على تصويره بشكل مخيف . اذ ان حالة انخفاض الوزن التي يتعرض لها المريض قد تصيب اي فرد يعاني من مرض آخر كالسكري مثلاً وكذلك حالة تساقط الشعر اذ كل انسان معرض لمثل هذه الحالة . ويبقى الأهم من كل ذلك تقبّل المريض في المجتمع كأي فرد عادي . بمعنى آخر لا يجب اعتباره منبوذاً لا بل يجب مساعدته على مواجهة مرضه . ولكن للاسف . اليوم العقلية اللبنانية ما تزال بعيدة عن تفهم مثل هذه الامور .

● الا تعتبر ان وراء سوء التصرف الذي يعمل به مع مريض الايدز انعدام في التوعية التي يجب ان تكون على الاقل على صعيد الطب ؟

□ لا مجال هنا للالتباس . لان تحديد هذا المرض اصبح واضحاً اليوم وفيروس الايدز هو كأي فيروس آخر يصيب الانسان ولكن ما يتميز به عن سواه هو انه يدخل فوراً الى خلايا الدفاع عند الفرد . فيصبح الجسد معرضاً لشتى انواع الالتهابات مع فقدانه المناعة المكتسبة .

● ما هو عدد الاصابات الموجودة اليوم في لبنان على صعيد هذا المرض ؟

□ بالرغم من عدم توافر الارقام الدقيقة على صعيد الاصابات . نقدّر بانه يوجد حوالى الـ ٦٠ حالة اعلن عنها منذ العام ١٩٨٤ . تضاف اليها حالات جديدة ظهرت في الآونة الاخيرة وهي بحدود الـ ١٠ اصابات او اكثر .

واكرر بان هذا العدد هو غير نهائي نظراً لصعوبة الاتصالات بكافة المستشفيات الموجودة في لبنان وبالتالي لعدم اقدام العديد من المصابين بالمرض على المعالجة داخل المستشفيات واستشارة الطبيب .

والاحصاءات على صعيد هذا المرض تبقى غير دقيقة ليس فقط في لبنان وانما في سائر البلدان لانه ليس كل الاطباء يقدمون على رفع التقارير حول عدد الاصابات .

● هل ان رقم الاصابات هذا يشير الى التزايد السريع بانتقاله الى لبنان ؟

□ في الواقع تجدر الاشارة في هذا المجال الى امر هام حال دون التزايد السريع على صعيد الاصابات في لبنان الا وهو غياب عامل السياحة من البلد الامر الذي يبقي الاتصال بين اللبناني والغريب بعيداً . في حين ان هذا العامل يعتبر هاماً في بلد كاليونان وقبرص حيث يتوافد السائحون من شتى انحاء العالم .

● هل ان المستشفيات في لبنان جاهزة لمعالجة هذا المرض ؟ اي هل ان الامكانيات متوافرة داخل هذه المستشفيات للمعالجة سواء على صعيد الآلات ام المختبرات ام غير ذلك ؟

□ برأيي مثل هذه الامراض التي تعتبر مستعصية يجب معالجتها في مراكز متخصصة تتوفر فيها المختبرات اللازمة والاختصاصات . واليوم اهم اختصاص يعالج الايدز هو اختصاص الامراض الجرثومية والمعدية . ولكن ذلك لا يعني عدم ضرورة تامين اطباء من الاختصاصات المختلفة الاخرى للمريض لانه قد يحتاج اي طبيب اخصائي آخر نظراً للالتهابات الناجمة عن هذا الفيروس والتي قد تصيب عدة اماكن في الجسد .

وتجدر الاشارة هنا الى انه لا يجب رفض مريض الايدز في اي مستشفى على اساس هذا النوع من المرض بل ربما قد يحدث ذلك بسبب غياب الطبيب المختص في هذه المستشفى .

● هل يتم حالياً اعلام المريض بحالته هذه ؟ وبالتالي هل يبدي الشجاعة في تقبّل الأمر ؟

□ من الضروري اعلام المريض وعادة يكون على علم مسبق بعد ان يكون قد اجرى الفحوصات اللازمة .

وفي الواقع ان الغالبية منهم قد ابدوا شجاعة في مواجهة النبأ وبفضل هذه الشجاعة نعمل على معالجتهم بكل قوتنا .

● ما هو معدّل الاعمار بين المصابين بهذا المرض في لبنان ؟

□ مبدئياً . معدّل عمر المصاب بالايدز هو سن الثلاثين في لبنان وقد كان هناك مريض يناهز عمره الخمسين فضلاً عن اصابة طفل نقل اليه المرض بواسطة امه .

● هل ان الاصابات الموجودة في لبنان هي محلية أم نقلت من الخارج ؟

□ بين الـ ٨٠ اصابة التي وجدت منذ العام ١٩٨٤ حتى تاريخ كانون الثاني الماضي هناك نسبة قليلة لا تضاهي الـ ١٠ اصابات التقطت الفيروس في لبنان ولكن لا اعلم فبالنسبة للاصابات الجديدة الباقية عما اذا كانت محلية ام من الخارج . ولكن اكثر الاصابات المحلية تعود الى ممارسة العلاقات الجنسية العادية والعشوائية اذا صح التعبير . فضلاً عن تعاطي المخدرات بواسطة استعمال الحقن بالوريد وبالتالي عن طريق نقل الدم .

● ماذا على صعيد النشاطات التي تنظم لمكافحة هذا المرض في لبنان ؟

□ لمتابعة هذا المرض . تأسست اللجنة الوطنية للسيدا عام ١٩٨٨ ولكنها لم تبدأ عملها بصورة فعالة سوى العام ١٩٨٩ . وهي تضم عدداً من الاطباء الاختصاصيين لكن مهمتها تبقى استشارية اذ ان امر التنفيذ منوط بوزارة الصحة التي عملت الكثير من الجهود بالرغم من الظروف الصعبة التي مرت بها . اما اللجنة الوطنية فقد كانت تقوم باجتماعات دورية مع ممثل منظمة الصحة العالمية قبل اندلاع الاحداث الاخيرة والهدف كان دائما تشريع الحملات الاعلامية . سواء كان ذلك على صعيد النطاق الخاص ام على صعيد نطاق اللجنة .

ولكن وللأسف كنا كلما اقتربنا من الهدف اندلعت المعارك وبالتالي افتقرنا الى الماديات .

● كيف يتم التنسيق بين اللجنة الوطنية والخارج ؟

□ التنسيق يتم بواسطة المنظمة العالمية للصحة . وفي اواخر شهر نيسان . عقد اجتماع في القاهرة لمنطقة الشرق الاوسط خصص للاطلاع على آخر مستجدات هذا المرض وقد شارك فيه لبنان .

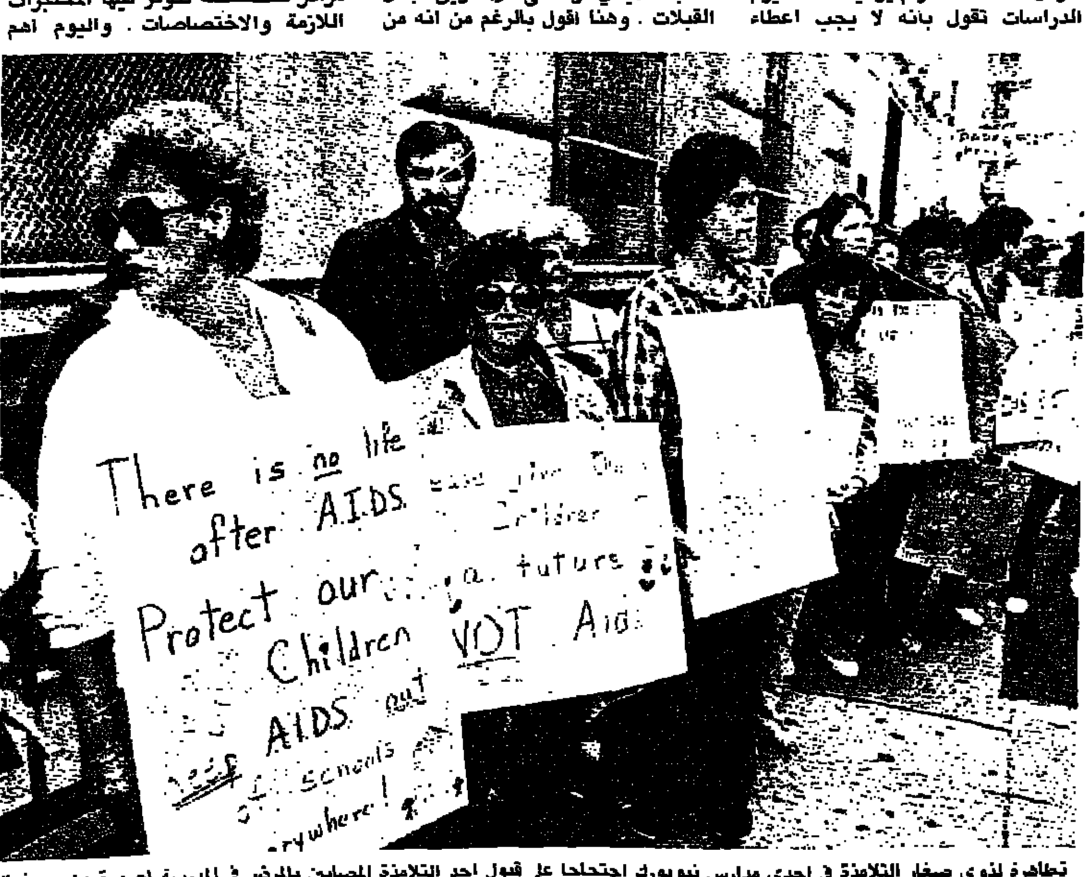
● على صعيد وسائل الوقاية ماذا قدمت اللجنة الوطنية للسيدا من مشاريع ؟

□ اللجنة قدمت مشروعاً يقضي باجراء الفحوصات اللازمة على جميع وحدات الدم المنقولة في لبنان . وهذا سيصدر بمرسوم يتم توقيعه في وزارة الصحة اضافة الى صدور مرسوم آخر يقضي باعلام الدولة وخصوصاً اللجنة الوطنية للسيدا مديرية الوقاية عن جميع الاصابات الموجودة في لبنان .

● هل هناك من ارشادات تقدم الى اللبناني الذي سينتقل الى الخارج حيث العدد الهائل من الاصابات ؟

□ ليس عليه سوى تلافي العلاقات الجنسية غير المدروسة اي تجنب اقامة هذه العلاقات مع اي شخص لا يعرفه . واذا كان لا بد من ذلك فليستعمل الواقي او العازل الجنسي الفكري .

اما بالنسبة للدم المنقول فليس هناك اية مشكلة لان مراقبة الدم المنقول جارية ومستمرة في اوروبا واميركا والعالم اجمع . في حين ان هذه العملية هي محصورة في المستشفيات الكبيرة في لبنان وكذلك في الصليب الاحمر اللبناني وللأسف تبقى عملية توزيع الدم اليوم في لبنان غير موجودة .



تظاهرة لذوي صغار التلامذة في احدى مدارس نيويورك احتجاجا على قبول احد التلامذة المصابين بالمرض في المدرسة (صورة من سيغما)

عدد رواد السينما تراجع ٨٠ مليونا في غضون ٧ سنوات

فرنسا تحيي عيد السينما لانقاذها من ازمتها

انطلق « عيد السينما » السادس في فرنسا منذ اسبوع في قصر طوكيو في باريس ، تمهيدا للاحتفال الحقيقي الذي بدأ الخميس حين دعي الجمهور الى مشاهدة ما يشاء من افلام لقاء سعر بطاقة واحدة في يوم ماراتوني بدأ في الواحدة بعد الظهر وانتهى في منتصف الليل .

ويشهد « عيد السينما » هذه السنة للمرة الاولى جملة تظاهرات ومعارض ولقاءات نظمت خصوصا في قصر طوكيو ، وتهدف في شكل اساسي الى تشجيع الجمهور على التوجه الى الصالات وتفضيل الشاشة الكبيرة على منافسيها الاخرين ـ ومن بين هؤلاء الآن مباريات كأس العالم في كرة القدم والجولات التي تقوم بها فرق عديدة من الروك في فرنسا وابرزها فرقة « رولينغ ستونز » .

وكانت فكرة اقامة « عيد للسينما » ولدت قبل ست سنوات اثر تراجع في الاقبال على الصالات الفرنسية والركود الذي يشهده الفن السابع الفرنسي ، علما بانه يفيد من مجموعة قوانين تحميه داخل اراضيه من المنافسة الاجنبية خصوصا الاميركية .

وقبل ايام اكد بيان صادر عن المركز الوطني الفرنسي للسينما ان الاقبال على الصالات الفرنسية تراجع بنسبة ١١.٣ في المئة في الفصل الاول من العام ١٩٩٠ . واشار البيان ذاته الى ان حصة الافلام الاميركية من الاقبال ارتفعت بنسبة ١٤ في المئة مقارنة مع العام الماضي .

وقال منظمو « عيد السينما » ومن بينهم « مجموعة شركات التامين الفرنسية » ان حوالى مليوني مشاهد خصوصا من المراهقين اشتركوا في اليوم الماراتوني .

خمسة ايام في كواليس السينما

وكانت التظاهرات المنظمة قد اقيمت في اطار « عيد السينما » وابرزها اقيم للمرة الاولى في قصر طوكيو في باريس الذي تحول للمناسبة الى معرض متنوع ومذهل للفن السابع يدعو الجمهور في جولة في كواليس الصناعة السينمائية .

وصمم في باحة هذا المركز ديكور ضخم على شكل شريط ملون عملاق طوله ٤٠٠ متر وارتفاعه متران ونصف المتر ياوي اجنحة المعرض ويحمل صورا لـ ٢٦٠ ممثلا فرنسيا واجنبيا . وكان في امكان الزائرين شراء كتب ومجلات واشرطة فيديو واسطوانات وثياب كلها مستوحاة من الفن السابع من اجنحة المعرض المختلفة .

واضافة الى ذلك ، نظم المعرض طوال خمسة ايام سلسلة لقاءات مع العاملين في السينما .. فالسبت الماضي قدم الممثل فرانسيس هوستر درسا في الاداء ، كما قام « بهلوانيو » السينما بعرض مذهل لانجازاتهم على الشاشة وقفزوا في شكل خاص من سطح قصر طوكيو . وكذلك كشف اخصائيو المؤثرات الخاصة بعض خدعهم السينمائية .

والتقى كاتبا السيناريو جاك كلود كارير وجان لوي دابادي المشاهدين لشرح طبيعة عملهما. وكان في مستطاع الجمهور ايضا لقاء منتجين واخصائيي ديكور وماكياج ومصممي ملصقات وغيرهم من فنيي الفن السابع . وفي اليوم الاخير اجتمع كل هؤلاء لتشكيل فريق سينمائي كامل قام بتصوير بعض المشاهد امام الجمهور .

في غضون ذلك دعي هواة التمثيل الى تسجيل اسمائهم في جناح خاص ليتسنى لهم القيام بتجربة . ووضع تحت تصرفهم جناح اخر للماكياج يساعدهم في المثول امام الكاميرا .

وزار المعرض في اليوم الاول اربعة الاف شخص . وقبل ذلك شارك نحو ٥٠٠ مدعو في المزاد العلني الذي نظم لبيع ادوات وازياء سينمائية .. فبيع السيف الذي حارب به الممثل كريستوف لامبير في فيلم « هايلاندر » بـ ٥٥ الف فرنك فرنسي (عشرة آلاف دولار) وثوب ايزابيل انجاني في « كاميل كلوديل » بـ ٢٥ الفا « (خمسة الاف دولار) .

وانتهى المزاد بجمع ٢٩٠ الف فرنك فرنسي (٥٠ الف دولار تقريبا) ستخصص للنشاطات الخيرية الاجتماعية التي تقوم بها السينما .

مسابقة ولقاءات في مكتبة السينما

وقدمت مكتبة السينما مجانا برنامجا سينمائيا عنوانه « الرقص في السينما » بدأ في العاشرة والنصف مساء واستمر حتى الفجر . وشكل الرقص على اي حال موضوعا للمسابقة التي اطلقت في اطار « عيد السينما » . وتقضي المسابقة بالتعرف على اسماء الممثلين الذين سيظهرون في فيلم مؤلف من مقتطفات من الافلام الراقصة وهي تستمر حتى ٢٨ آب المقبل .

وتطلق المسابقة مجموعة « غان » للتامين التي ساهمت بثلاثة ملايين فرنك فرنسي في تنظيم « عيد السينما » هذا العام . ومنذ تاسيس جمعية « غان » للسينما في العام ١٩٨٧ تقوم مجموعة شركات التامين الفرنسية بدور فاعل في مساندة السينما الفرنسية .

وقامت « غان » خلال السنوات الثلاث الماضية في شكل خاص بترميم العديد من الافلام الفرنسية الكلاسيكية ، منها « عربة الذهب » لجان رونوار . وبشراء بعض الصالات المهددة بالاقفال (خصوصا خارج باريس) وكذلك باعادة فتح صالة « ماكس لندر » في العاصمة وتجهيزها بآلات حديثة . وتقدم « غان » مساعدة مالية سنوية قدرها مئتا الف فرنك فرنسي (٣٥ الف دولار) لمخرجين يقومون بتجربتهم الاولى او الثانية اضافة الى رعايتها لعدد من المهرجانات السينمائية التي تنظم في انحاء فرنسا .

اما خارج باريس فان « عيد السينما » كان بعرض افلام جديدة للمرة الاولى . وباقامة بعض المعارض خصوصا في استديوهات فيكتورين (في نيس جنوب فرنسا) وفي معهد لوميير (في ليون جنوب شرق) .

« الازمة » ... تفاؤل رغم التراجع

ويدخل « عيد السينما » في اطار الجهود التي يبذلها القطاع السينمائي في فرنسا منذ منتصف الثمانينات للتخلص من « الازمة » التي بدأت معالمها تظهر في العام ١٩٨٢ ، خصوصا بسبب الانطلاقة المذهلة للمحطات التلفزيونية الخاصة .

واشارت دراسات نشرت لمناسبة المؤتمر الـ ٤٥ للاتحاد الوطني للصالات الفرنسية الذي عقد قبل اسبوعين في مدينة دينار (غرب فرنسا) الى ان العدد السنوي لمشاهدي السينما تراجع من ٢٠٠ مليون في العام ١٩٨٢ الى ١٢٢ مليونا في العام ١٩٨٩ .

كذلك وفي غضون اربع سنوات اقفلت ٣٥٠ صالة ابوابها في انحاء فرنسا ليصبح عدد الصالات الفرنسية ٤٦٥٠ صالة .

وجاء في بيان نشره المركز الوطني للسينما (هيئة حكومية) في الاسبوع الماضي ان الاقبال على الصالات تراجع بنسبة ١١.٣ في المئة في الفصل الاول من العام ١٩٩٠ ، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي . واوضح ان الصالات باعت في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي ٣١.١ مليون بطاقة وحققت ايرادات بلغت ٨٦٥.٧ مليون فرنك فرنسي (١٤٥ مليون دولار تقريبا) . واضاف البيان ان هذا التراجع في الاقبال انعكس انخفاضا في الايرادات بنسبة ٧.٤ في المئة .

اما بالنسبة الى حصة الافلام الفرنسية من السوق ، وهي موضع حرص شديد من جانب الفرنسيين ، فقد بلغت في الفصل الاول من العام الحالي ٣٥.١ في المئة . وهي حصة جيدة اذا ما قورنت بالعام ١٩٨٨ الذي كان الاسوأ بالنسبة الى الافلام الفرنسية التي لم تحظ حينها سوى بـ ٢٩.٥ في المئة من السوق . لكنها رغم ذلك تشكل تراجعا بالنسبة الى العام ١٩٨٩ الذي بلغت فيه حصة الافلام الفرنسية ٣٩.٧ في المئة .

مارلون براندو .. [illegible]

مارلون في مطار لوس انجيلوس

اذا استمرت الحال على هذا المنوال فقد ينتهي بنا المطاف الى حد نسيان هذا الممثل الاميركي الكبير. انه مارلون براندو الذي ازداد وزنه الى حد بعيد وبات مضطرا الى انزال وزنه نحوا من ٦٠كيلو غراماً ليسترجع شكله المالوف .

وليست هذه الصور المنشورة الى جانب هذا الكلام سوى تاكيد على الواقع الحالي لبراندو والذي ظهر فيه خلال تصوير فيلم «ذي فريشمان» بالاشتراك مع ماتيو بروديك وهو للمخرج اندرو بيرغمان .

تجدر الاشارة الى ان ابنة براندو شايان (١٩ عاما) تعرضت لحادث سير في تاهيتي لكنها خرجت منه سالمة معافاة كما ان ابنه ارتكب جريمة قتل في منزله في هوليوود .

شيرلي ماكلين تنطلق بعد شفائها الى استعراض « هناك في الليل »

قد تزعم شيرلي ماكلين ان معتقداتها الروحية ، تساعدها على خوض غمار الماضي ، او التحليق في آفاق المستقبل ، ولكن شفاءها من اصابة جسيمة في ركبتها ، يرجع الى سبب مادي محض ، هو رغبتها القوية في مواصلة استعراضاتها الغنائية الراقصة .

وقالت النجمة السينمائية والمغنية والكاتبة ذات الشعر الاحمر : لن ابتعد عن الفن .

وقد وصلت ماكلين الى بيتسبرغ لتقديم استعراض « هناك في الليل » الذي اضطرت الى تأجيله ، بسبب اصابتها بتمزق في انسجة ساقها اليمنى اثناء احدى البروفات .

كما اجلت ماكلين (٥٦ سنة) القيام بجولة ، في دول اجنبية لاجراء جراحة ، وعلاج طبيعي مكثف طوال الشهر الماضي .

وبالرغم من اعلانها ، انها استعادت لياقتها ، فان الاصابة اجبرتها على تجنب الايقاع السريع في استعراضاتها .

وقالت « لن اقفز في الهواء مرة اخرى ، كان يجب ان اتوقف عن هذا قبل اصابتي » .

وستقدم ماكلين استعراض « هناك في الليل » في اتلانتيك سيتي ونيوجيرسي ، وتورنتو وفانكوفر ولاس فيغاس ، ولوس انجليس ثم اليابان .

وقالت ماكلين التي مثلت اكثر من ٤٠ فيلماً وفازت بالاوسكار « عندما تكون في الاستديو ، تشعر بالملل وخاصة اذا كنت تتميز بالحيوية وسرعة التفكير » .

وتقول ان المسرح الاستعراضي ، يجعلها اكثر نشاطاً وحيوية .

وفي افلامها الاخيرة ، فازت ماكلين باطراء النقاد لقيامها بتمثيل ادوار شخصيات غريبة الاطوار .

وقالت انها في السينما ، لم تجد صعوبة في التحول من لعب ادوار المرأة الشابة ، الى ادوار « الشخصيات المحورية » وهو تعبير سينمائي دبلوماسي يستخدم في الاشارة الى ادوار كبار السن .

وقد لعبت ماكلين ، دور مدرسة بيانو عجوز في فيلم « مدام سوسلتزكا » .

وتقول ماكلين ، انه بعد انتهاء استعراض « هناك في الليل » ستبدأ تصوير فيلم عن حياة نجمة السينما الصامتة والكاتبة لويز بروكس .

وبالرغم من ان ماكلين تعتقد في تناسخ الارواح و« التفكير الايجابي » ، وغير ذلك من معتقدات روحية ، ضمنتها كتبها الاربعة ، فانها لا تنظر كثيراً الى المستقبل . وقالت « إنني كلما خططت للمستقبل تفسد خططي » .

بيتسبرغ ـ ر

روبرت دونيرو : ادوار جديدة وخوض غمار الاخراج للمرة الاولى

يتابع الممثل الاميركي روبرت دو نيرو العمل على وتيرة سريعة مؤكدا التحول في «استراتيجيته» الفنية الذي برز قبل نحو عامين والذي دفعه الى تصوير عدد اكبر واكثر تنوعا من الافلام ويشجعه على خوض تجربة الاخراج للمرة الاولى .

وقبل ذلك كان دو نيرو (٤٧ عاما) لا يصور اكثر من فيلم واحد في السنة منذ دوره الاول على الشاشة قبل نحو ٢٥ عاما. وبين العامين ١٩٨٤ و١٩٨٧ اكتفى بادوار قليلة وقصيرة كان ابرزها في «ذي انتشيبلز» (الانقياء) لبريان دي بالما (١٩٨٧) حيث قام بدور زعيم الجريمة في العشرينات آل كابوني .

ومن المفترض من الان وحتى نهاية العام ١٩٩١ ان يكون دو نيرو صور ثلاثة افلام جديدة واتخذ قرارا حول مجموعة مشاريع اخرى وجرب الاخراج مع فيلم «ميلز اوف ذي برونكس» (ذكور من البرونكش) .

واخيرا انهى دو نيرو تصوير فيلم «ايويكيننغز» (يقظة) للمخرجة بني مارشال حيث يقوم بدور مريض يستفيق من غيبوبة بعد سنوات عديدة ليعيد اكتشاف العالم. كذلك انهى تصوير فيلم اخر اكثر اهمية بعنوان «غود فيلاز» (شباب طيبون) لمارتن سكورسيزي الذي يديره للمرة السادسة .

ويقو دو نيرو في «غود فيلاز» بدور طفل ايرلندي ـ ايطالي الاصل تتبناه عصابة من بروكلين ويتحول الى احد ابرز زعماء المافيا في نيويورك .

وحاليا يتابع تصوير فيلم «دارك شادو» (ظل مظلم) تحت ادارة المنتج ايرفين ونكلر الذي يجرب الاخراج للمرة الاولى .

وتنتظر هوليوود «دارك شادو» و«غود فيلاز» في شوق كبير اذ يعتقد انهما سيعطيان الفرصة للتذكير بان دو نيرو ممثل عبقري. وهو امر كاد ان ينسى، وان لم يكن تحول الى موضع شك بسبب ادواره الاخيرة في افلام متوسطة الاهمية او عادية لم تعرف النجاح لدى الجمهور والنقاد على حد سواء .

ويقوم دو نيرو في «دارك شادو» الذي كان يحمل في السابق عنوان «فير نو ايفل» (لا تخشى الشر) بدور مخرج سينمائي في الخمسينات حين قررت عاصمة السينما الاميركية «مطاردة الشيوعيين» في صفوفها وشكلت من اجل ذلك لجنة «ماكارثي» للتحقيق بنشاطات المخرجين والممثلين والفنيين «المتعاطفين» مع «الخطر الاحمر» .

ويجسد دو نيرو احد هؤلاء المخرجين الذين وضعتهم لجنة «ماكارثي» امام خيار صعب هو .. اما التعاون معها اي الوشاية بالزملاء والاصدقاء «الشيوعيين» او خسارة عملهم واضافة اسمائهم الى اللائحة السوداء التي وضعتها اللجنة وفرضت بموجبها الحظر على عشرات من السينمائيين .

وذهب العديد من مخرجي هوليوود ضحية «الماكارثية» ومن بينهم شارلي شابلن الذي اتهم بالشيوعية وايليا كازان الذي اشتبه زملاؤه في انه وشى بالعديد منهم .

وامام دو نيرو مجموعة مشاريع من بينها واحد على الاقل سيتجسد في الاشهر المقبلة ما لم يطرأ ما هو غير متوقع. ومن المقرر ان يقوم بدور الرسام المكسيكي المعروف صديق السرياليين دييغو ريفيرا في فيلم «فريدا اند دييغو» .

ومنذ دوره الاول في العام ١٩٦٥ صور دو نيرو اكثر من ٣٠ فيلما وحصل على اوسكار افضل ممثل عن «رايجنغ بول» (الثور الهائج) لمارتن سكورسيزي في العام ١٩٨٠. ومن بين ابرز افلامه يذكر في شكل خاص «العراب ٢» (١٩٧٤) و«نيويورك نيويورك» (١٩٧٧) و«ذا دير هنتر» (صائد الايل ١٩٧٨) و«ذا ميشن» (التبشير ١٩٨٦) .

فيلم « اسكندرية كمان وكمان » : سيرة مخرج يحلم بالتمثيل

يحكي المخرج المصري يوسف شاهين في فيلمه الاخير « اسكندرية كمان وكمان » قصته مع التمثيل والرقص ، وكيف سيطرت على حياته الفنية والشخصية رغبته الجامحة التي لم تهدأ ابداً في ان يكون « هاملت » ويرقص مثل نجم الكلاكيت الاميركي فرد استير .

وعرض فيلم شاهين في اطار « اسبوعي المخرجين » في اطار مهرجان كان الاخير (بين ١١ و ٢٦ ايار الماضي) وقدم اخيراً في معهد العالم العربي في باريس وقد بدأ عرضه في ٢٠ حزيران في صالة « ماكس ليندر » احدى اجمل صالات العرض الباريسية واكبرها اضافة الى عرضه في اربع مدن فرنسية اخرى .

ويصور يوسف شاهين المخرج يساعده يسرى نصرالله (اخرج فيلمه الاول « سرقات صيفية » الذي حاز جوائز في مهرجانات عدة) يوسف شاهين الممثل الذي يقوم بدور « يحيى الاسكندراني » .. يصوره وهو يرقص في خفة مذهلة وهو البالغ من العمر ٦٤ عاماً . يصوره وهو يتلوى ألماً بعد ان تخلى عنه الممثل الشاب عمرو عبد الجليل الذي شغف به شاهين مقتنعاً بانه وحده يستطيع ان يكون « هاملت » كما يتصوره المخرج . يصوره ايضاً وهو يلعب امام يسرى ذات الجمال المشع التي اصبحت معبودة الجماهير في افلام السينما المصرية « الذكية » دور بيغماليون او الاسكندر الكبير من خلال اضراب عن الطعام لممثلي السينما والمسرح المصري فريد من نوعه في العالم .

وتتجمع في « اسكندرية كمان وكمان » خلاصة محاسن شاهين وعيوبه مما سيسعد او يثير المتفرج . فالموضوع الحقيقي للفيلم هو شخصية يوسف شاهين نفسها .

ويثير تقطيع الكاميرا للمشاهد كما هي الحال غالباً في افلام شاهين الدهشة لدرجة حمل المتفرجين على التصفيق . لكن هذه المرة تضاف الى ذلك نظرة ناقدة يوجهها « جو » (كما يلقبه اصدقاؤه) لنفسه طوال الفيلم .

ويبدو ذلك واضحاً خصوصاً في المشاهد التي يترك فيها العنان لخيال جنوني منها على سبيل المثال مشهد الحب في الاطار اليوناني القديم الذي يشبه في جنونه مشهداً من فيلم المخرج الايطالي فيديريكو فلليني الاخير « صوت القمر » . والفيلم وهو انتاج مصري ـ فرنسي مشترك ليس من تلك الافلام التي توصف بانها انتجت لجمهور معين .

يقول شاهين في فيلمه انه يكتب الحوار دائماً بالعربية لان العربية اخف ظلاً من اي لغة اخرى في حين ان الفرنسية لغة الحب وان الانكليزية تساعد على سرعة الوصف . ومن المؤكد ان الجمهور العربي سيشعر بسعادة غامرة اذا انصت لما في حوار الفيلم من روح خفيفة ودعابة ذكية بل وحكمة يندر ان يجد ما يماثلها في السينما الغربية . وسيعجب الجمهور نفسه ايضا بالمونتاج الرائع لبعض المقاطع من اغاني ام كلثوم او محمد عبد الوهاب التي تاتي في الفيلم ومن دون سابق انذار وسط مشهد على ساحل مدينة كان او من عهد بطليموس . وليس هناك مثيل لهذا النوع من الاخراج في السينما العربية .

« بيريسترويكا » في الأفلام السورية تطول الانتاج والتوزيع داخليا وخارجيا

اشار مدير المؤسسة العامة للسينما في سوريا مروان حداد الى خطط من اجل تطوير عمل المؤسسة في اطار « بيريسترويكا » ستطول الانتاج المحلي للأفلام وتوزيعها في الداخل والخارج ، وكذلك استيراد الأفلام الأجنبية تلبية لحاجات صالات العرض السورية .

وفي لقاء اجرته معه وكالة فرانس برس ، اكد حداد الذي عين في منصبه في بداية العام الجاري « باشرنا في تنفيذ خطة للعام الحالي يهدف انتاج اربعة افلام طويلة وعشرة افلام قصيرة سنوياً . ونقوم باعداد خطة لرفع عدد الافلام الطويلة الى خمسة والقصيرة الى عشرة او ١٢ في العام ١٩٩١ » .

واعتبر حداد ان خطة العام ١٩٩٠ تشكل نقلة نوعية حقيقية في الكم الانتاجي . ومن الآن لم تكن المؤسسة العامة للسينما في سوريا تنتج اكثر من فيلم طويل واحد وفيلمين او ثلاثة افلام قصيرة في السنة .

وحول العلاقة مع القطاع السينمائي الخاص في سوريا اكد ايضاً ان المؤسسة العامة للسينما ، في صدد إعداد تنظيمات تنشط العمل في هذا القطاع ، معتبراً ان على انتاج هذا الاخير ان يستند الى اسس سليمة وضوابط صحيحة ليشكل رديفاً لانتاج القطاع العام .

وقال : ان المؤسسة بدأت بانتاج افلام مشتركة مع جهات محلية غير حكومية واخرى خارجية (عربية او اجنبية) مما يساعد على توزيع الانتاج ونشر الفيلم السوري .

ومروان حداد سمي اخيراً مديراً لمهرجان دمشق السينمائي السابع (١٩٩١) وهو مخرج وناقد راس نادي السينما في دمشق لسنوات طويلة ويعلم حالياً مادة السينما في المعهد العالي للفنون المسرحية اضافة الى انه يعد البرنامج السينمائي في التلفزيون السوري .

وفي اطار حديثه عن التغييرات العميقة التي تشهدها المؤسسة خصوصاً منذ توليه منصبه قال حداد . اننا نعمل على تطوير نوعية الافلام السورية التي وصفها بانها متميزة .

واكد حداد ان المؤسسة تمكنت من الحصول على جانب كبير من احتياجاتها المالية لتنفيذ طموحها الكبير من الجهات الرسمية خصوصاً من وزارة الثقافة التي تتولاها الوزيرة نجاح العطار .

واقر حداد بان المؤسسة العامة للسينما التي تتولى وحدها بحكم القانون استيراد الافلام الاجنبية وتوزيعها في الصالات السورية ، « لم تكن تلبي في شكل كاف حاجات هذه الصالات لاسباب اقتصادية ولبعض الأمور الادارية والتنظيمية التي لم يوضحها .

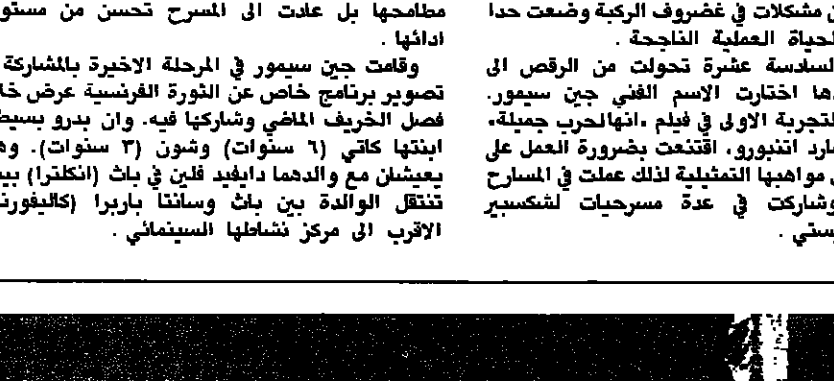
واشار الى انها تعمل للتغلب على هذه المشكلة باعطاء الأولوية لاستيراد الافلام الحديثة الانتاج و« الجيدة المستوى من حيث المضمون ومن الناحية الفنية » . واكد . اننا نعمل على استدراك احتياجات الصالات السورية وهذه مهمة ضرورية تساعد على اعادة العلاقة بين المشاهد وصالة السينما في سوريا .

واعتبر ان هذه العلاقة كانت مفقودة عبر سنوات طويلة وان كان التلفزيون والفيديو لم يتمكنا من سرقة مشاهد السينما .

وحول توزيع الافلام السورية خصوصاً في الخارج قال حداد : ان الانتاج (المحلي) يبقى خاسراً طالما لم يوزع . واضاف : بدأنا بتوزيع الانتاج السوري في الدول العربية وفي العالم وعقدنا في شكل خاص اتفاقيات للتوزيع مع احدى الشركات العربية التي تتخذ من الكويت مقراً لها .

وعن الجهود المبذولة لتعميم الثقافة السينمائية قال ان ذلك يتم عبر دعم انشطة الأندية السينمائية وهي كثيرة ومتنوعة في سوريا .

جين سيمور



ولدت في العام ١٩٥١ وحملت اسم جويس بينيلوب ويلهلمينا فرانكنبرغ . وفي سن الثانية بدأت تحضر دروس الرقص الاولى حتى ظهرت للمرة الاولى على المسرح في سن الثالثة عشرة في مسرحية «نات كراكر سويت» . الا ان مشكلات في غضروف الركبة وضعت حدا مبكرا لهذه الحياة العملية الناجحة .

وفي سن السادسة عشرة تحولت من الرقص الى التمثيل وعندها اختارت الاسم الفني جين سيمور. ولكنها، بعد التجربة الاولى في فيلم «انها الحرب جميلة» للمخرج ريتشارد اتنبورو، اقتنعت بضرورة العمل على المسرح وصقل مواهبها التمثيلية لذلك عملت في المسارح الكلاسيكية وشاركت في عدة مسرحيات لشكسبير وايبسن وكريستي .

اما دورها التلفزيوني الاول فكان دور «باميلا باودن» عشيقة تشرشل الاولى في فيلم «وينستون الشاب» .

ولعبت دور البطولة النسائية في احد افلام جايمس بوند («عش ودع الاخرين يموتون») لكنها لم تحد مطامحها بل عادت الى المسرح تحسن من مستوى ادائها .

وقامت جين سيمور في المرحلة الاخيرة بالمشاركة في تصوير برنامج خاص عن الثورة الفرنسية عرض خلال فصل الخريف الماضي وشاركها فيه. وان بدرو بسيط ، ابنتها كاتي (٦ سنوات) وشون (٣ سنوات). وهما يعيشان مع والدهما دايفيد فلين في باث (انكلترا) بينما تتنقل الوالدة بين باث وسانتا باربرا (كاليفورنيا) الاقرب الى مركز نشاطها السينمائي .



في فراشها الملكي



جين في دور ماري انطوانيت

قضايا ثقافية

عمر الانسان خمس مراحل

قال زهير بن ابي سلمى

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش
ثمانين حولا لا ابا لك يسأم
رأيتُ المنايا خبْطَ عشواء من تصب
تمته. ومن تخطيء يعمّر فيهرم

* * *

والانسان اذا لم يأت اليه الموت باكرا، فانه يعيش كل مراحل العمر وهي خمس الطفولة والصبوة، والشبوبية، والكهولة والشيخوخة وقد يبلغ الانسان درجة الهرم اذا زاد عن الثمانين.

والطفولة تبدأ من الولادة الى السنة السابعة وتكون حياة هذا المخلوق ضمن احساسات ضيقة وتائهة بحيث لا يقدر ان يفصح عنها فيعبر عن احاسيسه بالبكاء.

ويكون الطفل سريع الغضب، يخاف، يقول كل ما يسمع ويفعل كل ما يرى ولكن بخرق.

اما الصبوة: فانها تعقب الطفولة من السابعة حتى الخامسة او الثامنة عشرة او العشرين وفي هذا العمر تقوى الذاكرة ويصبح بامكان الفتى ان يحفظ بسهولة. واما القوة الحاكمة فيه فان الطيش يبددها وهو ينسى جميع الاوهام بسهولة ويوجه قواه العقلية الى ما ليس مفيدا ويكره جميع الاشياء العائدة الى منفعته ولكنه يتعلم بفضل قوة ذاكرته اكثر من عقله..

البلوغ يكون في حدود الثلاثين ولكنه يختلف بين الذكر والانثى، كما يختلف في سكنى الاقاليم البارد منها او الحار، وكذلك بين الغنى والفقر. فالبنت تبلغ (سرا) حوالي العاشرة اذا كانت من سكان المدن. والصبي يبلغ حوالي الرابعة عشرة وفي هذا السن تحدث تغييرات كثيرة بالانثى والذكر فالصبي تنمو اعضاؤه نموا ظاهرا وخصوصا قواه العقلية بحيث يخلع عنه جميع الحركات السابقة ويدخل في منطقة جديدة، كما يتعرف الى احاسيس جسدية جديدة تشغل باله وعقله واهتماماته بحيث ينبت الشعر في وجهه وفي اماكن أخرى من (بنيته التحتية) ويتغير صوته وتثور في نفسه شهوات جديدة ومثيرة ويصبح يحب قراءة كتب العشق والروايات المجونية ويتهرب من التركيز.

أما العلامات التي تتعلق بالانثى فتكون اكثر وضوحا بحيث يستدير عندها الثديان وتحدث لها تحركات ذات اهمية في بنيتها التحتية... كما تظهر امتلاءات دموية في الوجه واحمرار في اللون وهبوب حرارة في الوجه وكسل في نواح معينة من جسمها وتطلب الوحدة وفي بعض الاحيان تبكي بدون سبب كما انها تصير تستحيي من الناس خصوصا الشبان الذين يميل قلبها اليهم وتكثر عند البنت احلام اليقظة.

اما سن الكهولة فتبدأ قبيل الخمسين او بعدها بقليل وتختلف شؤون هذا العمر بين الرجال والنساء لان المرأة في هذا السن تصاب بتغيرات هامة حول عادتها المعهودة ويتغير طبعها ويتقعر مزاجها، وتصير تحب المشاكسة والتذمر، وقد يتغير صوتها وتنبت بعض الاوبار في وجهها وذلك بسبب هزاتها الهرمونية ويشح الحنان في قلب المرأة الخمسية ويقسو قلبها، خصوصا اذا كانت عانسا بدون زواج بحيث تتكوم في عقلها الباطن الذكريات الاليمة والاعتراض على الحظ والحقد على الناس.

ولكن الرجل في هذا العمر يقف النمو في جسمه انما تقل امراضه وتطيب حياته لان الهواجس الهرمونية تتوقف عند حدود معقولة فيتم له الصفاء في الفكر والمزاج، ولذلك تقوى مخيلته ويصبح قادرا اكثر من ذي قبل على القيام باعماله وواجباته على اكمل وجه، وتكون جميع حواسه العقلية في اعلى درجات الكمال، ولذلك يستحسن منه القيام بالمصالح العامة وادارة الشؤون الصعبة وادارة الشركات.

* * *

الرجل الشيخ هو الذي بلغ الثمانين فاذا عاش الى ما فوق ذلك يكون قد بلغ الهرم. والشيخوخة تسرع في النساء الى ما قبل الثمانين وتصبح المرأة العجوز اقرب الى الذكورة منها الى الانوثة بحيث يقسو قلبها ويخشن صوتها ويتكرنش وجهها ويتهدل لحمها.

واما الرجل الشيخ، وخصوصا اذا بلغ الهرم، فتنقص قواه الفكرية، ويصير يبكي لاتفه الاسباب والمناسبات كما ينقص حجم جسمه بان تهزل عظامه وينكمش جلده وتظهر في وجهه حفر وغضون وعروق متهدلة كما يقل سمعه وتخفت انتباهته وتنحني كتفاه وتدرد اسنانه ويشلش بوله وتضيق مثانته ويتسخ لهاته وتضيق انفاسه ويلين مراسه وينشف ريقه ويحشرج صوته وتصبح اغفاءاته متقطعة ويصلع جبينه بحيث ينتقل الشعر من صلعته الى اذنيه ومن اذنيه الى مدخل منخريه، ويتقعر عنقه ويظهر اليباس في ذراعيه والشحوب في عينيه، ولكن يستيقظ في نفسه الطمع والحرص والنسيان حتى ولو مات للرجل الهرم شخص عزيز عليه، فانه ينسى الحزن باقرب وقت. ثم اذا ضيع الشيخ العجوز منديله فانه يتحسر عليه كما لو كان قطعة من الذهب.

والشيخ يظل يتذكر ما هو راقد في باله منذ ايام الصبا، الا انه ينسى ما حدث له منذ يوم او يومين كما انه يمشي وكانما العمر قد ابدل النعل في حذائه بقطع سميكة من الحديد.

شبل الخوري

«زغاريد الصهيل» للعماني بن راشد

صدر للاديب العماني حمد بن رشيد بن راشد كتاب اشتمل على عشرين قصة قصيرة وحمل عنوان «زغاريد الصهيل».

يقع الكتاب في ٧١ صفحة واولى قصصه بعنوان «حلم العناق» التي سبق ان فاز عنها الكاتب في مسابقة اذاعة «صوت العرب» المصرية للقصة القصيرة على المستوى العربي العام ١٩٨٩.

وقالت «وكالة انباء الخليج» ان ابن راشد تخصص في كتابة القصة القصيرة وسبق له ان فاز في عدة مسابقات ادبية كما اشترك في العديد من المؤتمرات والندوات الادبية ويرأس اسرة كتاب القصة في النادي الثقافي العماني.

كتاب جديد: «البنك الدولي والعالم العربي»

في سلسلة كتاب الهلال صدر كتاب «البنك الدولي والعالم العربي تحديات وآفاق الاقتصاد المصري» للدكتور ابراهيم شحاته.

يضم الكتاب ثلاث مقالات طويلة تتناول الاولى منها علاقة البنك الدولي ومؤسساته بمجموعة الدول العربية وكيفية التوسع في استفادة العالم العربي من البنك

وفي المقالة الثانية يتحدث الكاتب عن معوقات الاستثمار في العالم العربي والاجراءات المقترحة لتشجيع «الاستثمارات المفيدة بالدول العربية في اطار يحمي المصلحة العامة ويحول دون اساءة استخدام الثروة».

وتتضمن المقالة الثالثة اراء للكاتب في مشكلات مصر الاقتصادية والاقتراحات من اجل برنامج اصلاحي شامل وبعيد المدى.

القاهرة - ر

متحف القتلة في كولومبيا

في ميدلين عاصمة تجارة المخدرات والعنف بكولومبيا يوجد متحف خاص لصور واسلحة القتلة الشبان الذين استخدمهم كبار تجار المخدرات في تنفيذ جرائمهم

يضم المتحف المقام في ثكنة عسكرية صور عشرات من الشبان القتلة ارتكب احدهم ١٨ جريمة قتل قبل ان يتجاوز الرابعة عشرة من عمره. وفي المعرض ايضا عدد كبير من الاسلحة التي استخدمها القتلة.

وقال ضابط يعمل في المتحف ان تجار المخدرات ينتزعون الاطفال من الاسر الفقيرة وهم في سن الخامسة او السادسة ثم يربونهم على الطاعة العمياء الى ان يكبروا وينفذوا ما يطلب منهم

كولومبيا - ر

لبنان الجذور بين التاريخ والجغرافيا : دراسة من وطن الستة آلاف الى وطن الجراح والمصير

بقلم الدكتور منيف موسى

تضرب جذور هذا الوطن الى ستة آلاف سنة من التاريخ، وهو على صغر مساحته قد تعاورته احداث وازمات وشعوب واخلاط، بحيث لم يشاهد بلد في العالم مهما بلغ من كبر مساحته وعدد شعبه ما شاهد. هذا الوطن من مآس طغت على سنوات سعادته وازدهاره. ذاك ان لبنان بحكم موقعه في هذا الجزء من العالم بل من المشرق العربي قد اكتسب صفة مميزة خولته ان يحتل مركز الصدارة المشرقية من الناحية الإستراتيجية السياسية والعسكرية وحمل مشعل الفكر، فغدا مركز اشعاع ليس للعالم القديم فحسب، بل وللعالم الجديد ايضا بفضل ما امتاز به ابناؤه من عطاءات امدت الشرق العربي بصبر وان كانت الجراح التي تصيبه ما تكاد تلتئم حتى تنتزى جراحا اخرى يحملها الشعب اللبناني ويتابع مسيرته الحضارية التي اضحت صليبا له. فاي شعب يحق له ان يدعي انه وريث العصور كلها كما يحق للشعب اللبناني ان يدعي

وان حسب بعضهم ان لبنان قد انعزل في هذه البقعة الساحلية المتميزة من شرقي البحر المتوسط، فانه جزء من العالم العربي، بل جزء من العالم. بدأ فيه سير التاريخ. ويمكن اعتباره تجوزا جزءا من البقعة التي يطلقون عليها اسم «الارض المقدسة» فهو اذا امتداد الصحراء الداخلية ومنفذها على البحر حيث يشارك في اللعبة الحضارية المتوسطية من هنا كان عليه ما على العرب وكان للعرب ما عليه زد على ذلك ان السكان القدماء يضربون في جذورهم الى الشرق العربي. ويكفي لبنان صلته بعرب الجزيرة «ان الحجارة التي بنوا بها الكعبة اقتلعت من خمسة جبال احدها جبل لبنان».

الا ان العزلة التي اتهم لبنان بها لم تكن الا في تاريخه القديم، حتى ان مدنه الساحلية التي كانت مؤلفة من شعب واحد كانت كل منها مملكة مستقلة. وكانت الممالك تلك تتحد اذا ما داهمها خطر الحرب مجتمعة. وما اتجاه سكان هذه الممالك منذ القديم شطر الغرب الا بحكم وجودها على ساحل البحر وصعوبة المواصلات نحو الداخل شرقا. وحب الشعب المغامرة وطموحه الذي اورثه احفاده، فنشأ هذا الشعب الذي نسميه الشعب اللبناني على ما كان عليه اجداده.

عناصر سكان لبنان:

ولم يكن لبنان في يوم من الايام بلد فئة معينة من الناس او عنصر من عناصر الامم او عرق من اعراق الشعوب. ولم يكن في تاريخه الطويل بلدا عنصريا او قائما على اساس عنصري او عرقي او فئوي. فان الفرق المسيحية المختلفة والشيع الاسلامية المضطهدة كانت تجد ملجأ لها آمنا في لبنان. ولم يقتصر الامر على نساك النصارى بل ان اولياء وعبادا مسلمين وجدوا في مغاور لبنان وكهوفه ملاجيء. وهذه الاخلاط والشعوب شكلت على ارض لبنان فسيفساء اجتماعية قل نظيرها. حتى بات هذا الوطن انموذجا للاوطان التي تتلاقى على ارضها مختلف الامزجة والطبائع والتيارات والعقائد. وما اللبنانيون اليوم سوى امة واحدة، فجغرافيتها واحدة وتاريخها واحد ومصلحتها واحدة ومصيرها واحد وتكوينها النفسي واحد. والشعب اللبناني عربي الوجه واللسان يتأثر بكل الظروف التي تمر في الشرق العربي. لكن له شخصانية مستقلة مميزة تأخذ من الشخصية العربية باسباب تجعلها تندمج في العالم العربي ولكنها تتفرد بمزايا سياسية - اجتماعية. تكسبها صفة التميز عن شقيقاتها العربيات. وصفة التميز اللبنانية هي التوزيع الطائفي القائم على اساس المجتمعات العقائدية والاقتصادية التي كيفت الجماعات والتي باتت في حيز الزوال نتيجة الوعي والتطور.

وان الوضع السكاني الطائفي في هذا الوطن يبين الوضع الاجتماعي اذ كان منذ «عهد الامارة ان عاش الموارنة والدروز والسنة والشيعة والروم الارثوذكس والروم الكاثوليك معا وقامت بينهم روابط سياسية. ثم انضمت اليهم طوائف اخرى، منها طائفة انجيلية (بروتستانت) تحول معظم ابنائها اليها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر بتأثير الارساليات الاميركية والبريطانية. وكانت الانشقاقات التي حصلت في الكنيسة الارمنية في كيليكيا في العقد الرابع من القرن الثامن عشر (١٧٣٧ - ١٧٤٠) وقد ادت الى نزوع فئة من الارمن الموالين لروما الى ربوع لبنان. ونتج عن الاضطهاد الذي الحقه الاتراك بالارمن في نهاية القرن التاسع عشر لجوء عدد كبير من هؤلاء الى لبنان اكثرهم من اتباع الكنيسة الارمنية الارثوذكسية.. وكان على مرور الزمن ان استوطنت لبنان ايضا قلة من اليهود واليعاقبة والنساطرة والسريان وسواهم ممن يشكلون اليوم ما يعرف بـ «الاقليات».. وفي العهد الشهابي عاشت الطوائف اللبنانية المتعددة جنبا الى جنب بسلام. تشدها روابط الولاء المشترك الى الامير الحاكم، وكانت كل طائفة تدبر امورها الداخلية بنفسها، مفاخرة بهويتها المستقلة حريصة على حقوقها الخاصة. لكن العادات والتقاليد القديمة ضمنت بين مختلف الطوائف علائق حسنة وهيأت الاسباب لتسوية خلافاتها بالمودة .. ومن هذا يتضح ان الشعب اللبناني انما كان مجموعة من الطوائف جمع بينها حلف هو اقرب ما يكون الى «العقد الاجتماعي» وتاريخ لبنان منذ القرن الثامن عشر هو في المقام الاول تاريخ تطور هذا «العقد الاجتماعي» واثره في نمو البلاد (راجع تاريخ لبنان الحديث لكمال الصليبي. ص ٢٧ و٢٨).

يتبين لنا ان لبنان وهو موقع فريد في جغرافية الشرق، وبما نزل فيه من اجناس وامم وطوائف، اصبح ملتقى الحضارات والثقافات والعقائد والاديان والآداب والفنون، بالاضافة الى التجارة والصناعة. ونتيجة لذلك، اصبح ايضا نموذجا للانفتاح على الخارج حتى ايام كانت اجزاؤه نفسها منغلقة فيما بينها.

تجارب الحكم في لبنان قبل الحرب العالمية الاولى:

ان تجارب الحكم في اوائل تاريخ لبنان الحديث، وهي تجربة الامارة المعنية وتجربة الامارة الشهابية لم يعرف لبنان خلالهما حكما على اساس طائفي، بل كان ولاء اللبنانيين لاميرهم - مهما كان دينه، او طائفته - وان اللافت خلال القرن التاسع عشر، قيام حركات شعبية وانتفاضات سكانية لم تعرف الطائفية سبيلا وهي عامية انطلياس (١٨٢٠) وعامية لحفد (١٨٢١) وثورة اللبنانيين ضد ابراهيم باشا (١٨٤٠). وكانت العاميتان الاوليان ضد الاقطاعيين من امراء ومشايخ و «مقاطعجية»، بينما كانت الثالثة ضد غاز متحكم بمصاير السكان. وهذا يبين ان الشعب اللبناني منذ قديم عهده يأبى الخضوع والذل والاستسلام حتى الى حكامه المحليين الظالمين. الا ان هذه الحركات الشعبية العامية انحرفت عن خطها لتصبح فيما بعد في مسار جديد هو المواجهة الطائفية. فاستغلها الاجنبي مما ادى الى تصفية الامارة اللبنانية. واضيفت الى التناقضات الطبقية الحقيقية المزاحمة بين انكلترا وفرنسا، وكانت هاتان الدولتان تعولان على تقوية التناحر القائم بين الفئتين السياسيتين الدينيتين المتضاربتين، فساندت انكلترا الدروز وناصرت فرنسا الموارنة. واستغل الباب العالي هذا الصراع فتدخل عسكريا وحول الامارة في لبنان الى امارة تركية. الا انه نتيجة ضغط الدول، اذ اساء حكم لبنان، سلم بتسليم حكم هذا البلد الى ايدي قائمقامين من الاقطاعيين المحليين. فقسمت البلاد على اساس طائفي: قائمقامية مسيحية مارونية وقائمقامية درزية. وكان هذا «الحل» حربا اهلية «منظمة» اشتعل اوارها في عامي ١٨٤٥ و١٨٦٠.

وجاء «خط همايون».

وهو بيان اصلاحي في الادارة العثمانية وتنظيمات السلطنة، ركز على التساوي الديني وعلى المشاريع الاقتصادية من مختلف الانواع داخل الامبراطورية العثمانية. واعطى الدبلوماسية الاجنبية حرية التدخل في شؤون الامبراطورية. ليزيد الطين بلة اذ اطلق يد الاجنبي وتحكم رأسماله في البلاد. وكان في الوقت عينه وثيقة تشريعية استند اليها الفلاحون في الاقطاعيات لتحريرهم من الفروض الاقطاعية. واذ لم يتوصلوا الى نتيجة حاسمة في انصافهم قاموا بثورتهم في العام ١٨٥٨ - ١٨٥٩. وهي الثورة التي عرفت باسم ثورة «طانيوس شاهين» الشعبية. (وطانيوس شاهين رجل قروي بيطار، من ريفون، كان يعمل في خدمة آل الخازن، ثم ثار عليهم، اصدر قرارات باسم الجمهورية عام ١٨٥٩. وكان مثل هذا الاول من نوعه في الشرق) والتي قامت على اساس صراع طبقي صرف. حتى ان البطريرك الماروني، تجاهل الامر. واما الخوارنة والقسس وهم من عامة الناس. فقد شجعوا هذه الثورة وايدوها. ذاك ان سلطان الاكليروس كان قد تضاءل امام نفوذ الاقطاعيين الموارنة فشاؤوا الانتقام من هؤلاء الاقطاعيين لاستعادة سلطتهم. فكان لهم وفاق مصلحي مع الفلاحين الثائرين. اما السلطة العثمانية فوقفت تراقب الموقف. واتضح فيما بعد ان هذه السلطة كانت تؤيد ثورة الفلاحين لانها كانت تريد القضاء على كل ما هو زعامة في لبنان ليتسنى لها الحكم المباشر.

ومع ما كان لثورة الفلاحين من دلالة اجتماعية في سبيل انصاف الطبقة الشعبية والتي كانت نواتها عاميتا انطلياس ولحفد ومع ما شكلته من اقتصاص من ذوي السلطان والنفوذ فان اصحاب المصالح من الدول الاوروبية والدولة العثمانية والاقطاعيين من موارنة ودروز وادوا هذه الثورة وحولوها من ثورة طبقية شعبية الى فتنة طائفية سنة ١٨٦٠. على ان اجهاض هذه الثورة بهذه الفتنة المجنونة لم يود بحقيقة بالغة هي بداية بزوغ طبقة جديدة سيكون لها دورها العظيم في تطور لبنان في مختلف الميادين. وكان الاتراك العثمانيون يرون في الفتن المذهبية في لبنان تعزيزا لسلطانهم ونفوذهم، فاستغلوها.

ومهما يكن من امر فان عهد القائمقاميتين كان ايذانا بتكريس الطائفية في لبنان على الصعيد الرسمي. وعبث الاتراك بالحكم الوطني. فبلبلوا الراي المسلم واضطهدوا الراي المسيحي، واضعفوا الدخل القومي فارضين ارادتهم على القائمقامين. وكان القائمقام بعد توليه السلطة يعتز بمساعدة اهل ملته ويتخذ المواقف الصلبة احيانا في وجه اسياده. واذا كان عهد القائمقاميتين قد كرس الطائفية على الصعيد الرسمي، فان تقسيم لبنان كان السبب في الحرب الاهلية. وان العودة الى الوحدة كان الحل الوحيد الذي يؤمن للبلاد الاستقرار والطمأنينة.

وعلى اثر الفتنة ومن اجل التهدئة تألفت لجنة دولية لمحاكمة المتهمين باثارة هذه الفتنة وتقديم الاقتراحات لاصلاح الحكم في لبنان. وقد ادى اصلاح الحكم الى قيام نظام ١٨٦١ الذي وقعت عليه كل من فرنسا وبريطانيا والنمسا وروسيا وتركيا وبروسيا وعدل علم ١٨٦٤ وعرف «بنظام المتصرفية». (١٨٦١ - ١٩١٤) الذي جعل لبنان دولة مسيحية الطابع، ولم يكن لبنان آنذاك لبنان المعنيين والشهابيين، بل لبنان الجزء الجبلي. (اقتطعت من لبنان الاقسام التالية: البقاع، وادي التيم، ولاية صيدا، ولاية بيروت، وطرابلس). وعلى الرغم من هذا فان السكان قبلوا بروتوكول ٧ ايلول ١٨٦٤ بكل خضوع على ما فيه من معايب. واقتنع اللبنانيون بضرورة العمل من اجل السلام والوئام والوحدة الوطنية، اذهالهم ما رأوه من دمار وخسارة في الفتن الطائفية. وايقنوا ان العثمانيين ان هم الا الايدي التي تعمل على تهديد مصيرهم. وفهموا ان التعصب الديني لا يؤدي الا الى التهلكة، وقد افتعله الدخيل لبلوغ مآربه السياسية، متبعا سياسة «فرق تسد».

واذا كان شعار لبنان زمن المتصرفية «هنيئاً لمن له مرقد عنزة في لبنان»، فان هذا النظام كان له مساوىء. فقد ضيقت حدود لبنان، وصغرت مساحة الاراضي الزراعية، وجعل الحكم بيد رجل غريب عن البلاد وموظف عثماني، وحصر الادارة بيد المتصرف الذي هو رهن السلطة العثمانية والدول الاجنبية، وجعل النظام الطائفي اساس كل شيء في البلاد. فترتب من جراء ذلك اضرار على الصعد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وقد رأى بعضهم في نظام المتصرفية استعمارا يستند الى اتفاق دولي يطلق عليه بعض اللبنانيين اسم النظام الاساسي احيانا. وزيادة بالتعمية يسمونه باسمه الافرنجي: «بروتوكول ١٨٦٤».

الخطر الكبير:

وبسبب هذا النظام خسر لبنان خيرة ابنائه الذين ارتحلوا مهاجرين، سعيا وراء الرزق والحرية. وكان لهم بعض الايادي البيضاء في الاسهام بتطوره ماديا وثقافيا. غير ان الهجرة هذه كانت خسارة مهما فسرت وشرحت، ونخشى ان تتكرر ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين. وان تجربة الحكم في لبنان في القرن الماضي واوائل هذا القرن تجربة فاشلة وخطر كبير على لبنان الكيان والمصير.

عزف على الاغنية الشعبية : محطات سيد درويش الجوال والمغني والموسيقي

سادت في الآونة الاخيرة موجة من الاغاني العربية، وصفت - بالشعبية - وبعضهم ذهب الى حد نعتها بالاغنية المنحطة.

وحاول بعض الشعراء ترجمة الاغنية الاوروبية ببساطتها وحتى مرات في ابتذالها، فلم يقبلها الذوق الادبي الذي عرف اغنية اجمل، كما عرف اغنية شعبية ذات مضمون مقبول وموسيقى رائعة.

صحيح ان الناس تردد هذه الاغنيات، لكن مهما بلغت ذروتها فانها لن تصل الى مصاف الاغنية الشعبية التي عرفت قديما والتصقت بالفنان الراحل سيد درويش، اول من اخرج الاغنية من الصالونات والقصور الى الاحياء الشعبية فكان الاقرب الى الناس.

* * *

قبل ان نتطرق الى القمة الفنية التي وصل اليها هذا الشيخ المعمم، لا بد من العودة الى الاسكندرية، وبالذات، الى دكان «درويش البحر» في حي كوم الدكة الشعبي حيث نشأ الفنان بين الازقة الضيقة والدروب المظلمة والمنازل القديمة.

١٧ آذار ١٨٩٢، ولد سيد درويش في ظروف اجتماعية وسياسية قاتمة خصوصا وان الاسكندرية كانت تئن في ذلك الوقت من وطأة المستعمرين وشرور الغاضبين.

كبر الطفل / الموهبة وتنقل بين المدارس والمهن ليلتحق بالمعهد الديني في مسجد ابي العباس ويتابع تجويد القرآن الكريم وقد تزيا بزي قراء عصره المعممين، لكن تيار الفن صرفه عن التفرغ للدراسة وبرزت رغبته في الانشاد وقراءة المولد في الحفلات والافراح.

دفعه الفقر الى امتهان البناء نهارا والغناء في الملاهي الحقيرة ليلا، ليحصل على هبات السكارى والمخمورين لإعالة عائلته.

عُرض على الطفل مشروع السفر الى الشام مع احدى الفرق الفنية، لكنه سرعان ما عاد الى مقاهي الاسكندرية خالي الوفاض، يسيطر عليه اليأس ويدفعه الى الانجراف وراء الاعمال الهزيلة.

تحركت موهبته من جديد في رحلة اخرى الى الشام، عاد منها مكتمل النمو وقادرا على قطف ثمار عبقريته المتفتحة التي ازدادت عطاء حين اقام في القاهرة منذ العام ١٩١٧ الى حين وفاته ١٩٢٣.

* * *

لم يكن سيد درويش، في خلال تلك المراحل بعيدا عن الناس، فقد نطقت الحانه بالشكوى من استغلال الاجانب لثروات البلاد، مهاجما جميع الذين كانوا مصدر حرمان لابناء الوطن، كما عزف على وتر الغيرة الوطنية والاصلاح الاجتماعي والاقتصادي، وحمل شكوى الفئات الشعبية المسحوقة، فكان صورة صادقة لما يعتمل في نفوس الملايين، معطيا بذلك، وللمرة الاولى، السمة الرئيسية للاغنية الشعبية التي لم تمت ولم تضمحل

قربه من الناس وتعبيره الصادق عن احاسيسهم خوّله حمل لقب فنان الشعب عن جدارة

ولم يقتصر سيد درويش على الالحان بل تعدى ذلك الى الشعر والزجل فكان ينظمهما معبرا عن الحوادث التي تقع له او التي ينفعل بها في مجتمعه.

كان الوصول الى القمة امرا حتميا بالنسبة الى «سي السيد». فعمل في الفرق التي تتبع مذهب الغناء المسرحي، وتعاون مع جورج ابيض ونجيب الريحاني واولاد عكاشة وعلي الكسار ومنيرة المهدية

ارتبط اسم سيد درويش في هذه المرحلة بثلاثة شعراء، فكانت كلماتهم الرائعة، الوقود الذي ساهم في تألق هذه الشعلة الفريدة. بديع خيري، امين صدقي وبيرم التونسي.

من الاغاني الوطنية التي سجلها سيد درويش «بلادي بلادي، لك حبي وفؤادي»، «سلمة يا سلامة وبلادي قوم يا مصري»... اما من الاغاني التي عبر فيها الفنان عن العذاب اليومي اغنية «السقايين»، ولحن «الصنايعية»، ولحن «العمال» ولحن «الموظفين»، و «طلعت يا محلا نورها»...

ويُروى عن سيد درويش انه كان يتابع البائعين في الشوارع ليتأثر بانغامهم الشعبية، فمن الشيالين الى النحفجية الى تجار العجم والجزارين والحمارين والسياس والبويجية والعربجية... وقد تحدى موسيقى عصره بقوله: «انا اقدر الحن الجورنال».

* * *

لم تكن الاغنية الشعبية هي كل ما اعطاه سيد درويش في حياته، فقد فتح لاول مرة طريقا واسعا لتحقيق المسرح الغنائي العربي في صورة متقدمة عبر الاوبرات الغنائية التي صبّ فيها ايضا مفاهيمه وعلاقته بالشعب وبجزئيات حياته. ومما قاله توفيق الباشا في هذا الصدد. «ان الشيخ سيد امتاز عن الكلاسيكيين الذين عايشوا عصره، بانّه كان يخدم فكرته مضمونا وشكلا».

ويضيف الباشا عن (سي السيد) بقوله: «قبل سيد درويش، ظهرت اسماء عدة منها عبده الحامولي ومحمد عثمان وكامل المخلص. واهتم هؤلاء ببقايا الموشحات واغاني «الدويلات».

كان الغناء كلاسيكيا بالمعنى العلمي، وبالمعنى السمعي اي للقصور والصالونات ولفئة محدودة من الناس وهي الفئة الغنية. في حين لم يكن يحظى الشعب باهتمام هؤلاء الفنانين بالرغم من المسرح الغنائي الذي بدأه سلامه حجازي والذي لم يفرض عليه اية صلة جديدة مستحدثة.

تجاوب درويش مع المواقف المسرحية الشعبية تجاوبا صادقا، فكان يعيش مع البائعين انفسهم او مع الفلاحين من اجل تكريس مشهد بائعين او غيرها من المشاهد.

في اثناء موجة الغناء المسرحي وغيرها من الديالوغات مثل «على قد الليل ما يطول». الى الاستعراضات التي كانت تتضمنها هذه المسرحيات، كان هناك غناء غرف بـ (الطقاطيق)، نشر في الصالات بيد طبقة معينة من الناس وهي الطبقة الوسطى في اغان «ارخى الستارة» و «يحلى الهزار والفرفشة» و «اهرشني لاهرشك».

وعن التقنية الموسيقية التي استحدثها هذا الفنان في عصره، يضيف توفيق باشا بأن سيد درويش قضى على الرتابة السائدة في عصره بل وقبل عصره.

كانت جمله خالية من اي معنى لكنه نهض بالمعنى عبر موسيقاه واستطاع بذلك احياء القدرة على التعبير بالرغم من رداءة معناها.

صحيح ان درويش لم يعط موسيقى عربية بالمعنى الجغرافي لان موسيقاه كانت صادرة من صميم الواقع المصري ومن احاسيسه الوطنية. وكانت الموسيقى بالنسبة اليه موسيقى اقليمية مصرية. لكنه اشبعها بعدا عربيا كرس بعد وفاته.

حياته الفنية عبر عطائه الموسيقي ثبتت ما يكتنزه من معلومات موسيقية هائلة مع ايمانه المطلق بالاطلاع الدؤوب على الامور الفنية الجديدة. استعد سيد درويش قبل وفاته بقليل للذهاب الى ايطاليا لدراسة الموسيقى العالمية واكمال رؤيته الموسيقية هناك. ولا احد يدري ماذا كانت النتائج التي سيجنيها هذا الفنان لو اكمل دراسته

بقيت الاسكندرية تداعب خياله. عاد اليها في شهر ايلول العام ١٩٢٣ للاطمئنان الى الاهل والاصدقاء. وطاف على



المنازل ليودع سكانها وكانه كان يدرك ان رحلة الحياة قد شارفت على نهايتها. وفي منزل شقيقته في محرم بك. سقط الفنان الكبير سيد درويش على صدى انغام لحنه الخالد والاغنية التي رددها له الناس:

«انا هويت وانتهيت
وليه بقى لوم العزول
يحب اني اقول يا ريت
الحب ده عني يزول
ما دمت انا بهجره ارتضيت
خللي بقى اللي يلوم يلوم.
انا وحبيبي في الغرام
ما فيش كده ولا في المنام
احبه حتى في الخصام
وبعده عني يا ناس حرام
ما دمت انا بهجره ارتضيت
متي على الدنيا السلام».

من اعمال سيد درويش:

١ - الاوبرات وعددها ٢٦، من اشهرها اوبريت «شهرزاد» و «العشرة الطيبة» و «البروكة» و «فيرزشاه» و «الانتخابات» التي لم يكملها بسبب وفاته المفاجيء فاتم تلحينها ابراهيم فوزي.

٢ - الموشحات التي جرى حول عددها التباس بين ٣٩ موشحا وبين ان تكون ٢١ موشحا

٣ - الطقاطيق وبلغت ٦٦ طقطوقة.

٤ - ادوار عدة اشهرها «انا هويت» و «ضيعت مستقبل حياتي» و «انا عاشقة».

وقبل ان تسدل الستارة على الشيخ سيد درويش، نذكر ما قاله عبد الوهاب عنه.

«يكفي حتى الآن انو عايشين في خير سيد درويش».

انّا الاديب

لانطون السبعلاني: قصيدة «الفيحاء»

هـلْ تـقْـرأين إذا تعبْتُ خِـطـابي،
أخْشى أغصُّ عـلى حـنـين ربـاب!
بُسْتـانـكِ الْـلَيْـمـونُ أخْضرُ في يـديّ
كحكـايـة الأحْـبـاب... والأحْـبـاب!
إنّي أحـنُّ... وفي ضلـوعـي غـصّـةٌ
وعـلى الـشّـفـاه تمتمـاتُ كـتـابي...
كـحـنـينُ طُـلاب إلى أسْـتـاذهـمْ
وحـنـينُ أسْتـاذ الى طُـلّاب!
مـا زال شعْـرُكِ أسْـوداً في خـاطـري
هَـلْ تـذْكـريْن عـلى الـزمـان شبـابي؟
فَيْـحـاءُ، جِـئْـتُكِ حـامـلاً قلبي معي
كمسافـرٍ مِنْ بعْـدِ طـولِ غـيـابِ
أهْـديْكِ شـالاً أبيضـاً... وأسـاورا
أهْـدَتْـنـيـهـا أُمّـي قُـبـيْـلَ ذهـابِ!
هـذي هيَ الميـنـا... زوارِق رِفْقتي
ألـصّـائـديْن رغيْـفـهـمْ بعذابِ...
ضـوّتْ قـنـاديْـلٌ عـلى أفـلاكِهـمْ
خـوْفَ الـتّـعثّرِ في بُـحـور ضَـبـاب!
ألحـارسُ الـلّـيْـليُّ ضـيّـعَ بـابَـهُ
مَـنْ ذا يـروحُ مـعـي إلى أبْـوابي!!
أليتُ... والبستـانُ... مدْرسَتي التي
كـانتْ هُنا... ومنابري... وخِطابي!
كنّـا هنـا... أيـامَ كـانتْ هـا هُنـا
أيبيـعُ خـبّـاتِ الـقُـلـوبِ مُـرابِ؟
أهْلوكِ أهْـلي... والمسافـةُ بيْـنـنـا
مِشْـوارُ عُصْـفـورٍ... وظِـلُّ هِضـابِ..
سَبْـعـونَ رُوْيـاً أسْـوداً... وُمحـامـياً!
فـتـألّـقـي كـعـبـاءةِ الخُـطّـابِ!
سَبْعونَ... يا أحْلى القصائدِ في الوفا
لي أنْ أُذلّ... وأنْ يُـذِلّ نِـقـابي!
تِلكَ القصيـدةُ إبْـنـتـي، غَنّـيْـتُـهـا،
رُغْـمَ أنـوفِ الـمُشْـتـهـيـنَ عِقـابي...
وقصيـدةُ الأحْـرارِ تـعْـرِفُ قـدْرَهـا
كـمـليـكـةٍ في مَـوْكِـبِ الحُـجّـابِ!
لُبـنـانُ، أخْـجـلُ أنْ تُحـاكِمَ شـاعـراً
أعْطاكَ ما أعْطى... بِدونِ حِسابِ..
تلكَ القصيـدةُ مَنْ يُحرّمُ نَشْرَهـا!!
هَـلْ أمّمَ الصعلوكُ ضَـوءَ شِـهـابِ؟
يـا سيّـدي الـقـاضـيْ، إليْـكَ وظيْفَتي
دَعْـني أعِشْ... في غـابـةِ الحَـطّـابِ!!

انطوان السبعلاني

(٢) تحية من شاعر يحاكم في ٩ تموز على قصيدة حرة كما لبنان. وقد تطوع للدفاع عن حرية الكلمة ٧٠ محامياً - في قصر العدل - طرابلس...

«القصاص» جون بوكر

«شر الذنوب أن تولد
أحكم عليك بستين سنة من الحياة
مع تخفيض الحكم لحسن السلوك».

هذا هو «القصاص» في نظر الشاعر الاميركي جون بوكر، وقد تناولت نتاجه اخيراً دراسة شملت كل اتجاهاته العملية: الصحافة، التأليف المسرحي، الشعر، اللغة، وحتى متاجرته بالتحف الفنية، فهو عاشق فنون، كثير الرحلات والسفر.

قصائده قصيرة، تتسم بالعمق، من دون ثرثرة، ويعتبرها النقاد: «ردة فعل للنقد الشديد القاسي الموجه إلى مجموعات الشعر الاميركي المنشور منذ مطلع السبعينات».

يركز جون بوكر في شعره على البساطة، وبعيداً عن التكلف المتصنع، محاولاً الإقتراب من القارىء وجعله متحسساً الإنفعالات الرقيقة السامية:

«المدينة ترقد ثانية،
طاهرة بريئة،
والاحلام، كملائكة الرحمة
تطوف ساهرة طوال الليل
تستشف،
وتضمد جراحات النهار».

يعتبر جون بوكر «ان الشعر الاميركي الحديث، هو شعر راسخ الجذور في الماضي، يتجاوب بتناسق وحرص مع العالم الذي يعيش فيه وينمو. وهو مجموعة - اصوات - فردية تنبض بالحيوية، متنوعة غير مقيدة، ومدركة لروح الابداع في العالم».

عدد جديد من «الهندسة»

جاءنا العدد ٣٧ من مجلة «الهندسة» للإنشاءات والصناعة والتكنولوجيا، وفيه الآتي:

تصميم الشهر - أوديتوريوم كاتربيلار (رمز لعظمتها)
تخطيط مديني - مدينة المستقبل (افكار بشأن تخطيط المدن في الالف الثالث)

جسور - الجسور الفولاذية حاضرا ومستقبلا

اجهزة وقاية مائية - تجنبا لتلوث مياه الشرب بفعل الدفق الخلفي

صناعة - مخاطر صناعية هل يجب تصديق الخبراء؟
تجهيزات تكنولوجية - محاكيات «طومسون سي. اس. اف.»: (الرائدة في اعداد الطيارين، وغرق الجيش والعمال الصناعيين والابحاث والدراسات).

ديكور - الستار الانيق الحل الجذاب للعديد من مشاكل الديكور).

تضاف إلى ذلك الأبواب الثابتة المفكرة والعقود (بشأن المشاريع الانمائية في العالم العربي)، واخبار من العالم (تنقل مختلف النشاطات والتقنيات الانشائية والصناعية) ومواعيد المؤتمرات والمعارض المهمة، ومراجعة لبعض الكتب المتخصصة، وعرض الجديد والمفيد في عالم التكنولوجيا، ودليل الاعمال للشرق الاقصى الذي يدخل القارىء الى اسواق اليابان، والصين، وكوريا، وتايلاند.

الضاهر

بالفعل هي الشرعية الموثوق بها من قبل الشعب ، ويكفي في ذلك تصريحات الوزير وليد جنبلاط؟

□ معك كل الحق ، يجب ان نفرق بين الشرعية والحكومة . الشرعية هي رئيس الجمهورية ، والانتقادات توجه الى الحكومة واعتقد – وهذا كلام اقوله بصراحة – ان كثيرين من المعنيين في الشأن اللبناني عربيا ودوليا ، كانوا يفضلون ان يلقوا المساعدة من الداخل . لتكون الشرعية هي البديل من كل الحواجز ، واعني هنا الحكومة ان تشكل « الصدمة النفسية الايجابية » . وهذا لم يحصل مع الاسف . لذلك فان الكلام اليوم ان هذه الحكومة لا يمكن ان تستمر ، « كل الناس عم تحكي عن كل الناس ، وبتفاصيل وعن كل الامور . ولو لم يكن صحيحا . ولكنه خلق جو عدم ثقة ، ولا يمكن للحكومة ان تكمل بهذا الواقع » . واعتقد ان هناك بحثاً اليوم بعد عودة الرئيس الهراوي من رحلته ، وربما يكون هناك بحث باعادة النظر في الوضع الحكومي .

● هنا ندخل في مسؤوليتكم كنواب ، وضعتم « اتفاق الطائف » اعطيتم الثقة للحكومة ومهمة مجلس النواب مراقبة اعمال الحكومة . وكل ما حصل حتى الآن حول هذه الحكومة ، ومن اتهامات لرئيس المجلس النيابي ، من قبل احد الوزراء ، فلم يتحرك المجلس لمواجهة هذه القضية الحساسة . لماذا لا تقومون بالدور المطلوب

□ الحقيقة ، لا بد من التمييز بين الوضع الطبيعي ، في اي بلد ، حيث يمكن ممارسة اللعبة البرلمانية الديمقراطية ، وفق الاصول . لكن لبنان ليس بهذا الوضع . طالما انت مضطر الى التفاوض مع المتمرد ، ومع الذي يطلق النار عليك ويوجه لك الاهانات هذا وضع غير طبيعي ، انه وضع استثنائي للغاية . ونحن اليوم اصبحنا مثل ام الصبي ، « ويلنا يموت الصبي » ، وويلنا ان ننقذ المبدأ . لذلك نجد مجلس النواب في حالة ارتباك ، لانه يخاف ان يسير باللعبة حتى النهاية وضمن الاصول فتطير الحكومة ولا يعود بالامكان تشكيل حكومة اخرى . ولكن اذا توفر المناخ الآن لتغيير الحكومة وبالاتفاق ، ومن ضمن المسؤولية المشتركة ، لان الاتهامات تصيب كل الناس . فهي غير محصورة بالوزارة بل تصل الينا جميعا . ولذلك علينا اولا خروج من الاوضاع الشاذة باقل ضرر ممكن .

من السهل على مجلس النواب جتماع ومناقشة الحكومة . وبمجرد اجتماع مجلس النواب تسقط الحكومة ورا . والسؤال المطروح هل البديل موجود حتى لا نضيع في المجهول.وهذا ما يحاول النواب عدم السقوط فيه ، وتصوري الآن ان هناك مناخا عاما باتجاه التغيير او التعديل من دون جلسة مناقشة .

دفاعكم سلاح موجه ضدكم

● وقفكم هذا هو ايضا سلاح ضدكم ، لانه ظروف استثنائية مطلوب من سلطة كسلطة مجلس النواب ان تتخذ اجراءات استثنائية ؟

□ كيف تتصور العمل الاستثنائي ؟ جلسة مناقشة اسقاط الحكومة – كيل حكومة متجانسة موثوق بها تهيىء نجاح للمبادرات الخارجية وللحلول الداخلية ؟

□ اذا وصلنا الى هذه الغاية من دون ايقاع الشرخ الكبير اليس افضل . وهذا اصبح ممكنا ، والرئيس الحص قال ان هذه الحكومة لا يمكن ان تستمر بوصفها الحالي اذا كانت الظروف اصبح من الواجب تعديلها او تبديلها . ان المناخ اصبح مؤاتيا بهذا الاتجاه من دون ضجة ، اي في حال لا يتم ... مناقشة ، وستعقد جلسة المناقشة بشكل طبيعي خلال مناقشة الموازنة العامة في الايام المقبلة .

● متى ستعقد جلسة مناقشة مشروع الموازنة ؟

□ الان نطبع الموازنة . وخلال الايام المقبلة ستعقد الجلسة ، وستكون بالتالي بمثابة مناقشة عامة .

مجلس النواب حتما مسؤول ، ومجلس النواب تحمل مسؤوليته ولكن نوابه مشردون ، اينما كان ، لا يمكنهم العودة الى منازلهم ولا الى مناطقهم ، وهؤلاء يستحقون ان نعمل لهم تماثيل . النائب ، لا احد يقدر الانجاز الكبير الذي قام به في الطائف اثبت انجاز وطني ، سيكون مدماكاً في صرح لبنان الجديد ، هو مدماك الطائف والمكافأة كانت ان نكون مشردين مع عيالنا اينما كان . كل واحد في بلد . كل واحد مقسم ومجزأ هو واولاده وعائلته ، لا يجوز ان نكون هكذا هل هذه هي المكافأة للنواب . « حاج بقى نحملهم المسؤولية » . هم المؤسسة الوحيدة التي حافظت على وحدتها وشرعيتها وضمن الاصول والنظام ، لا احد منهم عمل ميليشيا . وثبت ان كل الحق كان الى جانبهم . وانهارت كل الشعارات المزيفة والمشوهة والمكتوبة ، وبقي الخط الذي دافعوا عنه .

● اساسا الميليشيات انعملت من نواب ؟

□ نحن عملنا الميليشيات ؟

● كل الميليشيات التي انبثقت او معظمها كانت من نواب ؟

□ لا ما كانوا نوابا . مثل مين ؟؟

● الرئيس شمعون ، الشيخ بيار ، كمال جنبلاط ، حسين الحسيني الذي كان رئيسا لحزب « امل » في السابق وغيرهم كثر .

□ انا اتكلم عن المجلس النيابي كمؤسسة لا يجوز ان يكون النائب مشردا هكذا ، النائب امير في منطقته . لا يجوز ان يكون مشردا ، الكل مشردون . رجال الاقتصاد رجال السياسة رجال العلم رجال الاختصاص ما في حكيم ما في مهندس ، لا احد ، الا ما مشرد ، وتعود ونقول مسؤولية النائب ، شو مسؤولية النائب .

● مخايل بك حتى تكون منصفين وواقعيين ، حتى النواب انفسهم الذين وضعوا « اتفاق الطائف » ، وانتخبوا الرئيس معوض ومن ثم الرئيس الهراوي ، هم انفسهم عارضوا انتخابك في ايلول ١٩٨٨ في اجتماع عقدوه في بكركي ، وكان ذلك سببا اساسيا بعدم انتقال دستوري صحيح للحكم ، ويومها لوحصل الانتخاب الم نكن وفرنا على لبنان الكثير ؟

□ بالطبع كنا وفرنا الكثير .

● اذن النواب مسؤولون عن الوصول الى هذا الوضع ؟

□ بعض النواب ، انا لا اريد ان اشمل مجلس النواب ، لانه يجب التفريق بين مجلس النواب وبعض النواب ، وبعض النواب ، معتبر ، انه اخطأ ولكن يجب الاخذ بعين الاعتبار الظروف التي كانت موجودة في ذلك الوقت ، القهر والضغط .

● ولكنهم ساهموا بذلك ؟

□ ربما لا نعرف المواقف والاسباب . انت فيك تحكي انا ما فيني . انما يومها كانوا مجتمعين بصفة شخصية وليس كمجلس نيابي في مجلس النواب .

● كانوا مجموعة كبيرة .

□ ما اختلفنا ، ولكن بصفة شخصية وليس كمجلس النواب الذي اثبت خلال هذه المحنة ، انه الى جانب الاصول ، ويده على قلبه .

● لنكن صريحين اكثر ، الا تتحمل انت مسؤولية ، فلو بقيت في المنطقة الشرقية وحضرت اجتماع بكركي ، الا تعتقد انك كنت تمكنت من التغيير في موقف النواب بشكل جذري ، بعدما تم الاتفاق عليك كمرشح لرئاسة الجمهورية ؟

□ لماذا كنت في بلدتي القبيات في عكار في ايلول ، في الواقع حاولت المرور الى الشمال قبل عدة ايام.مررت على حاجز للقوات فقال لي انه ممنوع على اي نائب مغادرة المنطقة الشرقية . هذا كان في ١١ ايلول ١٩٨٨ ، اجبت المسؤولين عن الحاجز انني مضطر للذهاب الى القبيات فكان الجواب بالرفض . وبالطبع تذكرت هنا انه في ١٨ اب حجزت حريتي واحتجزوني بشاليه في حالات حتى المساء ، ومنعت من ممارسة حقي في الانتخاب ، صعب علي كثيرا ان اعود الى الاحتجاز او الارتهان .

في اليوم التالي الساعة الثامنة صباحا ، توجهت الى « قصر منصور » حيث كان النواب ما يزالون يعقدون لقاءات هناك ، وفي اعتقادي ان قصر منصور لا يمكن ان يقفل ، وبالفعل مررت على « قصر منصور » وقطعت الى المنطقة الغربية . بعد وقت قصير سقطت قنبلتان على « قصر منصور » وفي التاسعة والربع انبئ عن اقفال طريق المتحف . عندها اتصلت بعائلتي وطلبت ارسال ثياب لي ، وقلت لها انني في طريقي الى القبيات . واخذت طريق بعلبك – الهرمل ، لانني لا اريد ان اكون رهينة في قلب المنطقة الشرقية . والقبيات بلدتي وفيها بيتي واهلي .

في هذا الوقت تناقلت الاذاعات الخبر الذي انتظره الجميع وهو مجيء موري الى دمشق . واصبح الجميع في حالة انتظار المسؤولون والنواب والناس ، والانظار مشدودة الى دمشق والى مهمة موري ، والى « اتفاق اميركي – سوري » ، لان كل العالم يعرف انه من دون هذا الاتفاق ، لا انتخابات في لبنان ، وكنا بحثنا هذا الموضوع في بكركي عدة مرات بعد ١٨ اب ، وطلبنا من البطريرك وجدنا انفسنا لاقناع الاميركيين باستئناف المهمة لاننا خفنا ان يحل الموعد الدستوري ولا يحصل هذا الحوار وبالتالي الفراغ وطلبنا ان يقوم البطريرك بالاتصال مع الفاتيكان ، والفاتيكان باميركا . وبالفعل اثمرت هذه الاتصالات . وحصل الحوار الاميركي – السوري .

كلنا كنا في وضع الانتظار ، انتظار هذه اللقاءات . وفعلا اقول وانا صادق ، كان هناك عشرة اسماء مطروحة . ولكن الاتفاق صار عليّ . يمكن وجدوا ان المواصفات الوفاقية تنطبق عليّ اكثر من الاخرين ، وانا ليس لدي اي حساسية ضد احد . واسمي كان مطروحا من قبل القيادات المسيحية كباقي الاسماء المطروحة .

صار الاتفاق . اي الاقتراح الاميركي – السوري ، بدكم رجل وفاق نعتبر مخايل الضاهر هو الرجل الوفاقي . ومع الاسف فلم يترك لي المجال ، لا من زملائي ولا من عون خصوصا الذي صرح على الفور بمجرد ابلاغه الاقتراح عندما جاء موري الى بيروت بانه يعارض « التعيين » .

كان في اشخاص ما بدهم تصير انتخابات ، والجنرال عون كان يتوقع انا برسو الاتفاق عليه . وغيره كان ناطرا ، وكلهم لهم حق الانتظار ، ولا احد كان يعرف الاسم ، طلع اسمي ، اخذ عون موقفا فوريا ، ثم اجتمع ١٠ – ١٢ نائباً عند الرئيس الهراوي واتخذوا موقفا فوريا ايضا ، وقالوا لا نقبل هذا ونعتبره تعيينا . وفي اليوم التالي اجتمعوا عند البطريرك واعلنوا رفضهم ، وصارت المعارضة ، ولم يعد عندي السبيل لان احضر واشرح موقفي ، فالمواقف اتخذت ، وانا عرفت من كان وراء الموقف .

● لو كنت موجودا لكنت غيرت الكثير ؟

□ حتى لو كنت لما تبدل شيء ، شو قالوا ، قالوا هذا تعيين لا نقبل به .

● لو تم الاتفاق على غير اسم ، اما كنت اعتبرت انت انه تعيين ؟

□ اريد ان اقول كلمة ، سبق لي واتخذت موقفاً عام ١٩٧٦ عندما اتفقت اميركا وسوريا على الرئيس سركيس ، وكان الاتفاق واضحا . طبعا الاتفاق مهم ، ولكن لا يلزمنا كنواب وبامكاننا الوقوف ضده .

● يومها قاطعتم الجلسة ؟

□ قاطعنا الجلسة ووقفنا مع ريمون اده ، كنا ٢٩ نائبا ولم نمش بالاقتراح ، واتفاق بين اميركا وسوريا لا يلزمني كنائب وما سالنا عن حدا ، وقاطعنا الجلسة ، ومشينا مع ريمون اده. لذلك كنت اتمنى على زملائي المجتمعين في بكركي ان يتخذوا موقفا ديمقراطيا ، كانوا اكثرية . كانوا ٤٠ نائبا واكثر ، كانوا رشحوا نائبا منهم وبامكانهم انتخابه . هذا هو الموقف الديمقراطي ، الاتفاق الاميركي – السوري اقتراح . لماذا تعيين ؟ هم احرار يتفقون ونحن احرار في ممارسة دورنا بحرية تامة . مع اننا نحن طالبنا بالحوار الاميركي – السوري لمنع حصول الفراغ الدستوري . جاء الاقتراح فلم يوافق عليه النواب . فلماذا لم يمارسوا دورهم بحرية . اليس كان الاهم لو اثبتنا اننا احرارا ولسنا عملاء لاميركا ولا لسوريا ، والبرهان اننا انتخبنا ضد الاقتراح ، واثبتنا اننا ضد ما اسموه بالتعيين وغيره .

● ولكن موري قال اما مخايل الضاهر واما الفوضى ؟

□ موري حذر من ارتكاب الخطأ ، وقال لنا اياكم والوقوع في الخطأ ، لقد مضى علينا ٥ ايام ونحن نعاني وكل يوم اجتمعنا بين عشر وخمس عشرة ساعة ، لدرس كل الملفات وكل المضاعفات واتفقنا على هذا الاسم ، ولم نعد قادرين على ايجاد اسم وفاقي اخر . واذا لم يحصل الانتخاب سيحصل الفراغ الدستوري وبالتالي الفوضى . وفعلا كان معه حق هذا الرجل . لاننا وصلنا بالفعل الى الفوضى ، واي فوضى .

● محطة اخرى في « ملف مخايل الضاهر » هي الورقة التي قدمتها الى سوريا والتزمت بها . فهل يحق لنائب او سياسي ان يلتزم بورقة عمل تجاه اي فئة او قوى محلية او خارجية قبل انتخابه رئيسا للجمهورية ؟

□ بالنسبة الى موضوع الورقة ، كانت لدي طروحات وكلكم تعرفونها ، ولقد شاركت في اعمال اللجان التي كانت تتوجه الى سوريا ، وكان الكثيرون يستشيرونني بالقضايا الدستورية . وبالمشاركة وبالغاء الطائفية والاصلاحات الدستورية الواجب تحقيقها ، وكنت املك تصورا واضحا من خلال اطلاعي على الورقة اللبنانية والاوراق السورية ، وعلى كل الاوراق الاخرى . ومن خلال ما لدي من تصور ومعلومات وضعت تصوري الخاص في ورقة ، وهي ليست ببعيدة اطلاقا عن ما اتفق عليه الرئيس الجميل مع السوريين ، لقد تم الاتفاق على نقاط محددة ، ادخلتها في التصور الذي وضعته ، ولم يكن هناك اتفاق مكتوب . ولم ازر سوريا ، ولكن بعض الاصدقاء من صحافيين وغير صحافيين اخذوا بعض الافكار مني وكيف اتصور الحل . وكيف انظر الى الاصلاحات والى المشاركة والغاء الطائفية ، ونقلوا هذا التصور الى السوريين الذين اعتبروه مقبولا وتنفيذه ممكناً،لا كان اتفاقاً ولا شيئا من هذا النوع .

لم اوقع بل قدمت افكارا

● ولكن جرى الحديث عن ورقة موقعة ؟

□ شو هالحكي انا صاحب توقيع بهذا المجال ؟ واريد ان افترض بانني وقعت على ورقة او على تصور وانا لم اوقع . فتوقيعي يلزم مَن وباي دستور وباي حق . هذا كله كلام للاستهلاك . لقد وضعت تصورا واضحا ، وقلت كيف يجب انشاء لجنة امنية برئاسة وزير الداخلية وعضوية قائد الجيش وقوى الامن الداخلي لتنسيق الحلول . وفي راسها انهاء حالة الحرب في لبنان ، وازالة كل اثارها خلال سنة ، وبالتالي شكرا للسوريين خلال سنة . لان تصوري كان يقضي التجديد للقوات السورية لمدة سنة فقط . اضافة الى موضوع الغاء الطائفية كما ورد الان في الطائف ، وكذلك المشاركة .

هذه افكاري وانا لدي كل رغبة في الاصلاح ، وفي المشاركة وعلى قناعة بالعلاقات المتينة بين لبنان وسوريا . وهذا ما تقرر بالنتيجة في الطائف ، لا بل اكثر مما طرحت انا . وانا في النهاية لا يمكنني ان الزم مجلس النواب او الحكومة . فالقرار يعود اليهم . واعتقد ان الرئيس الهراوي عنده تصور . ولكن هل بامكانه ان يلزم الاخرين به . فالذي يعدل الدستور هو مجلس النواب . وليس رئيس الجمهورية او الحكومة . والتعديل لا يكون الا باكثرية الثلثين . ما حدا كان بيقدر يلزم حدا . كل الكلام الذي صدر كان هرطقة ومحاولة لتبرير منع الانتخاب .

● وموضوع « التعيين » ؟

□ نعود الى عبارة التعيين والتي اثارها زملاؤنا ، اريد ان اسأل كيف صار الانتخاب بالقليعات ؟ ما صار في وحي ؟ وبعدها ماذا حدث في شتورا الم يحصل وحي ؟

● لماذا لم يستعملوا « الوحي معك » ؟

□ انا لست ضد الوحي ، وعلى المجلس ان يكون حرا عندما ينتخب .

● ما رأيك باجراء انتخابات نيابية اليوم ؟

□ انا مع الانتخابات ، ومعها في اول خطوة تقوم بها الدولة عندما تصبح دولة ، وافضل الانتخاب على التعيين ، ولتسهيل هذا الموضوع ، حتما هناك مناطق محتلة في الشريط الحدودي ، واكثرية مواطنيها هم اليوم في الضاحية وبيروت ، فوضع بطاقة انتخابية لكل الناس ، ونجري انتخابات بعد تعديل القانون على اساس المحافظة ، وكما ورد في الطائف ، مع وجود اختلاط في الناخبين لان ذلك يخفف من التشنج الموجود . واتصور ان هذه الخطوة ضرورية بعد توحيد السلطة الشرعية .

وانتهى اللقاء مع وصول « ميخايل جونيور » والبير ولدي النائب ميخايل الضاهر ، فقام الصغير بتقديم الشوكولا ، فيما تحدث الكبير عن العودة الى بيروت والحازمية ثم القبيات ، ولكن والده لم يوافقه على موضوع الحازمية .

الضاهر : مضى علي شهران ولم اشاهد الاولاد ... انا اتكلم كمواطن ، وعن كل مواطن مشرد ، شو ذنبنا كلنا ، نحن امراء في مناطقنا ، واليوم مشردون ومهجرون .

مسؤول فرنسي كبير

البيت المسيحي ، ودخول قوى خارجية على خط الصراع الداخلي بهدف اعادة تقوية البنية العسكرية عند الميليشيات اللبنانية ، ومنها « القوات اللبنانية » ، وهذا ما يزيد من تعقيد الامور ، و « القوات اللبنانية » تستورد الكثير من الاسلحة والعتاد من الخارج . وانتم تعرفون من اي طريق تصل هذه الاسلحة . وهذا ليس سرا . وهناك اكثر من مسؤول ومرجع لبناني اكد وصول السلاح من دون ان تنفي « القوات » ذلك .

اذن من الضروري جدا . لا بل من الملح ان نجد حلا للوضع الراهن في لبنان ، عبر اتصالاتنا التي اجريناها ، وقد استنتجنا ان كل الافرقاء يشعرون بهذا الخطر ، وتحرك فرنسا في هذا الاطار بدأ من دعمنا للشرعية اللبنانية المتمثلة بالرئيس الياس الهراوي ، ومساندة « اتفاق الطائف » الذي يبقى هو المرجع الرئيس للحل .

الحل الآن بيد اللبنانيين

● برايك اين تجدون نقاط الالتقاء بين التحرك الفرنسي والتحرك الفاتيكاني ، حتى لا نقول مبادرة ؟

□ اولا الحل برأينا هو بيد اللبنانيين . وفي المقابل لا نستطيع المقارنة بين ما تقوم به فرنسا وبين ما يقوم به الفاتيكان . ففرنسا قامت بتحرك – واشدد على كلمة تحرك – حتى لا نفهم بان هناك مبادرة فرنسية . والحقيقة ان الفاتيكان لديه افكار يحاول تسويقها في الوقت الذي لا تملك فيه فرنسا اي افكار جديدة غير تقريب وجهات النظر . والتشديد على دعم الشرعية ومساندة اتفاق الطائف .

● هل اطلعتم على المبادرة الفاتيكانية ؟

□ لم نكن نملك اي معلومات عن المبادرة الفاتيكانية قبل ذهاب الوفد الفرنسي الرسمي الى بيروت . ولكن خلال الزيارة كان اللقاء مع القاصد الرسولي في لبنان ، واستنتجنا ان المساعي تنصب على ادخال « الشرقية » في الشرعية . وهذا يعتبر الهدف الرئيس من التحرك الفرنسي فيما الفاتيكان ما زالت له تحفظاته على الطائف . ونحن مع دعم اتفاق الطائف ، وهذا الفرق بين التحرك الفرنسي والمبادرة الفاتيكانية .

● هل تعتقد ان العماد عون وافق على الدخول في الحكومة ؟

□ العماد عون ابدى استعداده للعب دور ضمن حكومة وفاق وطني . يتم فيها الحوار حول القضايا المطروحة ، خصوصا ان التمثيل المسيحي ، كما هو معروف ، لا يشكل حكومة وفاق وطني . وفق ما رسمه اتفاق الطائف . والمهم هنا ليس فقط قبول العماد عون في لعب هذا الدور ، ولكن المهم اكثر هو في الشروط الموضوعة لهذا الدخول . انتم تعرفون موقفه من « اتفاق الطائف » وموقف الشرعية في المقابل .

● كيف تنظرون الى اتفاق الطائف بعد خمسة اشهر من الاحداث الداخلية في المنطقة الشرقية ؟ هل تعتبرون انه اتفاق موضوعي ؟

□ بنظرنا اتفاق الطائف هو اساس الحل ، وقد وضع من قبل البرلمانيين اللبنانيين ، ولاقى التأييد العربي والدولي مع تحفظات تعرفونها ، ولكن ليس هناك لدينا او لدى اي دولة اخرى اي بديل من الطائف ، مع اننا نقول مجددا ان اتفاق الطائف ليس هو الكمال ، وليس منزلاً ، ويعود للبنانيين حق مناقشته واقرار ما يلزم اقراره ضمن اللعبة الديمقراطية من خلال حكومة وفاق وطني فعلي .

في اي حال نحن نعتبر الطائف امّن التوازن في التركيبة اللبنانية ، ولا نجد بديلا منه في المرحلة الراهنة واذا بدأتم بوضعه قيد التنفيذ . تحافظون على استمرار بلدكم . ومن ثم يفسح في المجال امام اجراء انتخابات وعودة الحياة الطبيعية الى جميع المؤسسات ، ومنها مؤسسة مجلس النواب والحكومة .

الموقف الاميركي غامض اليوم

● كيف تقومون الموقف الاميركي في هذه المرحلة من الازمة اللبنانية ؟

□ الموقف الاميركي هو اليوم غامض وليس واضحا ، انهم يضغطون على كل الفرقاء لدعم الشرعية . ولكن كيف ينظرون الى الامور . نحن لا نعرف ومن الصعب التكهن به . يقولون لنا انهم يرغبون في حل للبنان مبني على اسس الشرعية وانهاء ازمته وهذا هو موقفنا ولكن يبقى ايضا الموقف الاميركي غير المفهوم على الاقل بالنسبة لفرنسا .

● هل فرنسا مستعدة لتقديم السلاح للجيش اللبناني ؟

□ لم يطلب منا بشكل مباشر هذا الموضوع . ولكن نعتبر ان هناك هدفا اساسيا هو توحيد الجيش اللبناني ، بعد تأمين الوفاق بين المناطق الشرقية والشرعية . وعندها ينطلق الجيش اللبناني لبسط سلطته على كامل الاراضي اللبنانية . بالطبع فان الجيش اللبناني يحتاج الى اسلحة ومعدات . ولكن كل هذا يتم متى وجد الحل الشامل للازمة اللبنانية .

عون يمثل تيارا كبيرا

● هل تعتقدون ان العماد عون بمفرده تمكن من مواجهة اتفاق الطائف الذي يلقى التأييد الدولي والعربي ؟

□ انتبهوا . ان العماد عون يشكل حالة ويجب اخذ هذه الحالة كما هي ، صحيح اننا نتمنى انضمام هذه الحالة الى الشرعية ليصبح العماد عون مع الشرعية . ولكن علينا الاعتراف بان العماد عون مهم في المنطقة المسيحية . ومعه تيار شعبي واسع . وهذا التيار ما زال قائماً .

● وله تأييد ايضاً في الصف الاسلامي ؟

□ ووفق معلوماتي ايضا ان لديه الكثير من المسلمين بقوا معه في الجيش اللبناني . وعندما نطالب العماد عون بالالتحاق بالشرعية ، لا نطالبه من موقع كونه رجلاً عادياً . انما من خلال ما يمثله العماد عون . فهو ليس شخصاً مفرداً ، بل يمثل حالة شعبية كما قلت .

● اذا انتقلنا الى وضع دخول اسرائيل على الخط . هل نحن قادمون على توطين وتجزئة وربما نسف الطائف ووضع حل آخر ؟

□ من المؤكد ان الوضع الان هو وضع تقسيمي . وليس من مصلحة اللبنانيين . ولا اعتقد ان الحل هو في تقسيم لبنان . برايي هذا لا يمكن ان يحصل . وان هذه المرحلة قطعها لبنان . لان الناس بداوا يقتنعون بان مستقبل لبنان هو في وحدته .

● والتوطين الفلسطيني في لبنان ، وهجرة اليهود الى اسرائيل ؟

□ في الواقع لم نتعاط من خلال التحرك الاخير بهذا الموضوع . لان همنا الان وقف القتال ودخول الشرعية الى الشرقية . وبعدها ننظر الى المواضيع الكبرى التي تهدد مصير لبنان ، ومنها قضية الجنوب والوجود الفلسطيني في لبنان والتوطين ، والذي يحصل في الضفة الغربية يشكل خطرا اقل على التوطين .

● كيف تفسرون الانفتاح السوري على العماد عون ؟

□ هناك اتصالات والكل يعرف بها ، واعتقد ان السوريين نسوا الاساءة الشخصية من العماد عون ضد الرئيس الاسد . ولكن الهدف السوري هو ان يعود العماد عون الى الشرعية .

● هذا واضح وصريح ...

□ هذا الحل ، اذن السوريون يدعمون فعليا الشرعية وينفتحون على عون لانهم يعتبرون « القوات اللبنانية » خطراً على الشرعية كونهم ميليشيا .

● تحدث خبير اميركي عن قيام اسرائيل بضخ مياه الليطاني الى اراضيها . واتهم العميد ريمون اده اسرائيل بانها انشأت نفقاً تحت الارض لجر المياه اليها بواسطة الجاذبية ما هو موقفكم من هذا الامر ؟

□ ليست لدينا مؤشرات واضحة ودقيقة حول هذا الموضوع ، وكما تعلمون ان ازمة المياه مشكلة عامة وكبيرة . واذا كان الاسرائيليون يستغلون الوضع الشاذ في جنوب لبنان لجر المياه الى اراضيهم فهذا ليس مفاجئاً . وفي اي حال ان الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان سيزول عاجلا ام اجلا .

● وانتم كدولة تشاركون في القوات الدولية . لماذا فرنسا لا تضغط باتجاه تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يقضي بالانسحاب الاسرائيلي ؟

□ من الطبيعي ان ينفذ القرار ٤٢٥ ولكن بطرق واقعية ولا يمكننا مطالبة اسرائيل بالانسحاب من الجنوب ما دامت اسرائيل تشعر بان حدودها غير امنة ومهددة من بعض الفرقاء في هذه المنطقة . واذا اردتم ، عندما تصبح الدولة اللبنانية قادرة على بسط سلطتها ، فهناك يمكننا البحث في الموضوع .

● الا تعتقدون ان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان يساهم في تأمين الحل الداخلي وخصوصاً ان انسحابها هو مطلب الجميع ؟

□ بالتأكيد ، ولكن اذا سلمنا جدلاً ان اسرائيل انسحبت من الجنوب اللبناني ، وفي اليوم التالي قامت قوات بعملية عسكرية عبر حدودها ماذا يفعل الاسرائيليون . هل يعودون الى الجنوب ؟ ولذلك من اجل حل هذا الموضوع يجب تأمين امن هذه الحدود بواسطة الجيش اللبناني .

واكملنا الحديث حول قضايا اخرى ، دور فرنسا في الشرق الاوسط ، السياسة الاميركية ، هجرة اليهود الى اسرائيل ، الوضع في الجزائر ، مواقع ووضع وتأثير الشخصيات اللبنانية المتعددة ، يأتي الوقت المناسب لنشرها . وقبل ان نغادر اعتذرنا عن قطع (الويك اند) له وتمنينا له فرصة مريحة . فكان جوابه « من اجل لبنان ساضحي بفرصتي ، هكذا حصل في الصيف الماضي . ولكن لا اتمنى ان يحصل ذلك هذا الصيف ، فيمضي لبنان نحو امنه واستقراره وشرعيته وامضي انا عطلتي » .

مونديال ايطاليا

وقبل ان تحسم ركلات الجزاء موضوع المباراة . عاش المنتخب الارجنتيني اكثراوقات المباراة تحت رحمة اليوغوسلاف ، وقد اتيحت لهؤلاء اربع فرص على الاقل للتسديد اضاعوها بغباء لا يحسدون عليه ..

بالنسبة للارجنتين فقد قدم منتخبها مباراة عادية ، ولعب مارادونا بلا فاعلية ، رغم ان يوغوسلافيا ادت المباراة بعد الدقيقة ٣١ من الشوط الاول بعشرة لاعبين فقط ...

لقد قال مارادونا قبل المباراة ما معناه ان من حق الارجنتين ان تطمح بتسجيل انتصارات جديدة . وذلك عندما ازاحت البرازيل بفلتة حظ ...

والحظ اياه لا زال مع الارجنتين ، ولكن الى متى ؟

وفوز الارجنتين امس اتاح لها في المجال للعب في الدور نصف النهائي ضد ايطاليا مساء الثالث من الشهر الحالي في نابولي .

المباراة الثانية في الدور ربع النهائي بين ايطاليا وجمهورية ايرلندا ، جاءت ارفع مستوى من الاولى قياساً الى الاداء والتكافؤ والسرعة والمنافسة المثيرة ، الا ان ايطاليا عرفت كيف تحسم الامر بواسطة اصابة سجلها سلفاتوري سكيلاتشي نجم ايطاليا ومعبود جماهيرها الجديد بتسديدة ذكية ففازت ايطاليا باصابة لصفر في وقت تمكن حارس مرمى المنتخب الايطالي من الحفاظ على نظافة شباكه حتى الآن ، فسجل بذلك رقما قياسيا لجهة الابقاء على هذه الشباك عصية المنال على جميع المنتخبات التي قابلتها ايطاليا حتى الآن .

ابو اياد :

التي بدأت من ١٨ شهرا مع منظمة التحرير الفلسطينية على اساس ان المنظمة لم تدن بشكل صريح العملية الفدائية التي قامت بها « جبهة التحرير الفلسطينية » على احد الشواطىء الاسرائيلية في اواخر شهر ايار .

وقال ابو اياد « ان التحرك السياسي والنضالي الفلسطيني يجب ان يكون جزءا من تحرك عربي شامل ، وعلى اساس القرار العربي الواحد القادر على مواجهة المأزق الحالي الذي تمر به القضية الفلسطينية وعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط .

واضاف يقول ان منظمة التحرير الفلسطينية « لا تقدر وحدها على مواجهة الوضع الراهن وتطوراته الخطيرة المتشعبة ... حيث تواصل الحكومة الاسرائيلية رفضها لكل مبادرات السلام واستعداداتها باتجاه الحرب والتحضير لمجازر ضد الانتفاضة الفلسطينية وتنفيذ جملة اغتيالات ضد القادة الفلسطينيين والعمل على تنفيذ مخططاتها التوسعية » .

وحول الانباء التي ذكرت ان منظمة التحرير تلقت عروضاً من اطراف عربية واوروبية للتوسط بين المنظمة والادارة الاميركية قال ابو اياد ان القبول بهذا العرض معناه اننا « سلمنا بان قناة الحوار الاميركي – الفلسطيني قد اغلقت والى الابد » مؤكدا ان الادارة الاميركية اخطأت في قرارها بتعليق الحوار ولا بد من الرجوع عنه . عمان – ر

جنبلاط مهد للقائه

واضاف الفيصل : ان الرئيس السوري حافظ الاسد اعرب عن دعمه التام لجهود قادة اللجنة الثلاثية العربية العليا ، واكد مؤازرته الكاملة للشرعية في لبنان وقال ان سوريا ستقدم كل ما من شانه الاسهام في تحقيق الوفاق والوئام في لبنان الشقيق .

ومن جهة اخرى شددت صحيفة سورية امس على ضرورة الاسراع في تنفيذ كامل بنود « اتفاق الطائف » الخاص بلبنان من دون اي تعديل عليه .

وقالت صحيفة « الثورة » في مقال رئيسي « ان الميثاق الوطني اللبناني الذي سمي بـ « اتفاق الطائف » هو ميثاق كل لبنان واللبنانيين . واختير باجماع لبناني شرعي نيابي وشعبي ، واجماع عربي قومي وتاييد دولي واسع » .

واضافت صحيفة « الثورة » قولها ان « هذا الميثاق وجد لينفذ بكامل بنوده . واية محاولة للالتفاف عليه ، او ادخال تعديل عليه – مهما كانت الاعتبارات – هي رغبة للالتفاف حول لبنان » .

وخلصت الصحيفة الى القول « كل من هو مع الميثاق الوطني هو مع لبنان وشعبه ومع الشرعية والوطن ، ومن هو ضده هو بالضرورة الموضوعية ضد كل هذه القيم الانسانية والمعاني الكبيرة ... فلا يحاول احد ذلك ، وكل محاولة في هذا الاتجاه مصيرها الفشل المحتوم والكبح القوي . ولبنان على ابواب مرحلة جديدة مرحلة الحل الوطني... والذي يجب ان يبدأ فورا بتنفيذ هذا الميثاق » .

لقاء حكيم وجنبلاط ...

والتحرك المحلي البارز امس ، كانت زيارة بطريرك طائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم للمختارة ، ولقاؤه للمرة الاولى مع الوزير وليد جنبلاط منذ العام ١٩٨٣ في الفاتيكان ، ومهد جنبلاط لهذا اللقاء بتسليم دير الراهبات المخلصيات وديرسيدةالبشارةالى الأم جان سيدة الدير التي استدعيت ليل امس الاول الى المختارة لهذه الغاية .

وشدد البطريرك حكيم على وجوب « ان نكون دائما معا » ، ووصف زيارته بانها « لتجديد التفاهم والمحبة بيننا » . ورأى ان الوقت حان لعودة المهجرين الى الجبل ... ولكن يلزمها استعداد نفسي .

ورأى الوزير جنبلاط ان الهجرة اليهودية ستدفعنا حتما الى ان نوحد الصف ، مؤكدا انه آن الاوان للخروج من الازمة ، ... على الحاسدين ، صغار العقول والضمائر ، حول تصريح القاصد الرسولي السفير بوانتي : لقد فسروها في غير اطارها ، وانحسدوا على العلاقة بين بكركي والفاتيكان ، هذا تاريخنا منذ ايام الشيخ بشير وعلي جنبلاط ... مشيراً الى ان هذه العلاقة تصب في توطيد وتمتين العلاقات التاريخية . (التفاصيل على الصفحة ٢).

مبادرة أمل

والتطور الثاني كان اعلان حركة « امل » وقف اطلاق النار من جانب واحد امس في المعارك الدامية بينها وبين « حزب الله » .

وقالت « امل » في بيان انها اتخذت الخطوة الاولى نحو السلام في مناسبة عيد الاضحى . واقترحت ايضا تبادل الاسرى بينها وبين « حزب الله » .

ولم يرد بعد تعقيب من « حزب الله » .

وقبل منتصف الليلة الماضية اعلن مصدر في الحركة ، انه ، وعلى رغم التزامها بوقف اطلاق النار من جانب واحد ، قامت جماعات « حزب الله » باعتداء على القرى الامنة في اقليم التفاح ، حيث استمر القصف العشوائي على الامنين حتى التاسعة والنصف من الليلة الماضية ، بقذائف الهاون من عيار ١٢٠ ملم و ٨٨ ملم ما ادى الى وفاة المواطنة مريم اسعد الحايك زوجة طانيوس انطون (٦٨ عاما) في بلدة جرنايا . واضاف المصدر : ان الحركة تجدد التزامها وقف اطلاق النار من جانب واحد ، وتدعو الطرف الآخر الى مراعاة حرمة الاضحى المبارك ووقف الحجيج على عرفات .

اسرائيل :

الاميركي بالعمل على ان تعقد محادثات اسرائيلية – فلسطينية حتى ولو اضطرت الولايات المتحدة الى بدء التخطيط من جديد .

وقال مسؤول اسرائيلي ان رسالة شامير ترفض عنصرا اساسيا في الخطة الاميركية هو اشراك الفلسطينيين المبعدين وفلسطينيي القدس في الوفد الفلسطيني . ولكن بازنر ومسؤولين في الادارة الاميركية في واشنطن نفوا ذلك .

وقال المسؤولون الاميركيون ان الرسالة التي بعث بها شامير يوم الخميس الماضي تنص على ان جميع فلسطينيي المنطقة باستثناء من لهم صلة بالارهاب مؤهلون لانتخابهم لعضوية الوفد الفلسطيني المقترح للمحادثات على اساس « كل حالة على حده » .

القدس المحتلة – ر

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
وداد شملاتي غراب
زوجة عدنان غراب
والدة : سحر وغسان وسناء
شقيقة . المرحوم فؤاد شملاتي وعائلته وجورجيت ارملة ناصيف الريس وعائلتها وايلين زوجة بترو حداد وعائلتها
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الأحد ١ تموز في الكنيسة الانجيلية المسيحية قرب السفارة الالمانية . خلف مخفر حبيش – راس بيروت .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٢ و٣ الجاري في منزلها الكائن في شارع الصيداني . بناية كرم ، قرب كاندي الطبقة الرابعة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

اسعد وعائلته في المهجر
سميرة (منيرفا) زوجة حازم شاهين وعائلتها
لبيبة زوجة جوزيف خوري وعائلتها
البير [illegible]
وعموم عائلات عبسي وفرصة وخويري وشاهين ينعون بمزيد اللوعة والاسى وفاة المرحومة
فيكتوريا فرصة
(ام اسعد)
ارملة المرحوم شفيق عبسي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد ، في ١ تموز في كنيسة سيدة النياح – شارع المكحول – راس بيروت .
يحدد موعد التعازي في وقت لاحق .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شفيق عبدو شمعون
مؤسس وصاحب معامل « كارلا » للشوكولا
زوجته سهام الريشاني
اولاده . ليليان ، عبده ، دوللي ، بيتي ، جسي وجاكي .
اشقاؤه فارس وعائلته ، فهيم وعائلته ، صموئيل وعائلته .
شقيقاته . ايفون زوجة عبدالله بو حبيب ، نهاد زوجة ايلي فغالي ونيللي زوجة سامي شمعون .
وعموم عائلات شمعون ، الريشاني ، زيادة ، الحاج ، ابو جوده ، بو حبيب ، فغالي ، مشعلاني ، سعاده ، البرمكي ، ايوب وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه اليكم بمزيد الاسى واللوعة .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار الياس – انطلياس في تمام الساعةالواحدةظهراً من اليوم الاحد الواقع في ١ تموز ١٩٩٠ وبعده ينقل جثمانه الى مسقط راسه المريجات – البقاع حيث يوارى الثرى في مدافن العائلة .
تقبل التعازي في منزله الكائن في الزلقا بملكه ، شارع الجوهرجي ، ايام الاثنين الثلاثاء والاربعاء ٢ – ٣ – ٤ تموز الجاري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى صباح الجمعة ٢٩ حزيران ١٩٩٠ المأسوف على شبابها
غريتا بريدي الحاج شاهين
زوجها . ميشال عزيز الحاج شاهين
ولداها : وليد وماليا
والدها : جان يوسف بريدي
والدتها : سوسن سليم بريدي
اشقاؤها : طوني وعائلته
سامي وعائلته
رياض وعائلته
شقيقتها : نيكول زوجة جوزف مهنا الحجار وعائلتها
عمها : فريد بريدي وعائلته
اولاد عمها المرحوم فؤاد نبيل وجوزف ونهى وعائلاتهم
اولاد عمها المرحوم فوزي اليس وعائلتها في المهجر
عمتها ايزابيل
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في حارة الراسية – زحلة لغاية مساء الاثنين ١٩٩٠/٧/٢ كما يقام جناز لراحة نفس الفقيدة صباح الاحد ٨/ ٧/ ٩٠ .

انتقل الى رحمته تعالى كبير عائلته المأسوف عليه
الدكتور سليمان خليل مفرج
زوجته . منى يوسف صادر
اولاده . خليل ، وداد زوجة سامي عبد المسيح وعائلتها ، مي زوجة منذر قزيلي وعائلتها ، لينا زوجة جواد حرب وعائلتها ، سناء زوجة منير ضومط وعائلتها ورنده .
شقيقته ايلين ارملة المرحوم سلامه الاشقر
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ١ و٢ و٣ تموز ١٩٩٠ في منزل الفقيد في برمانا .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الياس طانيوس راضي
زوجته : ماري
والد . انطوان وكلير وسعاد ولينا ولودي والمرحوم مارون وعائلاتهم
تقبل التعازي اليوم الاحد ١ تموز في منزل الفقيد في جديدة المتن – شارع الانوار .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
حياة وديع باسيل
زوجها مارون انطوان غصن
والدة مايا وطوني
والدتها ماري صباغ ارملة وديع باسيل
شقيقها عبدالله وديع باسيل وعائلته
شقيقاتها انطوانيت زوجة جورج باسيل وعائلتها ، دنيز ارملة سمير ناصر واولادها ، هيام زوجة سامي روميه وعائلتها .
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ١ – ٢ – ٣ تموز ١٩٩٠ في منزل الفقيدة في غدير – جونيه – شارع مار انطونيوس بناية ابي كرم .

قداس وجناز
يقام قداس وجناز لاجل راحة نفس المأسوف عليه المرحوم
جميل الياس واكيم
وذلك اليوم الاحد الواقع في الاول من تموز ١٩٩٠ ، الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس انطونيوس الكبير جديدة المتن .
آل الفقيد وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة لاجل خلاصه .
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم
زياد جورج عطا الله
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاحد ١ تموز في كنيسة بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة .
آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يقام الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الاحد ١ تموز في كنيسة مار الياس في الدكوانه قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه
ميشال هاني صوايا
المتوفى يوم الجمعة الماضي في باريس
تقبل التعازي في منزل عمه موسى صوايا في الدكوانه قرب الكنيسة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة

آل هراوي وحايك
يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين اسوهم بمصابهم الاليم بفقدان المرحوم
ادوار ناصيف حايك
سائلين الله الا يفجعهم بعزيز .

اعلان

ان رابطة الاساتذة اللبنانيين في الليسه الفرنسية اللبنانية اذ تستنكر تصرفات الادارة الاعتباطية من حرمان اكثرية معلميها من رواتبهم الشهرية فانها تطالب بدفع هذه الرواتب مع الزيادة التي اقرتها الدولة .

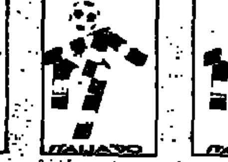
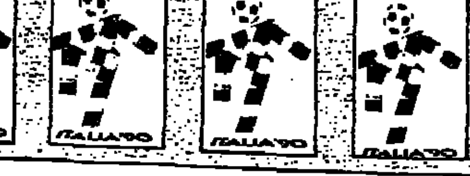
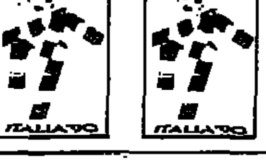
علماً ان الادارة قد استوفت الاقساط كاملةً من الاهل مع الزيادة .

ولما لم تسفر مفاوضات الرابطة عن نتائج ايجابية مع الادارة فانها تجد نفسها مجبرة على اعلان الاضراب ابتداء من صباح الاثنين في ٢ تموز ١٩٩٠ الى حين اقرار حقوقها المشروعة .

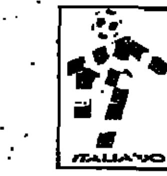
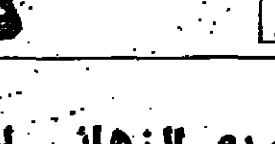








موندیال ایطالیا ٩٠

في المرمى

الساحرة الصغيرة !

... ويعود الموندیال الى فرض نفسه على الوجود . بعد توقف للراحة استمر ثلاثة ايام . شعر خلالها الناس في كل مقلب ارض . « بالضياع » . فشاشة التلفزيون « باردة » . والسهرة فاترة . والرقاد على ضوء شمعة . افضل من مشاهدة تلك البرامج المعادة والتي يسبب بعضها الغثيان ...

وبعودة المباريات . ترجع الحرارة اللاهبة الى هواة اللعبة . والى المراهنات . والى الحديث الذي يكاد لا ينقطع عن تلك الساحرة الصغيرة التي اسمها كرة قدم ...

واهلاً بعودة الموندیال . وربما بعودته . يتوقف القنص والقصف على منازل الناس . الذين لا يملكون من دنياهم في هذا الزمان الرديء . سوى الصلاة الى رب العباد . لانهاء مأساتهم الرهيبة . وردهم الى عالم ... الأحياء !

سقوط المتعة !

صاحب « الطريقة الشاملة » في مباريات كرة القدم . « اريكو ساكي » . مدرب ميلانو . افضل فريق في العالم . اعلن رفضه لعملية هضم الطريقة الدفاعية التي بدأت مع الارجنتين . ثم انتقلت الى اكثر من فريق ...

فموندیال ایطالیا . جاء في واقعه . بعيداً عن ان يكون « عرساً » للكرة الاستعراضية . نتيجة تراجع مستوى النجوم . وغياب اكثريتهم الساحقة عن الظهور . وحتى عن مجرد تسجيل اصابة واحدة ...

صحيح . ان الظن قد خاب في العديد من المباريات . وابتسم حسن الطالع لمنتخبات محظوظة . حتى قيل ان الفرق التي تلعب احسن وتسيطر اكثر هي التي ... تخسر !

ومهما يكن من امر . فان طريقة اللعب موكولة اصلاً للمدربين . وهؤلاء تهمهم النتيجة على حساب الاداء . لقناعتهم ان الخسارة تعني خروج منتخباتهم . وخروجهم هم بالذات من مهنة التدريب . فكان الاتجاه الى الدفاع . والى غياب الأهداف . وسقوط المتعة في متاهات اللعب الميكانيكي ...

الفريق السيارة !

قالوا عن منتخب المانيا الغربية انه اشبه بسيارة مزودة باسطوانات ضخمة . ومملوءة بالوقود . وان الفريق الذي يلعب ضده لا يأمل بالانتصار عليه الا اذا انفجر ... المحرك !

وغاب عن هؤلاء . ان كل الاحتمالات باتت واردة في كل المباريات . بعد خسارة البرازيل وبلجيكا . وكلاهما كانا يملكان . بدل السيارة ... « طيارة » !

متـى !

دفن زعماء جمهورية ايرلندا السياسيون خلافاتهم . بهدف تأييد منتخب بلدهم في كأس العالم . وجاءوا الى ايطاليا في طائرة واحدة لمشاهدة هذا المنتخب وهو يلعب امس أمام ايطاليا ...

ترى .

متى يدفن السياسيون هنا . خلافاتهم . ليس من اجل منتخب او مباراة . انما من أجل شعب يموت كل يوم « بفضل » خلافاتهم . وأسلوبهم في التعاطي مع هذا الشعب . الذي حولوه الى بيادق شطرنج . تكاد تسقط كلها على مذبح الأنانية والشهوات و...قصر النظر ؟

كملت ونقشت !

الفريق الاعصار الذي جاء من القارة السوداء . ليسجل نتائج ولا انصع في الموندیال . قلوب الناس معه اليوم ...

ففريق الكاميرون سيقابل انكلترا هذا المساء . بغياب اربعة لاعبين اساسيين موقوفين . مما يعني ان الرهان بات معلقاً فقط على « الأسد » العجوز روجيه ميلا وحده . وعلى بعض الاحتياطيين ...

ولكن .

سوء الحظ لم يكتف بأربعة لاعبين . فأصيب « الأسد العجوز » اثناء المران . « فكملت » مع الكاميرون . و« نقشت » مع انكلترا !

والدنيا . كما يقولون : حظ !

ونرجو ان يتعافى روجيه ميلا من اصابته . ويعود الى « الزئير » في الملعب هذا المساء ...

قالوا انهم شاهدوا العلم اللبناني . يرفرف مع أحد المتفرجين . في احدى مباريات الموندیال ...

وقلنا : هذا رائع . ولكن الأروع . ان يرفرف هذا العلم . ذات يوم . عبر منتخب من لبنان يشارك في الموندیال ...

وان ...

يرفرف هذا العلم ايضاً في لبنان نفسه !

فريد خوري

الدور ربع النهائي لكأس العالم بكرة القدم

الحظ ابتسم للارجنتين ففازت على يوغوسلافيا بالبنالتي سكيلاتشي يسجل فتفوز ايطاليا على ايرلندا ١/صفر



مارادونا وبروسنسكي في صراع على الكرة (رويتر)



... وصراع اخر بلا نتيجة بين مارادونا وبروسنسكي (رويتر)



بطاقة صفراء ... هذا المشهد تكرر كثيراً امس في مباراة الارجنتين ويوغوسلافيا (رويتر)





فرصة الانتصار عبر الحظ على وجه مدرب الارجنتين الذي كاد قلبه يتوقف عندما اضاع مارادونا ضربة جزاء ... (رويتر)

مارادونا ... بعد المباراة (رويتر)

ابتسم الحظ للارجنتين حاملة اللقب امس السبت عندما تأهلت للدور قبل النهائي لكأس العالم رغم ضياع ضربة حرة من دييغو مارادونا في ركلات الجزاء الترجيحية في مباراتها مع يوغوسلافيا .

وقد صمدت يوغوسلافيا التي اضطرت للعب ٩٠ دقيقة بعشرة لاعبين بعد طرد رفيق سابانادجوفيتش حتى انتهى الوقت الاصلي والاضافي للمباراة بالتعادل بدون اهداف .

الا ان الحظ الذي حالف الارجنتين في كل مبارياتها التي ظهرت فيها بمستوى ضعيف في البطولة لم يتخل عنها امس فصعدت للدور قبل النهائي لتلعب في نابولي يوم الثلاثاء المقبل مع ايطاليا وايرلندا .

وقد اهدر مارادونا ضربة جزاء بعد ان ضاعت من يوغوسلافيا ضربة سددها دراجان ستويكوفيتش ارتطمت بالعارضة .

الا ان سيرجيو جويكوتشيا حارس مرمى الارجنتين كان هو البطل بانقاذه مرماه من اخر ركلتين من يوغوسلافيا لعبهما دراجوليوب برنوفيتش وفاروق هادجيبيتش ليفوز الفريق الاميركي الجنوبي ٢/٣ .

وقد اضاع بيدرو تروجليو قبل ذلك ضربة للارجنتين حيث اصطدمت بالقائم الا ان فوز حاملة اللقب جاء من هدف غوستافو دي ديزوتي في النهاية .

وقد انذر سابانادجوفيتش في الدقيقة ٢٤ لعدم عودته الى تسعة امتار في ضربة حرة على يوغوسلافيا وبعدها بسبع دقائق ضرب مارادونا خارج منطقة الجزاء مباشرة فطرده الحكم .

وكان مارادونا دون مستواه كثيرا وظهر ذلك قبل ثلاث دقائق من نهاية الوقت الاضافي عندما انفرد بالحارس اليوغوسلافي وهو على بعد ثلاثة امتار من المرمى ولكنه لعب الكرة ضعيفة في يده .

وبعد ذلك سدد خورخي بوروتشاجا كرة دخلت مرمى يوغوسلافيا الاانها لم تحتسب حيث انه لمسها بيده .

ورغم تفوق الارجنتين العددي فقد بدت يوغوسلافيا الاكثر خطورة حيث حشدت دفاعها جيدا وتحركت في الهجمات المرتدة بسرعة ومهارة بفضل ستويكوفيتش وروبرت بروسينيتشكي .

بل وان يوغوسلافيا اوشكت على التهديف بكرات من دافور يوزيتش وزلاتكو فيوفيتش وصفوت سوسيتش الذي اهدر فرصة كبيرة عندما انفرد بالمرمى في الدقيقة ٥٥ بعد تلقيه كرة من ستويكوفيتش .

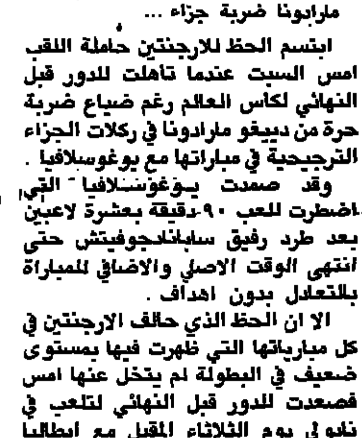
قلب بيلاردو توقف عندما اضاع مارادونا ضربة الجزاء

قال كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين توقف قلبي عندما اضاع مارادونا ضربة الجزاء .

وكان يتحدث بذلك عن الضربة التي اضاعها مارادونا في المباراة التي فازت فيها الارجنتين على يوغوسلافيا بضربات الجزاء الترجيحية ٢/٣ لتصعد الى الدور قبل النهائي لكاس العالم .

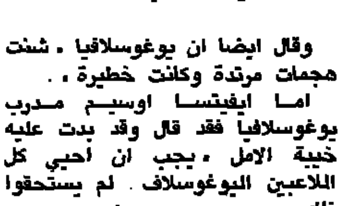
وقال بيلاردو : لا يهمني من نقابل في الدور قبل النهائي يجب ان نعد انفسنا ومارادونا .

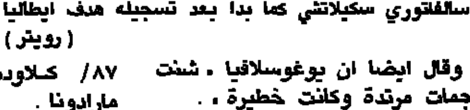
وقال ايضا « انه يلعب بساق واحدة » مشيرا بذلك الى اصابة في كاحل قدم مارادونا غاب بسببها عن التدريب منذ مباراة الدور الثاني



سالفاتوري سكيلاتشي كما بدا بعد تسجيله هدف ايطاليا (رويتر)









نيال كوين يسدد من فوق باولو مالديني

وقال ايضا ان يوغوسلافيا « شنت هجمات مرتدة وكانت خطيرة » .

امـا ايفيتسـا اوسيـم مـدرب يوغوسلافيا فقد قال وقد بدت عليه خيبة الامل « يجب ان احيي كل اللاعبين اليوغوسلاف . لم يستحقوا ذلك » .

وقال ايضا « انا اشعر بالاسف لهم لانهم بذلوا كل ما في وسعهم . لقد كنا مجهدين وفقدنا التركيز في اواخر المباراة . وعندما يحدث ذلك يصبح من السهل اهدار ضربات جزاء » .

ومثل الفريقين :

○ الارجنتـين : سيـرجيـو جويكوتشيا/ اوسكار روجيري/ خوان سيمون/ خوسيه سيريزولا/ خوليو اولارتيكوتشيا/ حل محله بيـدرو تروجليو في الدقيقة ٥٢/ ريكاردو جيـوستي/ خورخي بوروتشاجا/ خوسيه بازوالدو/ غابرييل كالديرون/ حل محله جوستافو ديزوتي في الدقيقة ٨٧/ كـلاوديو كـانيجيـا/ دييغـو مارادونا .

○ يـوغـوسـلافيـا : تـوميسـلاف ايفكوفيتش/ بريـدراج سبـاسيتش/ زوران فوليتش/ فاروق هادجيبيتش/ دافـور يـوزيتش/ دراجـوليـوب برنوفيتش/ صفوت سوسيتش/ حل محله ديان سافيسيفيتش في الدقيقة ٦٢/ دراجان ستويكوفيتش/ روبرت بروسينيتشكي/ رفيق سابانادجوفيتش/ زلاتكو فيوفيتش .

سكيلاتشي يسجل من جديد لتصعد ايطاليا لقبل النهائي

احرز سالفاتوري سكيلاتشي رابع هدف له في كاس العالم لتصعد ايطاليا للدور قبل النهائي امس السبت بفوزها على ايرلندا ١/صفر .

وبذلك تتقابل الدولة المضيفة التي لم يدخل مرماها هدف واحد في خمس مباريات يوم الثلاثاء المقبل مع الارجنتين حاملة اللقب في الدور قبل النهائي بمدينة نابولي .

وقد سجل سكيلاتشي الهدف بعد ارتداد الكرة من بات بونر حارس مرمى ايرلندا عندما صد قذيفة من روبرتو دونادوني في الدقيقة ٣٧ .

مثل الفريقين :

○ ايطاليا : وولتر زينغا/ فرانكو باريزي/ غوسبي بيرغومي/ باولو مالديني/ ريكاردو فيري/ لويجي دي اغـوستيني/ روبـرتـو دونـادوني/ فرناندو دي نابولي/ غوسبي جيانيني/ روبرتو باجيو/ حل محله الدو سيرينا في الدقيقة ٧١/ سالفاتوري سكيلاتشي .

○ ايرلندا : بـات بونـر/ كريس مـوريس/ ستيف ستونتـون/ ميك مكارثي/ كيفن موران/ بول ماكغراث/ راي هاوتون/ اندي تاونزند/ جون الدريج/ حل محله جون شريدان في الدقيقة ٧٩/ كيفن شيدي/ نيال كوين .



بول ماكغراث يبعد الكرة عن فرناندو دي نابولي (رويتر)

نافراتيلوفا وساباتيني وادبرغ يتابعون انتصاراتهم في ويمبلدون

مارتينا نافراتيلوفا (رويتر)

غابرييلا ساباتيني (رويتر)

ستيفان ادبرغ بعد فوزه (رويتر)

مايكل تشانغ خلال المباراة (رويتر)

كما كابرياتي وسيليش وغراف ، تتابع الـلاعبة المخضرمة مـارتينا نافراتيلوفا انتصاراتها وكذلك ساباتيني في ويمبلدون . وبين الرجال سجل مايكل تشانغ وستيفان ادبرغ انتصاريـن جديدين وانتقلا الى الدور الرابع .

وهنا النتائج التي سجلت امس :

فاز الفرنسي غي فورغت على الالماني الغربي ميشال ستيش ٦/٣، ٥/٧، ٢/٦ ، ٦/٤ ، ٣/٦ والاميركي مايكل تشانغ على الاسترالي مارك كراتزمان ٦/٣ ، ٦/٤ ، ٤/٦ ، ٢/٦ و ٢/٦ الاميركي براد بيرس على التشيكي ميلان سربير ٣/٦ ، ٣/٦ ، ١/٦ السويدي كريستيان برغستروم على الاميركي جيم غراس ٦/٧ ، (٥/٧) ، ٤/٦ ، ٢/٦ والنمساوي اليكس انتونتش على الاميركي ديفيد بيت ٤/٦ ، ٤/٦ ، ٦/٧ (٥/٧) والسويدي ستيفان ادبرغ على الاسرائيلي اموس مانسدورف ٤/٦ ، ٧/٥ ، ٦/٣ ، ٢/٦ ، ٧/٩ الاسترالي مارك ودفورد على الاميركي جيم كوريه ٥/٧ ، ٧/٥ . ٥/٧ . ٤/٦ . وتوقفت مباراة ايفان ليندل والاميركي بريان شلتون بسبب حلول الظلام وكانت النتيجة ٦/٧ ، ٧/٦ .

□ السيدات :

البلغـارية كـاترينـا ماليفـا على البلجيكية أن دفريس ٦/٢ ، ٦/صفر والفرنسية ناتالي هرمن على الاميركية غلـوري مـاكنيـل ٦/٤ ، ٣/٦ والارجنتينية غابرييلا ساباتيني على الفرنسية كاترين شانفيه ٦/٤ ، ٢/٦ والسوفياتية ناتاليا زيفاريفا على الاميركية برتشن ماغرز ٦/٢ ، ٢/٦ ، ٦/٤ الهولندية برندا شولتز على الاميركية بتسي ناغلسون ٦/١ ، ٤/٦ النمساوية جوديث فليزمر على البيروية لورا غيلد مـايستر ٦/٢ ، ٦/٧ ، والفرنسية ناتالي توزيا على الاميركية امي فرزير ٦/٣ ، ٦/٢ ، ٥/٧ الاميركية مارتينا نافراتيلوفا على اللوكسمبورغية كارين كشوندت ٦/١ ، ٦/١ .

كيف ينظر الكاميرونيون الى منتخب انكلترا

شاهدت بعثة الكاميرون بمختلف اعضائها مباراة انكلترا وبلجيكا مساء الاربعاء من على شاشات التلفزيون باعتبار ان الفائز سيكون خصماً للمنتخب الكاميروني اليوم الاحد في نابولي . ومع ان معظم الكاميرونيين تمنى قبل المباراة فوز انكلترا فان الموقف بعد فوزها فعلاً صار اكثر غموضاً وعمل بعض اللاعبين على تغيير تكهناته .

ووحده جول نيونغا مساعد المدرب ظل على رايه عندما قال « الانكليز اقل سرعة من البلجيكيين . صحيح انهم يمتازون بالقوة بيد انهم اقل مهارة وهذا ما سيساعد لاعبينا . اعتقد اننا اذا ما احتفظنا بتركيزنا خلال المباراة فاننا قد نلعب اللعبة لاننا سنستطيع ان نستغل الثغرات التي اكتشفناها والتي لا استطيع الكشف عنها » .

اما مهاجم الكاميرون أومام بييك فاستقبل فوز انكلترا بفرح اقل « صحيح ان البلجيكيين كانوا اكثر حركة من الانكليز لكن هؤلاء قادرون على ان يسببوا لنا مشكلة في العاب الهواء بالاضافة الى كونهم يملكون دفاعاً قوياً .. والخلاصة انني افضل ان أواجه كولومبيا مرة جديدة » .

وينظر حارس المرمى توماس نكونو الى الانكليز نظرة مماثلة فيقول « في مثل هذه المرحلة من البطولة فان الخصوم جميعهم لهم حجمهم . على فريقنا ان يكون منظماً وان يجيد الانكليز في الركلات الحرة » .

اما الكابتن ستيفان تاتاو فله رأي اخر « في كاس العالم يجب علينا ان نكون مستعدين لاي منافس . ورغم ذلك قد يكون منتخب انكلترا المنتخب المثالي باعتبار ان اسلوبه قريب من اسلوبنا » .

ويرى مهاجم الكاميرون روجيه ميلا « ان لاعبي بلجيكا كانوا سيتسببون لنا بمشكلات اكثر لكن علينا الا ننسى ان انكلترا هي التي فازت وعلينا ان نكون اذكياء لنفوز نحن عليها » .

واكثر ما يأسف له الكاميرونيون انهم سيخوضون المباراة في غياب اربعة من لاعبيهم الاساسيين الموقوفين .

ستويكوفيتش .. مارادونا البلقان

. يقول بيكسي ان الببغاء لا يستطيع ان يقول مارادونا لكنه يردد اسم بيكسي طوال الوقت . وبيكسي ليس سوى النجـم اليـوغـوسـلافي دراغـان ستويكوفيتش الذي يطلق عليه لقب مارادونا البلقان والذي وصل بمنتخبه الى ربع نهائي موندیال ایطالیا على حساب المنتخب الاسباني .

. يقول ستويكوفيتش الذي سيلعب الموسم المقبل مع اولمبيك مرسيليا الفرنسي:احمل اسم بيكسي منذ الصغر وهو الاسم اليوغوسلافي لجيري الفارة في فيلم الرسوم المتحركة المعروف طوم وجيري لانني كنت مستعدا دائما لاترك كرة القدم لاتفرج عليه .

يضيف ضاحكا : وببغائي نيكي لا يعرف ايضا ان يقول بلاتيني . هدفي الثاني سجلته على طريقة بلاتيني من ركلة حرة . انه اللاعب الذي اعجب به اكثر من اي لاعب اخر .

لكن ستويكوفيتش لا يبدو كالببغاء خلال الحديث معه . لم يقل شيئا كثيرا عن الفوز على اسبانيا او عن المباراة مع الارجنتين . اكتفى بالاشارة الارجنتين مرشحة للفوز . لديها مارادونا وسيفوز من يلعب بذكاء اكثر ومن يعرف كيف يوفر جهده في ظل الحرارة الشديدة .

واكد بيكسي:امر جيد ان تتواجد يوغوسلافيا في ربع النهائي وكان من الصعب توقع ذلك .

وسيبدأ لاعب وسط النجم الاحمر في اللعب مع مرسيليا في ايلول المقبل في مقابل ثروة راوحت بين ثمانية وعشرة ملايين دولار . ويقول بيكسي بعدما اوضح انه نشأ وسط عائلة فقيرة وان والده كان عاملا في مصنع للسيارات :

المال ليس محط اهتمامي الاول . لست فقيرا ولا اريد ان اكون غنيا وعبدا للمال . ان الهدفين اللذين سجلتهما في مرمى اسبانيا لا يساويهما ثمن بالاضافة الى السرور البالغ الذي خلفاه في نفسي .

ونفى ستويكوفيتش وهو الى جانب زوجته بلانش نيج قبل ان يتحدث هاتفيا مع ابنته اندريا في بلغراد ان يكون هناك انقسام في صفوف المنتخب اليوغوسلافي واعترف انه لا يحب ان يطلق عليه لقب مارادونا البلقان

واضاف : المقارنة لا تجوز . مارادونا فريد من نوعه تماما كبيليه . ومن جهتي فان علي ان اتطور كثيرا وفي مجالات متعددة .

لاتزاروني حجز نفسه في منزله مع زوجته واولاده والبرازيل تتخبط في الجدال

بقي مدرب البرازيل سيباستياو لاتزاروني معتكفا في شقته في ريو منذ ان عاد من ايطاليا فجر الاربعاء الماضي في حين تتخبط البلاد كلها في جدال حول الازمة التي تضرب كرة القدم فيها .

ومنذ خروجه سرا من احد الابواب الخلفية لمطار ريو لم يظهر لاتزاروني على الملأ . اختبأ هو وعائلته مع ان هناك عددا كبيرا من الصحافيين والمصورين ينتظرون عبثا امام المبنى الذي يسكن فيه . حتى ستائر منزله بقيت مغلقة واولاده حرموا من الذهاب الى مدارسهم طيلة الاسبوع .

ويؤكد الجيران ان المدرب حجز نفسه في منزله مع زوجته واولاده . ويقول اخرون انه يخرج بين الحين والاخر وهو مختبىء في صندوق سيارة والد زوجته . ويعتقد البعض ان لاتزاروني سيعقد مؤتمرا صحافيا الاسبوع المقبل عندما ترتاح اعصابه .

اما اطفال ريو دي جانيرو فقد كتبوا بالطباشير في كل مكان لاتزاروني لا تختبىء.. اعط سببا واحدا على الاقل للشعب .

« مارادووووونا »

ولا يرد اللاعبون على المكالمات الهاتفية ولا على طلبات المقابلات الشخصية . وحده اللاعب رينالتو شوهد على الشاطىء وهو يلعب الكرة الطائرة لمدة ساعتين . وعندما كان سائقو السيارات يتعرفون عليه كانوا يتمهلون ليصرخوا «مارادووووونا» .

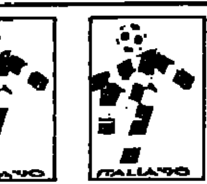
ورأى وزير الدولة لشؤون الرياضة زيكو الذي شارك ثلاث مرات في مسابقة كأس العالم ان المنتخب يجب ان يتكون في المستقبل من لاعبين منضمين لاندية برازيلية وليس من مرتزقة يلعبون في الخارج باعتبار ان المنتخب الذي لعب في موندیال ایطالیا تشكل بنسبة ٨٠ بالمئة من هؤلاء . ووصف ما حصل بانه فشل .

اما مدرب منتخب ١٩٨٢ و١٩٨٦ تيليه سانتانا فراى انه لا يكفي تغيير استراتيجية الفريق دون مواجهة عيوب الكرة البرازيلية ككل والتي تشتمل على العنف والتحكيم السيء .

اما مدرب منتخب ١٩٧٠ ماريو زاغالو فهو مع العودة الى جذور الكرة البرازيلية ويعارض استيراد الخطط الاجنبية مثل ٣/٥/٢ وخطة الظهير الحر التي اعتمدها لاتزاروني وقال يجب ان نعود الى العمل مع الشباب الذين يتوجب على الاندية ان تتوجه لاكتشافهم على الشواطىء وفي الملاعب الصغيرة التي تحتوي على كنوز .

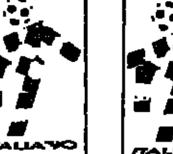


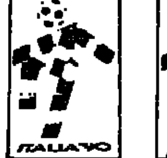
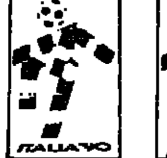












لقطات من الموندیال

□ ادخل مشجعان انكليزيان سجن بوجيوريالي في مدينة نابولي بعد اتهامهما بسرقة دراجة نارية . والمشجعان هما مارك راسل كيلتون (٢١ عاما) من مدينة لوتون وكيث ميتشل براند (٢٢ عاما) من لندن . يذكر ان انكلترا ستلعب ضد الكاميرون الاحد في نابولي .

□ اعتصم جمهور كرة القدم من سكان كلكوتا في وسط عاصمة البنغال الغربية احتجاجا على انقطاع التيار الكهربائي باستمرار خلال نقل مباريات كاس العالم عبر شاشات التلفزيون . واشتبك الجمهور مع رجال الشرطة في حين نفى وزير الطاقة المحلي كل مسؤولية مشيرا الى ان اسباب الانقطاع تعود الى تحويل الولايات المجاورة لجزء من الطاقة لتتابع بدورها مباريات المسابقة العالمية .

□ ستكون مباراة المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا الاحد في ميلانو المباراة الرقم ٧٠ للمنتخب الالماني في كاس العالم وهو سيعادل بالتالي الرقم القياسي المسجل باسم منتخب البرازيل . وفي حال فوز المانيا فان مباراتها في نصف النهائي ستمنحها رقما جيدا . وشاركت المانيا في النهائيات ١٢ مرة والبرازيل ١٤ مرة .

□ سيحضر مساعد المدرب الالماني بيرتي فوغتس شوطا واحدا من مباراة المانيا وتشيكوسلوفاكيا في ميلانو لانه مضطر الى التوجه فورا الى نابولي لمشاهدة مباراة الارجنتين والكاميرون في نابولي التي تبعد ثلاث ساعات . وسيتقدم فوغتس بتقرير عن المباراة الثانية لان الارجنتين او الكاميرون قد تواجه المانيا في نصف النهائي .

□ لبس الارجنتيني مارادونا خلال المؤتمر الصحافي قميص زميله البرازيلي كاريكا الذي يلعب معه في فريق نابولي . وقال مارادونا بهذه الطريقة سيبدو كاريكا وكانه لا يزال يشارك في الموندیال . وكانت الارجنتين اخرجت البرازيل من الدور الثاني الاحد الماضي .

□ يحق للبلجيكي يان كولمانز ان يأسف كثيرا لخروج منتخبه من الدور الثاني لكاس العالم . فقد خاض كولمانز ٣٩ مباراة في تصفيات ونهائيات المسابقة العالمية حتى اليوم وكان على بعد خطوة واحدة من معادلة الرقم القياسي المسجل باسم الايطالي دينو زوف والايرلندي بات جيننغز .

□ باع عدد كبير من البرازيليين والهولنديين البطاقات التي كانت بحوزتهم نتيجة خروج منتخبيهم من المنافسة على كاس العالم . لكن بعض هؤلاء يطلب ٢٥٠٠ دولار للبطاقة الواحدة في الدرجة الممتازة للمباراة النهائية في ٨ تموز .

□ تنوي تايلاند ارسال كميات من الرز التايلاندي لمنتخب الكاميرون حسب ما ذكرت صحيفة بانكوك بوست . وكلف وزير الخارجية التايلاندي سفير بلاده في روما الاتصال بالمسؤولين الكاميرونيين لسؤالهم عن حاجتهم من هذا الرز الذي اعتادوا تناوله .

□ قدرت الجهات الامنية الايطالية تواجد ٢٠ الف ايرلندي في روما في مباراة الدور ربع النهائي بين ايطاليا وايرلندا .

□ كان في استقبال منتخب كوستاريكا لدى وصوله الى مطار بلاده قادما من روما عدة الاف من سكان العاصمة على راسهم رئيس الجمهورية رافايل انخيل كالديرون والوزراء .

□ ابرزت صحف انكلترا فوز منتخبها على نظيره البلجيكي في الدور الثاني على صفحاتها الاولى في حين نشر خبر الخسارة التي مني بها بطل كرة المضرب الاميركي جون ماكنرو في الدور الاول لبطولة ويمبلدون في اسفل الصفحات الرياضية على غير ما جرت العادة .

□ اعلن نجم المنتخب الالماني لوثر ماتيوس انه يرحب بفكرة تأسيس نقابة دولية للاعبين المحترفين على غرار الجمعية الخاصة بلاعبي كرة المضرب او الغولف . لكي لا تتكرر حادثة مماثلة لطرد رودي فولر من مباراة المانيا وهولندا وللدفاع عن حقوق اللاعبين المحترفين ومصالحهم . وذكر ماتيوس ان الارجنتيني مارادونا ابلغه بضرورة الاجتماع مع لاعبين من امثال الهولنديين غوليت وفان باستن والايطالي باريزي في نهاية الموندیال لمناقشة تأسيس مثل هذه الجمعية . اضاف ماتيوس انه من انصار فكرة انضمام عدد من اللاعبين المحترفين الى لجنة النظام والانضباط التابعة للاتحاد الدولي .

□ عثر طبيب ايطالي على ٣.٥ ملايين لير تحت سيارة متوقفة قرب ملعب روما الاولمبي فسلم المبلغ الى السلطات المسؤولة في المركز الصحافي الخاص بالموندیال وتبين ان المبلغ يعود الى صحافي ايرلندي . ولمكافاة الطبيب فقد منح بطاقة دخول للمباراة ربع النهائية بين ايطاليا وايرلندا .

بكنباور يتوقع صعود انكلترا الى الدور نصف النهائي

توقع فرانز بكنباور المدير الفني لمنتخب المانيا الغربية صعود انكلترا الى الدور قبل النهائي لبطولة كاس العالم وقال ان فرصة لقاء ايطاليا والمانيا في الدور النهائي محتملة .

وفي حالة فوز المانيا على تشيكوسلوفاكيا في ميلانو اليوم الاحد فستصعد الى الدور قبل النهائي للبطولة امام انكلترا او الكاميرون .

وقال بكنباور في معسكر تدريب فريقه بالقرب من بحيرة كومو اتوقع ان تصعد انكلترا الى الدور قبل النهائي لان الكاميرون لديها اربعة لاعبين موقوفون بسبب الانذارات . واضاف قوله ان دولة مثل الكاميرون لا يمكنها ان تعيد التوازن الى فريقها لذا فاعتقد ان بمقدور انكلترا الصعود الى الدور قبل النهائي .

وقال بكنباور ان فرصة لقاء ايطاليا والمانيا الغربية في النهائي محتملة . وقال بكنباور في مؤتمر صحفي اذا تحقق لقاء الفريقين فسيكون كالحلم الا ان الامور لم تصل بعد الى هذا الحد . وكانت ايطاليا قد التقت مع المانيا الغربية في نهائي بطولة كاس العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا وفازت بالبطولة .

وقال بكنباور ان فريقه لن يستهين بلقائه مع تشيكوسلوفاكيا اليوم الاحد في ميلانو في دور الثمانية .

وقال بكنباور لدينا الدافع ونريد الصعود الى الدور قبل النهائي. لعبنا مباراة قوية امام هولندا وهي واحدة من اقوى الفرق في العالم مشيرا الى فوز فريقه ٢/١ على هولندا يوم الاحد الماضي في الدور الثاني للبطولة .

وقال بكنباور لن نقلل من شان التشيكوسلوفاكيين. يجب ان نلعب امامهم مثلما لعبنا مع يوغوسلافيا اي نضغط عليهم ونشغلهم والا نعطيهم مجالا للعب .

وقال ان المباراة التي فاز فيها فريقه ٤/١ على يوغوسلافيا كانت مهمة في تمكين فريقه من التقدم في البطولة .

الهداف كريس وادل : لا يمكن ان نربح الموندیال بالطريقة الانكليزية

عادت الابتسامة الى شفتي كريس وادل تماما كما عادت مهارته في المراوغة بالكرة. وبعد دور اول صعب نجح وادل امام بلجيكا واستعاد المستوى الذي كان عليه مع مرسيليا الفرنسي في الاشهر الستة الاخيرة، وعنه قال زميله جون بارنز كان وادل ابرزنا .

فماذا يقول وادل الذي وجد نفسه من جديد .

□ كيف استعدت مستواك ؟

ـ بتغيير طريقتنا في اللعب بالذات. امام بلجيكا اعتمدنا الطريقة التي يعتمدها معظم منتخبات العالم والتي ارى انني مرتاح فيها. اعتقد ان الطريقة ستكون مفتاح الفوز واننا لن نربح كاس العالم اذا ما اعتمدنا اللعب بالطريقة الانكليزية .

□ ماذا تعني ؟

ـ الطريقة البريطانية التقليدية ٤/٤/٢ قابلة للاستيعاب من المنتخبات الاوروبية القادرة على مقاومتنا بدنيا وتبقى في الوقت ذاته بمنأى عن المفاجأة. وعندما نلجأ الى اقدامنا ونتخلى عن طريقتنا التقليدية نتمكن بالتالي من لمس الكرة اكثر وتصبح لدينا خيارات اوفر ونصير اخطر. انا من دعاة اللعب بظهير حر وبظهيرين قادرين على التقدم باستمرار تماما كما حصل امام بلجيكا .

□ كنت خائفا من الفشل في الدور الاول ؟

ـ كان من الصعب تخطي الضغط في الدور الاول. الى ذلك كان الجميع ينتظر الكثير من بارنز ومني انا وفشلنا نحن الاثنين ان بسبب طريقة اللعب او بسبب طبيعة الخصم كايرلندا ومصر. لقد لعبت مباريات كثيرة هذا الموسم ولم اكن بالنشاط المطلوب. بيد ان كل شيء يسير الان سيرا حسنا .

□ رأيك في مباراة الكاميرون ؟

ـ مباراة غريبة بعض الشيء. ليست سهلة لكنها مهمة. الكاميرونيون اقوياء بدنيا ويلعبون تقريبا مثل البلجيكيين مع خط وسط مكثف وراس حربة واحد ويعتمدون كثيرا على الهجمات المعاكسة. يجب ان نتحلى بالصبر امامهم .

□ لكن ربما تواجهون بعد ذلك منتخب المانيا الغربية ؟

ـ انه فريق من نوع السوبر قوي ولامع ومن دون ثغرات. انه احد المنتخبات التي ارشحها للفوز بالموندیال. لكن التكهن صعب. ففي موندیال ١٩٨٢ رشحنا جميعنا البرازيل مثلا فلم تكن التكهنات في محلها .

المراهنات تصب في خانة ايطاليا

لا تزال ايطاليا المرشحة الاولى لاحراز كاس العالم حسب مكاتب المراهنات في لندن وبنسبة ٨ / ١١ وتليها المانيا الغربية بنسبة ٨ / ١٥ وانكلترا بنسبة ٢ / ١٣ . واذا ما فازت انكلترا باللقب فان على اصحاب المكاتب ان يدفعوا نحو ١٠٠ مليون فرنك (١٨ مليون دولار) للمراهنين .

ربع نهائي بطولة كأس العالم بكرة القدم

الكاميرون تخسر اربعة لاعبين وتكسب احترام انكلترا المانيا الغربية ـ تشيكوسلوفاكيا.. قبل التطلع الى روما



جون بارنز يوقع اوتوغرافا على كرة (رويتر)

مرح المني غربي خلال التمرين وقبيل المباراة ضد تشيكوسلوفاكيا (أ.ف.ب)

لا بد وان تظهر الكاميرون بمستوى يعوضها عن فقدان اربعة لاعبين لايقافهم في مباراتها اليوم الاحد مع انكلترا في دور الثمانية لكاس العالم .

الا ان بوبي روبسون مدرب انكلترا الذي لديه هو ايضا مشاكله مع اصابة لاعبين اساسيين في الفريق ينظر نظرة احترام الى الكاميرون .

وقال يجب ان نلعب مباراة جيدة والا اخرجونا من البطولة .

وتحاول انكلترا الوصول للدور قبل النهائي لكاس العالم لاول مرة منذ ان فازت بها عندما اقيمت على ارضها عام ١٩٦٦ الا ان ستة من لاعبيها مصابون وذلك فضلا عن الكابتن بريان روبسون الذي عاد الى بلاده للعلاج من اصابة في كاحل القدم .

فالمهاجمان غاري لينيكر وجون بارنز والمدافعون ديس ووكر وتيري بوتشر وبول باركر ولاعب خط الوسط الاحتياطي ستيف هودج كلهم في قائمة الاصابات ويحتمل غياب ووكر وهودج .

وسوف يغيب عن الكاميرون المدافعان فيكتور نديب وجوليس اونانا ولاعبا خط الوسط ايميل مبوه واندريه كانا بييك .

وقد اوقف لاعبو الكاميرون الاربعة مباراة واحدة بعد حصول كل منهم على الانذار الثاني في البطولة في المباراة التي فازت فيها الكاميرون على كولومبيا ٢/١ في الدور الثاني يوم السبت الماضي .

وقال فاليري نيبومنياشي مدرب الكاميرون ان غياب اربعة لاعبين مشكلة كبيرة . اللاعبون مجهدون وكل مباراة الآن تصبح اصعب من التي قبلها .

وقد تقدمت الكاميرون التي تضم ١١ من الهواة عما كان يتوقع لها الجميع . فقد دخلت التاريخ كاول دولة افريقية تتاهل لدور الثمانية في كاس العالم وزادت من اثارة البطولة بالنسبة الى الملايين بمهاراتها وروح لاعبيها وانتصاراتها الكبيرة .

ويدعو نيبومنياشي فريقه الى تحقيق مفاجأة جديدة والوصول الى الدور قبل النهائي لتقابل الفائز من لقاء المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا . ومن شان تحقيق مثل هذا الانجاز ان يغطي على فوز الكاميرون على كولومبيا بل وعلى الارجنتين حاملة اللقب في مباراة الافتتاح وعلى رومانيا بعد ذلك . والنجم روجيه ميلا كاحتياطي لخامس مرة في خمس مباريات ليحفز فريقه . وقد سجل ميلا اربعة اهداف في البطولة منها هدفان في مباراة كولومبيا .

وقال المدرب السوفياتي لا بد وان هناك جهاز كمبيوتر في راسه يوجهه الى ما يفعله في كل موقف .

ولم يسبق لفريقي الكاميرون وانكلترا ان تقابلا قط ولكن روبسون يشبه الكاميرون بالمغرب الذي تعادل مع انكلترا في كاس ١٩٨٦ بالمكسيك .

وقال روبسون : اننا لا نقلل ابدا من شان فريق وستكون هذه مثل مباراة المغرب قبل اربعة اعوام . ولذا سوف نكون مدركين لجميع المخاطر .

وسوف يؤخر المدربان اعلان اسماء الفريقين ومن المحتمل ان تلعب انكلترا بنفس الفريق الذي هزم بلجيكا ١/صفر في الدور الثاني . كما يتوقع ان تستدعي الكاميرون المدافعين بنيامين ماسينغ وايمانويل كوندي ولاعبي خط الوسط جان كلود باغال وتوماس ليبيه .

وفيما يلي التشكيل المرجح للفريقين :

□ الكاميرون : توماس نكونو ، برتين ايبويلي ، بنيامين ماسينغ ، ايمانويل كوندي ، ستيفن تاتاو ، لويس مفيدي ، توماس ليبيه ، جان كلود باغال ، ايمانويل مابوانج ، سيريل ماكاناكي ، فرانسوا امام بييك .

□ انكلترا : بيتر شيلتون ، بول باركر ، تيري بوتشر ، ديس ووكر ، مارك رايت ، ستوارت بيرس ، ستيف ماكمان ، بول جاسكوين ، كريس وودل ، جون بارنز ، غاري لينيكر .

وتبدأ المباراة الساعة ٦ ويديرها الحكم المكسيكي ادغاردو كوديسال .

المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا قبل التطلع الى روما

يبدو كل شيء هادئا حول كاستيللو دي كازيليو على بعد كيلومترات قليلة من بحيرة كومو . والجمهور الالماني الذي يحيط بالفندق الخاص بمنتخبه يتطلع الى روما . لكن على المنتخب اولا ان يتخلص من منافسه التشيكي في الدور ربع النهائي .

وهكذا عاد الضغط الى المدرب فرانتس بكنباور بعدما تخلى عنه لفترة قصيرة اثر الفوز على هولندا الاحد الماضي . ويقول بكنباور . لا يوجد في الموندیال سوى منتخبات قوية . طبعا لا يمكن ان نعتبر اننا تجاوزنا الصعب عندما هزمنا هولندا لان الاعتقاد هذا يشكل غلطة . علينا ان نواجه تشيكوسلوفاكيا بالروح التي لعبنا بها اما هولندا. ليس من حقنا ان نخيب الآمال . ومن لا يملك ضميرا من اللاعبين عليه ان يستعد لان يجلس الى جانبي على مقعد الاحتياطيين .

ويلاحظ بكنباور اسبوع واحد يفصل بين مباراتين .. ان هذا كثير . كان من الافضل ان نلعب الجمعة لكي لا يتغير ايقاع استعدادنا .

وامضى اللاعبون الالمان يوما ونصف في راحة كاملة وقاموا مع زوجاتهم بزيارة اصدقائهم الايطاليين او بالتسوق من محلات كومو قبل ان يستانفوا تدريباتهم اليوم الخميس بمن فيهم توماس هاسلر .

لكن هاسلر لا يملك اي امل في ان يكون اساسيا امام تشيكوسلوفاكيا وبكنباور نفسه لم يرد ان يكشف شيئا عن خططه للمباراة المقبلة امام فريق متمكن بدنيا وايقاعه مرتفع ومهاجموه من نوع متميز . ويقول بكنباور عن خصمه المقبل . اكن الاحترام للمنتخب التشيكي واخشى من سكوراڤي بالذات . لكنني لم اتعود ان اشكل فريقي على اساس ما يكون عليه الخصم ولا اؤكد حاليا الا على تغيير فولر لانه موقوف .

وسيحل ريدلي او فرانك ميل محل فولر بينما سيتولى يورغن كولر بمراقبة سكوراڤي وهو المتخصص بمراقبة المهاجمين الخطيرين باستمرار .

الى ذلك فان لاعب الوسط اوفه باين سيعود الى صفوف المنتخب لان أماله كبيرة حسب بكنباور .

في ما يلي التشكيلة المتوقعة لكل من المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا على ملعب سان سيرو في ربع نهائي موندیال ايطاليا :

□ المانيا الغربية . ايلغنر (١) س رويتر (٢) او برتهولد (١٤) وكولر (٤) واوغنتالر (٥) وبريمه (٣) س ليتبارسكي (٧) وماتيوس (١٠) وباين (١٥) س كلينزمان (١٨) وريدلي (١٣) .

تشيكوسلوفاكيا . ستيسكال (١) س هاسيك (٤) وكوشيان (٥) وكادليك (٣) وستراكا (٦) س مورافشيك (١٠) وشوفلنيك (٨) وكوبيك (٩) وبيليك (٧) س سكوراڤي (١٠) وكنوفليتشيك (١٧) .

يقود المباراة هلموت كول (النمسا) ويساعده ميكايل ليستكيفيتش (بولندا) وبيتر ميكلسن (الدنمارك) .

قدامى اللاعبين يلعبون مباراة خيرية تغريم بلاتيني في فضيحة رشوة



ميشال بلاتيني (رويتر)

يلعب قدامى اللاعبين الدوليين الذين لعبوا طوال السنوات العشرين الماضية مباراة خيرية غدا الاثنين يخصص ايرادها لصندوق اغاثة المجاعات التابع للامم المتحدة .

وقال منظمو المباراة امس الجمعة ان المباراة التي يلعب فيها فريق من لاعبي اوروبا امام فريق من لاعبي الاميركتين في استاد فلامينيو بروما ستضم لاعبين من الفرق الفائزة ببطولة كاس العالم بين عامي ١٩٦٦ و ١٩٨٦ .

وسينضم اللاعبون الايطاليون باولو روسي وكلاوديو جنتيلي واليساندرو التوبيللي ابطال كاس العالم عام ١٩٨٢ الى جانب تشارلتون الذي ساعد انكلترا للفوز بكأس العالم عام ١٩٦٦ في الفريق الاوروبي .

وسيضم لاعبو فريق الاميركتين فالدانو الذي لعب في فريق الارجنتين الذي فاز بالبطولة منذ اربع سنوات ومواطنه دانييل باساريللا كابتن الفريق الذي فاز بالبطولة عام ١٩٧٨ والبرازيلي ريفيلينو الذي فازت بلاده بالكاس عام ١٩٧٠ .

ويشترك في المباراة ايضا البرتغالي ايزيبيو والبولندي زبيغنو بونيك والالماني الغربي كارل/ هاينز رومنيغه والرباعي البرازيلي زيكو وديريسيو وجونيور وفالكاو .

تغريم بلاتيني في فضيحة رشوة

تم تغريم ميشيل بلاتيني المدير الفني لمنتخب فرنسا لكرة القدم ٣٠٠.٠٠٠ فرنك فرنسي (٥٤.٠٠٠ دولار) وحكم عليه بالسجن مع ايقاف التنفيذ لتورطه في فضيحة رشوة .

وحكم على روجيه روشيه الذي راس نادي سانت اتيان في الفترة بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢ بالسجن اربع سنوات لتورطه في فضيحة رشوة حجمها ٢٢ مليون فرنك (اربعة ملايين دولار) .

وغرم ١١ لاعبا سابقا منهم بلاتيني وحكم على كل منهم بالسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ . وكان مبلغ الرشوة قد اقتطع من ايرادات نادي سانت اتيان الرسمية ودفع كرشوة للجهاز الفني الاداري .

وامرت محكمة في ليون اعضاء الجهاز الفني واللاعبين بدفع غرامات تتراوح بين ١٠.٠٠٠ و ٣٠٠.٠٠٠ فرنك /١.٨٠٠ و ٥٤.٠٠٠ دولار/ .

فرض غرامات على ناديين ايطاليين وايقاف لاعبين

قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فرض غرامات على ناديي جوفنتوس وفيورنتينا الايطاليين لسوء سلوك مشجعي الفريقين خلال مباراة العودة في الدور النهائي لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم .

وكان قد تم انذار عدد من اللاعبين في المباراة لخشونة اللعب وعوقب هؤلاء اللاعبون ايضا من قبل لجنة الجزاءات التابعة للاتحاد الاوروبي بالايقاف .

وغرم كل من الناديين ٢٠.٠٠٠ فرنك سويسري /١٤.٠٠٠ دولار/ عقابا على قيام مشجعي الناديين باطلاق الالعاب النارية خلال مباراة العودة التي انتهت بالتعادل السلبي في افيلينو في ١٦ ايار الماضي الا ان جوفنتوس فاز بالكاس بمجموع الاهداف في المباراتين .

وغرم فيورنتينا ٣٠٠٠ فرنك /٢.١٠٠ دولار/ ايضا للسلوك غير الرياضي للاعبيه في المباراة بعد ان حرم من قبل من اللعب على ارضه لسوء سلوك مشجعيه .

روبسون: رايت يتمتع بخصائص عظيمة

قال بوبي روبسون المدير الفني لمنتخب انكلترا ان قلب دفاع فريقه مارك رايت يتمتع بخصائص عظيمة جعلته يستحق الثناء والاشادة بقدراته خلال بطولة كاس العالم الحالية .

وقال روبسون ان رايت يستحق تماما ان يكون واحدا من افضل لاعبي البطولة وفقا لما قالته صحيفة ايطالية لادائه لفريقه امام هولندا ومصر وبلجيكا . واضاف قوله كان رايت ممتازا امام هولندا ثم اضطر الى تغيير طريقة لعبه امام مصر .

ومضى يقول . واضطر من جديد الى تعديل طريقة لعبه امام بلجيكا الا انه تالق مرة اخرى . كان صاحب قدرات عظيمة على الدوام الا انه يضفي الآن مزيدا من الخبرة والنضج على الفريق .

وقال روبسون ان من خصائص رايت قدرته على التسديد بضربات الراس ويقظته وسرعته ومهارته وقدرته على التحكم في الكرة وبراعته في اقتناص الكرة في التوقيت المناسب .

التايلاندي غالاكسي يحتفظ ببطولة رابطة الملاكمة العالمية

احتفظ الملاكم التايلاندي خاوساي غالاكسي ببطولة رابطة الملاكمة العالمية في وزن الديك للناشئين بعد ان اوقف الحكم مباراة امس السبت امام منافسه الياباني شونيتشي ناكاجيما في الجولة الحادية عشرة من المباراة .

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

● افقياً :

١ ـ رئيس جمهورية في اميركا اللاتينية ـ حرف نصب .
٢ ـ دولة اوروبية ـ والد السيدة العذراء .
٣ ـ تعطي الغير وتاخذ منه بدلاً لعطائها ـ المكث في المكان .
٤ ـ برى او سوى او نجّر ـ صلب ـ للنفي .
٥ ـ ضد ميت ـ اضع الختم على الشيء ـ استفهامية .
٦ ـ ثيابها ـ اختبار او تعاط .
٧ ـ ادام النظر بسكون الطرف ـ خلطه ـ ارتفع .
٨ ـ الجوكونده ـ عبراته .
٩ ـ تطوفون ـ قرية لبنانية ـ صات (الضفدع) .
١٠ ـ غنين غناء حسناً ـ مدينة لبنانية ـ كثير .
١١ ـ للتاوه ـ حبل ونحوه يجعل في رجل الحيوان فيمسكه ـ طاقة الريحان .
١٢ ـ ما يخطر في القلب من المعاني ـ بلدة لبنانية .
١٣ ـ موضع الرتع او الخصب ـ شامل ـ قشر بالمجرفة .
١٤ ـ من ادوات الخياطة (بالجمع) ـ وحي ـ شهر شمسي .
١٥ ـ من مغرب الشمس الى طلوع الفجر (بالجمع) ـ ضمير متصل للمتكلم الجمع .
١٦ ـ شاعر مخضرم اشتهر بلاميته ومطلعها . «بانت سعاد ...» ـ هزل ومداعبة .

● عمودياً :

١ ـ «سيدة الشاشة العربية» ـ افعالك .
٢ ـ يصير مستحيلا ـ لسمعه ما يكرهه ـ من فصول السنة .
٣ ـ حيوان قطبي (بالجمع) ـ تسمى ايضاً «قلعة شقيف» ـ من ولدوا معك .
٤ ـ حروف متشابهة ـ صاحب «الأدب الكبير» و«الأدب الصغير» ـ قلب .
٥ ـ عاصمة اوروبية ـ مدينة يونانية عاصمة مقدونيا قديماً ـ ظرف مكان .
٦ ـ آلة يكال بها ـ للتاوه ـ عملة اسيوية ـ بلدة لبنانية .
٧ ـ حرف مكرر ـ ما يخرز به ويثقب (بالجمع) ـ متعبدة .
٨ ـ جاءت ـ سفينة ـ بلد افريقي .
٩ ـ بطل طروادي وابن عوليس وبنيلوب ـ رائحة عطرة ـ قديس .
١٠ ـ مدينة فرنسية احرقت فيها القديسة جان دارك ـ ضمان وكفالة ـ مقاتلة ومنازلة .
١١ ـ ما يصون او يقي ـ قادم ـ صغار اللؤلؤ ـ وجع .
١٢ ـ حورية بحر خلصت عوليس من الغرق (ميتولوجيا) ـ خلد (بالجمع) .
١٣ ـ عاصمة في اميركا اللاتينية ـ بالغ في الاستقصاء ـ عاصمة اوروبية .
١٤ ـ كبرت ـ حالة الغلام الذي بلغ حد الحلم ـ ضد انزاح .

الحل السابق:

أفقياً :

١ ـ احسان صادق ـ روما ـ ٢ ـ ماجده الرومي ـ ار ـ ٣ ـ يراعيها ـ قد ـ مرت ـ ٤ ـ ليدو ـ رفقا ـ زنوج ـ ٥ ـ اص ـ هيكل ـ سار ـ نا ـ ٦ ـ امامات ـ يعف ـ ٧ ـ بار ـ كرك ـ ارب ـ ٨ ـ سومطره ـ المحجوب ـ ٩ ـ تراه ـ مرهفة ـ عدس ـ ١٠ ـ اشد ـ حنث ـ او ـ ١١ ـ نلاحظهما ـ كينيا ـ ١٢ ـ ي ي ـ شادا ـ نول ـ ار ـ ١٣ ـ مداه ـ نعلن ـ كوك ـ ١٤ ـ اشرع ـ قربيون ـ ١٥ ـ ووو ـ داريا ـ يدع ـ ١٦ ـ درنخيل ـ بسكنتا .

عمودياً :

١ ـ اميل البستاني ـ عود ـ ٢ ـ حاريص ـ اورشليم ـ ور ـ ٣ ـ سجاد ـ ارمادا ـ داود ـ ٤ ـ ادعوهم ـ طه ـ حشاشون ـ ٥ ـ نهي ـ ياطر ـ متظاهر ـ ٦ ـ صاهركم ـ همّ ـ هدّ ـ عدل ـ ٧ ـ الافلاك ـ رحمان ـ ٨ ـ در ـ تراهنا ـ عقرب ـ ٩ ـ قوقاس ـ كلفة ـ الريس ـ ١٠ ـ مد ـ ام ـ مت ـ كونياك ـ ١١ ـ ري ـ زر ـ اح ـ ايل ـ ١٢ ـ من ـ يرجعون ـ كويت ـ ١٣ ـ مارون عبود ـ ياوندا ـ ١٤ ـ ارتجاف ـ بسمارك .

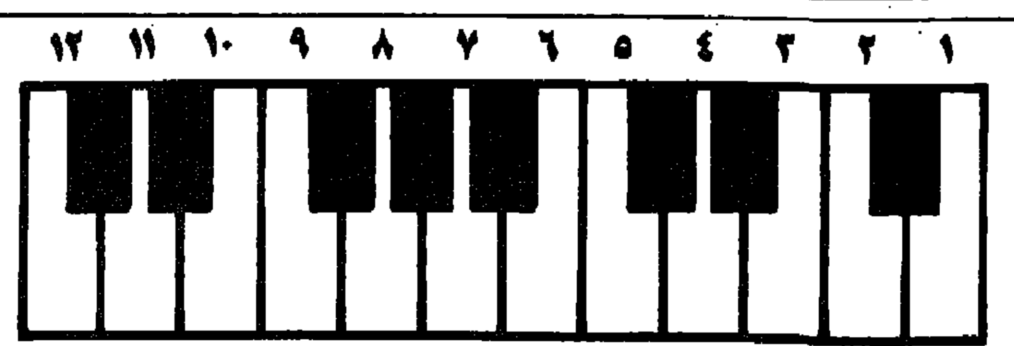
الكلمة المفقودة

ع ل ك

الكلمة المفقودة : أسياد (٥ حروف)

٣	امال	ليمون	٧	١٠
محب	امام	امراض	عين عنوب	مينيابوليس
رون	حافل	؟	ميكيفيتش	
علك	ليون	٦	يتنعمون	
٤	سليب	لجنتان	٨	
علما	٥	رمايات	ميسيونيس	الكلمة المفقودة شاتين
بيان	أعطال	المانع	بلاكبورن	
اتلو	ترتار	سواسية	بياناتكم	اسماء والحان · جوزيف عازار
مكمن	يالطا	مرشدون	بغراطوني	
بيعة	مرحبا	ضالون	يوكوهاما	
وزان	عوالم			

أسماء وألحان



اسماء والحان : مذيع تلفزيوني (١١ حرفا)

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

١ + ١٠ = والد ـ ٢ + ١٠ = قلب ـ ٣ + ١ + ٧ = ماركة غالات عالمية ـ ٤ + ٢ = سراب ـ ٥ + ٧ = مرض رئوي ـ ٦ + ٣ = استفسارية ـ ٧ + ٣ = خاصتي ـ ٨ + ١ + ٧ = انتهى ـ ٩ + ١٠ = جاء زائرا بعد نيام ـ ١٠ + ٧ = حرف عطف ـ ١١ + ٥ = مسحوق للغسيل

المؤسس سعيد فريحه رئيس مجلس الادارة عصام فريحه الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس SAYAD 44224 LE

الأنوار

الاشتراكات في لبنان وسوريا ... ل.ل ● المؤسسات الرسمية ... ل.ل ● الدول العربية ... دولار
● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ... دولار اميركي ● الاعلانات الدائرة ...
● بدارو تلفون ٣٨٧٠٢٠/١ و ٣٨٧٠٩٠/١ ـ الادارة العامة الخارجية تلفون ٤٥٢٧...
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل تلفون ... ـ ص.ب ٤٢٢٨ تلكس ...

جان مشعلاني

شروط صندوق الدعم
اذا ما مشيت الشرعية ما بيمشي الصندوق
ليش الصندوق بيمشي ؟!
وبيطير كمان

« والدي الرئيس ..... بهدلتنا »!

اضاف كارلوس فاكوندو ابن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم يوم الاربعاء عنصرا جديدا ومؤثرا على الازمة الزوجية التي يمر بها والداه متهما والده بانه « افتقر الى الشجاعة » و « رمى عائلته مثل الكلاب » خارج مقر اوليفوس الرئاسي .

وفي رسالة مفتوحة وجهها الى الرئيس ليس فقط ليتحدث اليه عن مواضيع سياسية بل ايضا عن دوره كوالد ذكر الابن في شكل خاص بالحادث « الاليم » حين قام « الجنود بمنع دخول » والدته سليمى جمعة وشقيقته الى مقر اوليفوس .

وبدا كارلوس فاكوندو منفعلا جدا والدموع في عينيه حين سلم الرسالة الى الصحافيين مؤكدا انه لا يستطيع تسليمها شخصيا الى والده كون « الدخول الى القصر الرئاسي محظور عليه » .

وتقع الرسالة في صفحتين وتحمل عنوان « الى والدي الرئيس » .

ويعرب فيها ابن كارلوس منعم عن « غضبه لان اعضاء في الحكومة وصحافيين (..) انكبوا في الفترة الاخيرة على مهاجمة والدته في حين ان عائلته اصبحت موضع استهزاء . وقال : انها اعمال دنيئة لا تليق بأب . غير انه اضاف مخاطبا والده كنت امل في ان تفكر وصرحت علنا انني مستعد للنضال حتى النهاية لكي تعود الينا لانني سبق وقلت لك ايضا .. انني احبك .

بوينس ايرس ـ ا ف ب

« ناقص » بامتياز

انتحر رجل اشتهر بتعدد زوجاته باطلاق رصاصتين في راسه بعد ان علم انه والد التوامين اللذين وضعتهما ابنته بالتبني البالغة من العمر ١٥ عاما .

كان الشرطي المتقاعد افيلينو دوس سانتوس (٦٧ سنة) يعيش مع ثلاث نساء في مدينة « كوراساو دو ماريا » الصغيرة في ولاية باهيا البرازيلية وقد بقيت علاقته مع ابنته بالتبني طي الكتمان حتى عشية وضعها التوامين عندما تداولتها الالسن ولافيلينو سمعته في هذا المجال حيث ان الشائعات تنسب اليه اكثر من اربعين ولدا عشرون منهم فقط شرعيون .

باهيا ـ ا ف ب

حزورة من بلاد « العم سام»

اتهم امس الاول رجل من جيرمنتاون (ويسكونسن) بدفن طفله البالغ من العمر ١١ شهرا حيا في حفرة غطاها بالطين بعد ان ادعى انه اختطف .

فقد تبين من تشريح جثة الصغير مايكل تشابمان انه مات خنقا بعد ان حاول عبثا التخلص . وقال الطبيب الشرعي شيرلي هوفماير « من المرجح انه فقد الوعي بعد ثوان هذا على الاقل ما امله » .

وكان الاب بيتر تشابمان (٣٩ سنة) اكد اولا ان ابنه اختطف الاحد الماضي ثم غير اقواله معلنا انه دفنه خفية بعد ان انتابه الفزع عندما وجده ميتا . وكان هو الذي اقتاد رجال الشرطة الى مكان الجثة في منطقة حرجية .

واشار رئيس شرطة جيرمنتاون الى « عدم تفهمه » لهذه الوقائع .

وكانت والدة الطفل وهي غير متزوجة من مايكل تشامبان وتعتبر نفسها مهددة منه قد طلبت بان يحرم من حق الرعاية وكان مقررا ان تعقد جلسة قضائية هذا الاسبوع للنظر في طلبها .

جيرمنتاون ـ ا ف ب

سرقة فريدة

صدر حكم بسجن موظفة حكومية في فرنسا لمدة اربعة اشهر مع وقف التنفيذ ؛ بعد ادانتها في حادث سرقة شهادة ميلاد الزعيم الفرنسي الراحل شارل ديغول .

وقد دافعت الموظفة ، وتدعى بوليت دوربيه (٥١ عاما) عن نفسها بان قالت انها اخذت الوثيقة معها الى منزلها لانها خشيت من فقدانها خلال عمليات صيانة وتجديد في مكتب السجلات الذي كانت تحفظ فيه الوثيقة .

وكان مسؤولون يستعدون لاحتفالات ستقام في فرنسا بذكرى مرور قرن على ميلاد ديغول في مدينة ليل الفرنسية يوم ٢٢ تشرين الثاني عام ١٨٩٠ قد لاحظوا اختفاء الوثيقة ، وهو ما ادى الى كشف عملية السرقة .

ليل (فرنسا) ـ ر

الخطر آتٍ

حذرت وكالة حماية البيئة من ان انواعا كثيرة من الدلافين مهددة بالانقراض بحلول عام ٢٠٠٠ بسبب الاستمرار في صيدها .

وقالت الوكالة التي يوجد مقرها في لندن في تقرير انه يتم كل عام قتل ٥٠٠,٠٠٠ من الدلافين والحيتان والحيوانات الثديية البحرية الاخرى .

واتهم التقرير عدة دول باعاقة وضع قيود على صيد الدلافين والحيتان .

وقال ان اليابان في مقدمة هذه الدول لانها تصطاد عشرات وربما مئات الالوف من الدلافين كل عام . ومن الدول الاخرى المذكورة في التقرير المكسيك وتايوان وبيرو وسري لانكا .

لندن ـ ر

« صداع » بريطاني

ارتفع معدل الجريمة في بريطانيا بنسبة ١٥ في المئة في الربع الاول من عام ١٩٩٠ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي .

وقالت وزارة الداخلية يوم الخميس ان عدد الجرائم في هذه الفترة تجاوز مليون جريمة مما اثار قلق الحكومة والشرطة .

واظهرت احصاءات الوزارة ان عدد الجرائم الجنسية قل على الرغم من ان مجموع جرائم العنف والجنس بلغ ٥٦,٠٠٠ جريمة .

واعرب وزير الداخلية ديفيد وادنغتون عن قلقه لارتفاع عدد الجرائم التي استخدمت فيها السيارات والتي بلغت ربع العدد الاجمالي .

لندن ـ ر

امرك « يا باشا »

اول سيدة اردنية تحمل رتبة لواء في القوات المسلحة الاردنية هي الدكتورة غادة بشوتي حيث تعمل رئيسة لقسم الاطفال في مدينة الحسين الطبية .

وذكرت صحيفة « الدستور » امس ان الدكتورة بشوتي متزوجة من اللواء غازي بقاعين عميد كلية طب الاسنان في الجامعة الاردنية وقد التحقت بالقوات المسلحة في عام ١٩٦٦ برتبة ملازم اول وتدرجت في الرتب الى ان اصبحت الآن برتبة لواء .

وللطبيبين اللواءين الزوجين ولد وبنت .

وقالت الدكتورة بشوتي ان اكثر ما يحرجها ان يعاملها البعض بشكل رسمي ويقول لها « يا باشا » على اعتبار ان العادة جرت ان يقال للواء فما فوق في القوات المسلحة « باشا » .

عمان ـ ر

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩١١ ـ العالم الكيميائي الحيوي البولندي كاسيمير فانك يخترع كلمة « فيتامين » للدلالة على المواد الكيميائية الضرورية لتغذية الحيوان والانسان .

* * *

□ ١٩٤٠ ـ الحكومة الفرنسية تترك باريس وتستقر في فيشي .

* * *

□ ١٩٦٠ ـ بريطانيا تعترف باستقلال قبرص .

* * *

□ ١٩٦٣ ـ بريطانيا تعترف ان كيم فيلبي عميل سوفياتي .

* * *

□ ١٩٦٨ ـ مجلس الامن يدين سياسة اسرائيل في القدس .

(ا ف ب)

البابا يدعو فاليسا الى «الوحدة التضامنية»

اشاد البابا يوحنا بولس الثاني بما قام به رئيس نقابة التضامن ليش فاليسا ، داعياً في الوقت نفسه البولنديين الى « الوحدة التضامنية » ، في الوقت الذي يدور فيه خلاف بين فاليسا ورئيس الوزراء تادوش مازوفسكي حول سياسة هذا الاخير .

ووصف البابا فاليسا في رسالة الى الزعيم النقابي نشرت امس في وارسو ، « المرشد » و« نقطة الالتقاء » على الطريق التي تسير عليها بولندا من التوتاليتارية الى الديموقراطية معرباً في الوقت نفسه عن « قلقه » بالنسبة لمستقبل بولندا مسقط رأسه .

وفي رسالة اخرى وجهها الى مازوفسكي ونشرت امس الاول اعلن البابا دعمه لرئيس الوزراء معتبراً انه « يجسد » تطلعات البولنديين في العيش في « الحقيقة والعدالة واحترام كرامة الانسان وحب الغير » .

وارسو ـ ا ف ب .

السعودية تؤكد على موقفها بشأن دخول الحجاج الايرانيين

اكد الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف في المملكة العربية السعودية في حديث نشر امس ، ان بلاده متمسكة بموقفها بالسماح بدخول اعداد محددة من الحجاج الايرانيين بشرط تفرغهم للعبادة .

وقال الشيخ عبد الواسع في حديث لصحيفة « الشرق الاوسط » اللندنية : ان موقف المملكة العربية السعودية بالنسبة لايران وغيرها من الدول الاسلامية معروف وواضح فالباب مفتوح دائما امام اي حاج سواء اكان ايرانيا او غير ايراني ما دام العدد المسموح به لكل دولة يتم في اطار من التنسيق والتعاون مع الجهات المختصة بالمملكة .

وجاء حديث وزير الحج السعودي عشية الوقوف بعرفات وهو اليوم الذي تغلق فيه الموانىء والمطارات ولا يسمح بدخول اي زائر الى الاراضي المقدسة .

ونسبت الصحيفة الى الشيخ عبد الواسع : اننا نفتح ذراعينا لاخواننا الايرانيين القادمين لاداء فريضة الحج بشرط ان تكون اعدادهم في الحدود المسموح بها وان يتفرغ الحجاج لعبادتهم ونسكهم » .

واضاف الوزير السعودي « اننا نرحب باي اتصال يتم في اطاره تنظيم عملية قدوم الحجاج الايرانيين وتوفير الرعاية الكاملة لهم حتى يؤدوا اركان حجهم في راحة وطمانينة وامان » .

لندن ـ ر

عجز مليار ونصف مليار دينار في موازنة الكويت الجديدة

اعلن رسمياً في الكويت امس ، ان مرسوماً اميرياً قد صدر باقرار الموازنة العامة للدولة للعام المالي ٩٠ ـ ١٩٩١ .

وقدرت الايرادات العامة للموازنة عن السنة المالية ٩٠ ـ ١٩٩١ ، بمبلغ مليارين واربعمائة وخمسة ملايين دينار ، بينما قدرت المصروفات بموازنة الوزارات والادارات الحكومية للعام المذكور بمبلغ ثلاثة مليارات وستمائة واربعة وثلاثين مليون دينار .

وخصص مبلغ مائتان واربعون مليوناً وخمسمائة الف دينار من الايرادات المذكورة الى صندوق احتياطي الاجيال المقبلة .

وبموجب قانون اقر من مجلس الامة في السابق ينبغي على الحكومة ان تستقطع عشرة بالمائة من الايرادات لاحتياطي الاجيال المقبلة .

وبذلك يبلغ العجز في الموازنة الجديدة مليارا واربعمائة وتسعة وستين مليوناً وخمسمائة الف دينار .

وكان العجز في عام ٨٩ ـ ١٩٩٠ قد قدر بمبلغ مليار وثلاثمائة وثمانية عشر مليوناً وخمسمائة الف دينار .

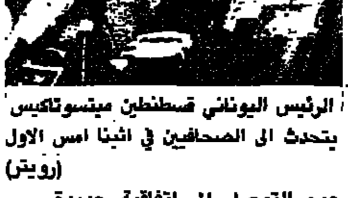
وكان هذا العجز يتم سحبه من الاحتياطي العام للدولة . ولكن نظراً لان استمرار اتباع هذا الاسلوب في تمويل العجز قد يترتب عليه ضرورة اللجوء الى تسييل اصول استثمارية في ظروف غير مؤاتية الامر الذي يزيد من العبء على الدولة . فقد لجأت الحكومة الكويتية الى وسيلة اخرى لتمويل العجز اقل عبئاً .

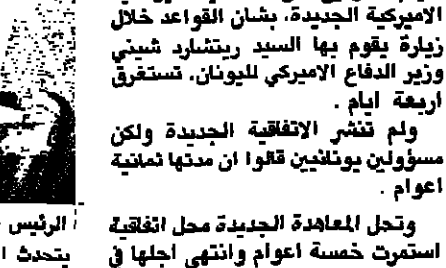
ويقول المسؤولون الكويتيون ان هذه الوسيلة وهي الالتجاء الى الاقتراض العام المحلي ، تهدف الى تنشيط السوق وتخدم السياستين النقدية والمالية للبلاد . وقد صدر مرسوم بقانون بالاذن للحكومة لعقد قرض عام في حدود مبلغ (١٤٠٠) مليون دينار وذلك خلال مدة لا تتجاوز عشر سنوات عن طريق اصدار اذونات الخزانة او السندات لحاملها او الاقتراض المباشر من المؤسسات المالية .

هذا وقدرت الايرادات النفطية في الميزانية الجديدة بحوالى ٢٫١٠٨ مليار دينار في عام ٩٠ ـ ٩١ بينما كانت في عام ٨٩ ـ ٩٠ حوالى ١٫٩٤١ مليار دينار .

الكويت ـ ر

ميتسوتاكيس: اليونان وافقت على ابقاء القواعد العسكرية الاميركية في اراضيها





الرئيس اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس يتحدث الى الصحافيين في اثينا امس الاول (رويتر)

قال السيد قسطنطين ميتسوتاكيس رئيس وزراء اليونان ، ان بلاده والولايات المتحدة ستوقعان على معاهدة دفاعية في الثامن من تموز المقبل ، تسمح ببقاء القواعد الجوية والبحرية الاميركية في اليونان .

واشار ميتسوتاكيس خلال مادبة للصحافيين الاجانب امس الاول ، انه سيتم التوقيع على الاتفاقية اليونانية الاميركية الجديدة ، بشان القواعد خلال زيارة يقوم بها السيد ريتشارد شيني وزير الدفاع الاميركي لليونان ، تستغرق اربعة ايام .

ولم تنشر الاتفاقية الجديدة ولكن مسؤولين يونانيين قالوا ان مدتها ثمانية اعوام .

وتحل المعاهدة الجديدة محل اتفاقية استمرت خمسة اعوام وانتهى اجلها في كانون الاول علم ١٩٨٨ . وكان سيتعين على الاميركيين اغلاق القواعد ، والعودة الى بلادهم في نهاية العام الحالي في حالة عدم التوصل الى اتفاقية جديدة .

اثينا ـ ر

موسكو تستأنف امداد ليتوانيا بالنفط

ابلغت الحكومة السوفياتية امس جمهورية ليتوانيا المتمردة انها ستستانف امدادها بالنفط في الحال . ويأتي هذا بعد يوم واحد من خضوع البرلمان الليتواني لموسكو وتجميد اعلان الاستقلال .

وافادت المتحدثة البرلمانية ريتا دابكوس ان مكتب رئيسة الوزراء كازيميرا برونسكين قد تلقى مكالمة تليفونية صباح امس من موسكو تقول ان امدادات النفط سوف تستانف من الساعة ١١,٠٠ بتوقيت غرينتش امس .

وقالت دابكوس ان مصفاة النفط الوحيدة قد تلقت برقية في الساعة ١١,١٠ بتوقيت غرينتش تحثها على الاستعداد لاستئناف ضخ النفط الفوري .

واضافت المتحدثة « وحتى الآن لم نتلق اي نفط » .

واشارت اذاعة فيلنيوس التي التقطت بثها هيئة الاذاعة البريطانية ان الذي اجرى المحادثة التليفونية من موسكو كان النائب الاول لوزير البترول ليف تشوريلوف .

موسكو ـ ر

الرئيس التشيكي دعا الى محو كل اثار الماضي الشيوعي للبلاد



الرئيس غوستاف هافل يقف قرب عرش احد ملوك التشيك السابقين في براغ امس الاول (رويتر)

اكد الرئيس فلكلاف هافل انه يجب ان تمحو تشيكوسلوفاكيا كل اثار ماضيها الشيوعي ، لاقامة دولة جديدة تقوم على اساس احترام حقوق الانسان والتعددية السياسية .

وقال هافل للبرلمان التشيكوسلوفاكي انه يواجه مهام ضخمة فيما يتعلق بوضع دستور ديمقراطي وتجنب الاضطرابات الاجتماعية في التحول الى اقتصاد السوق بعد ٤٤ عاما من الحكم الشيوعي .

واوضح هافل في خطاب تلفزيوني « يجب الا تحكم الدولة مرة اخرى ابدا بالافكار العقائدية .. ويجب ان تنطلق من احترام الانسان وتراث الاجداد » .

ويريد هافل تعزيز سلطة الرئيس والبرلمان والحكومة .

واعتبر هافل ان « قمة الهرم تغيرت ولكن هيكله الضخم ما زال يقوم على اساس النظام الاستبدادي » .

وستكمل الانتخابات المحلية التي ستجري في تشرين الثاني المقبل ، حل الهيئة التشريعية الشيوعية .

وستاتي هذه الانتخابات بعد النصر الذي حققه المنتدى المدني وحركة الشعب ضد العنف السلوفاكية في الانتخابات البرلمانية ، في وقت سابق من هذا الشهر . وبعد انتخابات رئاسية تجري في الخامس من تموز المقبل .

ومن المتوقع ان يعيد البرلمان انتخاب هافل رئيسا للبلاد للعامين المقبلين .

براغ ـ ر

لوس انجلوس خصته باستقبال حار
مانديلا حيا مواقف بوش وبيكر واجتمع مع المنشق اليهودي تشارنسكي



مانديلا اثناء اجتماعه مع المنشق اليهودي السوفياتي ناتان تشارنسكي (رويتر)

خصت لوس انجلوس الزعيم الاسود نلسون مانديلا ، باستقبال حار لدى وصوله الى هذه المدينة ، التي تشكل المحطة السابعة ، من جولته على عدد من مدن الولايات المتحدة الاميركية .

ووجه نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي تحية الى الرئيس الاميركي جورج بوش والى وزير الخارجية جيمس بيكر معتبرا « انهما يشكلان ايضا جزءا من القوى المعادية للفصل العنصري في هذا البلد » .

والتقى مانديلا ناتان تشارنسكي احد ابرز المنشقين اليهود السوفيات السابقين ، الذي سئل عن الدعم الذي يقدمه مانديلا لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات فقال « انا لا اعتبر مانديلا عدوا لاسرائيل » .

وحسب تشارنسكي فان نلسون مانديلا يجد نفسه مضطرا لاظهار دعم من هذا النوع بسبب الدعم الذي تقدمه منظمة التحرير للمؤتمر الوطني الافريقي .

واضاف تشارنسكي ، الذي يعيش حاليا في اسرائيل في مؤتمر صحافي « لدي انطباع باننا اقمنا علاقة جيدة وامل في ان يكون ذلك بداية حوار جدي » . وهذا اللقاء بين مانديلا وتشارنسكي ، الذي امضى ثماني سنوات في سجون ومعسكرات العمل في الاتحاد السوفياتي ، نظمته احدى المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الاميركية .

ولدى وصول نلسون مانديلا وزوجته ويني الى بلدية لوس انجلوس ، كان في استقبالها حوالى ١٥ الف شخص .

وقال الممثل الاميركي غريغوري بيك مخاطبا الجموع المحتشدة التي كانت تهتف باسم مانديلا « ان الرجل الذي ايقظ ضمير اميركا موجود بيننا اليوم » . كما شارك في استقبال مانديلا الملاكم محمد علي والممثل سيدني بواتييه .

واضاف نلسون مانديلا الذي يقوم بزيارة للولايات المتحدة تستغرق ١٢ يوما « نحن جد سعداء لوجودنا في هذه المدينة لان لوس انجلوس معروفة بدعمها الشديد للحركات المعادية للعنصرية » .

لوس انجلوس ـ ا ف ب

كاوندا وصف معارضيه بالكلاب البرية
ضابط قام بانقلاب اذاعي فاشل والحكومة الزامبية تعتبرها محاولة معزولة

صورة من الارشيف للرئيس الزامبي كينيث كاوندا الذي ترددت انباء عن الاطاحة به امس (رويتر)

اعلن الامين العام للحزب الحاكم في زامبيا غراي زولو من على التلفزيون ، انه تم توقيف العسكري الذي اعلن وقوع انقلاب ضد الرئيس الزامبي كينيث كاوندا فجر امس ، عبر الاذاعة الوطنية .

واضاف المسؤول الزامبي ، ان الانقلاب فشل موضحا ان الرئيس الزامبي سيفتتح صباح امس ، كما كان مقررا معرضا تجاريا في شمال البلاد .

وقال ان الرئيس كاوندا يواصل قيادة البلاد وسيفتتح رسميا هذا الصباح معرض ندولا الدولي في شمال البلاد .

واضاف الامين العام للحزب ان الجندي « غير المنضبط » الذي اعتقل لم يكن « لديه معين او دعم من اي شخص » . ودعا ايضا السكان الى مزاولة نشاطهم بصورة طبيعية والتوجه الى اماكن عملهم .

الا انه افيد ، ان طلقات نارية سمعت صباح امس ، قرب المقر الرسمي للرئيس كينيث كاوندا .

واغلق الجنود الطريق المؤدية الى محطتي الاذاعة والتلفزيون الوطنيتين ، في ما راحت مروحيات عسكرية تحلق فوق المكان .

وافاد شهود عيان ان الهدوء عاد على ما يبدو الى شوارع لوساكا حيث كان نزل العديد من الاشخاص الى الشوارع بعيد اعلان الانقلاب هاتفين بشعارات معادية لرئيس الدولة .

ويذكر ان الاذاعة الوطنية بثت خلال الليل كل عشر دقائق وعلى مدار ثلاث ساعات بيانا هذا نصه :

بسبب اعمال الفوضى التي نتجت عن زيادة اسعار الطحين والذرة اضافة الى مواد غذائية اخرى ضرورية لكل زامبي تسلم الجيش السلطة في الساعة الثالثة بالتوقيت المحلي (الواحدة غمت) .

ان لجميع الزامبيين والاجانب حرية البقاء في البلاد . والذي يخاطبكم هو اللفتنانت كولونيل موامبا لوشيمبي من سلاح الاشارة .

وبعيد الساعة ٠٧,٠٠ بالتوقيت المحلي (٠٥,٠٠ غمت) بثت الاذاعة الوطنية بيانا اخر ، ينفي اطاحة الرئيس كينيث كاوندا . ودعا السكان الى البقاء في منازلهم « حتى يعود الوضع الى طبيعته » .

وقال البيان ان « كل من يضبط وهو يتجول سيوقف او يقتل » مضيفا ان « متحدثا باسم الحكومة سيدلي لاحقا بتصريح » ..

وكانت الالاف من الجماهير نزلت الى الشوارع للاحتفال بالانقلاب وقد تسابق الناس الى الشوارع من المناطق القريبة للعاصمة ولوحوا بقبضاتهم وهم يهتفون « يحيا تمبو .. يسقط كاوندا » . وقال احد المتظاهرين : تمبو قائدنا .. لا نريد كاوندا بعد الآن .

وتمبو هو اللفتنانت جنرال كريستون تمبو الذي يحاكم بتهمة محاولة الاطاحة بالرئيس كاوندا . وقد انكر تمبو التهم الموجهة اليه .

وفي وسط لوساكا انضم بعض الجنود الى الجماهير في هتافاتهم . ويحرس الجنود المدججون بالسلاح وسط المدينة منذ اعمال الشغب بسبب ارتفاع اسعار السلع الغذائية ، والتي وقعت الاسبوع الماضي ولقي فيها ٢٧ شخصا على الاقل مصرعهم .

وسئل رجل يرقص بفرح في شارع رئيسي في العاصمة ، عما اذا كان قد علم بفشل محاولة الانقلاب فرد قائلا : « لا يمكن ان يكون هذا حقيقيا . ساكون في غاية الاحباط » .

وما زال حظر التجول مفروضا على لوساكا من الغروب وحتى الفجر .

وكان كاوندا قد القى مسؤولية اعمال الشغب على مؤيدي نظام تعدد الاحزاب الذين وصفهم بانهم « كلاب برية تواصل النباح » . وذلك في كلمة القاها لدى وصوله الى مطار ندولا بعد ظهر امس الاول .

لوساكا ـ ا ف ب ، ر

الرئيس الالماني الغربي يدعو لاعتماد برلين عاصمة لالمانيا الموحدة



الرئيس فايتسايكر ترافقه زوجته اثناء زيارته لبرلين الشرقية امس الاول (رويتر)

اكد الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسايكر ، ان برلين يجب ان تكون عاصمة المانيا الموحدة ، على الرغم من دورها السابق كعاصمة للرايخ الثالث النازي .

وقال فايتسايكر ، الذي تشير التوقعات الى انه سيصبح الرئيس المقبل لالمانيا الموحدة في كلمة القاها في برلين الشرقية « هذا هو المكان لزعامة مسؤولة سياسيا لالمانيا » .

واضاف بعد ان حصل على لقب المواطن الفخري في برلين الشرقية « لقد شهدنا في برلين ... ما يعنيه الانقسام الالماني وما يتطلبه منا التوحيد » .

وكانت مصادر حكومية المانية غربية ، قد افادت يوم الاربعاء ، ان الحكومة تريد ان تصبح برلين عاصمة المانيا الموحدة ربما بحلول عام ١٩٩٣ ، على ان تبقى بون عاصمة مؤقتة في حين يتم نقل ادارات الدولة تدريجيا الى برلين .

وقالت المصادر ان البرلمان الالماني الجديد لن يتخذ قرارا نهائيا في هذا الصدد الا بعد توحيد شطري المانيا .

برلين الشرقية ـ ر